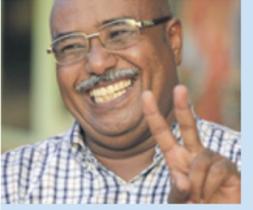


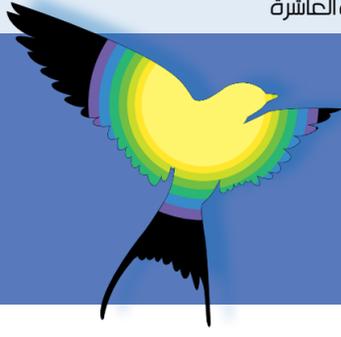
# لغة التظاهرات في فنزويلا

مع استمرار احتجاجات المعارضة الفنزويلية على إعلان فوز الرئيس نيكولاس مادورو بولاية جديدة، نظم أنصاره تظاهرات مضادة. [8]



اطلقت نقابة الصحفيين السودانيين حملة بعنوان «لا تنسوا السودان» لتسليط الضوء على مأساة الحرب المستمرة في البلاد. 21

الاثنين 5 أغسطس / آب 2024 م 1 صفر 1446 هـ العدد 3626 السنة العاشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 5 August 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## ساعات حاسمة للرد الإيراني

«أكسيوس»: توقعات أميركية إسرائيلية بشأن إيران هجومها اليوم

طهران: ردنا على اغتيال هنية سيكون مزللاً وذكياً ومفاجئاً

الولايات المتحدة تؤكد أن هدفها هو الردع والدفاع عن إسرائيل

نتنياهو يهدد بجباية ثمن باهظ من كل عمل عدواني التفاصيل صفحة 3.2، 13.12

في العدد

06 | 06

هجوم شاطئ ليدو يعزز المخاوف من انتهاء الهدوء الأمني في مقديشو



07 | 07

اسبوع حاسم لهاريس... جولة في الولايات المتحدة مع «نابها»

10 | 10

إغلاق 95% من مفاوضات تأميم «انفجار مرفأ بيروت»

19 | 19



طالبات لجوء يعبئان ضحايا تحرش وابتزاز في أوروبا

27 | 27



مهرجان طرابلس للافلام... تحية الى فلسطين ومواجهة جديدة للتحديات

28 | 28



العرب الذهبي للولمبياد... حلم النهائي العربي



سياسة

## نتنياهو يوجه ضربة «قاتلة» للمفاوضات

وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ضربة «قاتلة» لمفاوضات غزة، عبر تمسكه ببقاء قواته في محور فيلادلفيا ومعبر رفح ومحور نتساريم، فيما ردت المقاومة برسائل صاروخية، مع ارتكاب الاحتلال مجزرة جديدة في القطاع.

5.4



## نتساريم حاجز التنكيد

ينكج جيش الاحتلال الإسرائيلي بأهالي قطاع غزة عبر نقطته الرئيسية هناك، حاجز نتساريم، حيث تعرّض كثيرون منهم للسرقة والاعتقال والاستجواب.

19.18

فلسطينية تفرّ من مكان سكنها في حثّ الزننون بعد قصف إسرائيلي، مدينة غزة، 15 مايو 2024 (فرانس برس)

الحدث

## عشرات القتلى في عودة العنف إلى بنغلادش

الأخرى واجهوا تحديات في الوصول إلى العمل. كما أعلنت الحكومة، أمس الأحد، عطلة من اليوم الإثنين وحتى الأربعاء المقبل. وستظل الحاكم مغلقة لفترة غير محددة. كما انقطعت خدمة الإنترنت عبر الهاتف المحمول، أمس الأحد، في حين كان من غير الممكن الوصول إلى منصة فيسبوك وتطبيقات أخرى، بما في ذلك واتساب. وقال وزير الدولة للإعلام والإذاعة، محمد علي عرفات، إن خدمات الإنترنت عبر الهاتف المحمول والرسائل مغلقة للمساعدة في منع العنف. (أسوشيتد برس، فرانس برس)

القدامى. لكن الاحتجاجات تواصلت للمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن العنف الذي يلقي فيه المتظاهرون باللوم على استخدام الحكومة للقوة المفرطة. وأغلقت السلطات المدارس والجامعات في جميع أنحاء البلاد، وحجبت الوصول إلى الإنترنت وفرضت حظر تجوال. ودعا المتظاهرون إلى بذل جهود «عدم التعاون»، وحثوا الناس على عدم دفع الضرائب وفواتير المرافق وعدم الحضور إلى العمل يوم الأحد، وهو يوم عمل في بنغلادش. فتحت المكاتب والمصارف والمصانع أبوابها، لكن المسافرين في دكا والمدن

الاحتجاجات لم يعودوا طلاباً، بل مجرمون، وقالت إن الناس يجب أن يتعاملوا معهم بأيدٍ من حديد. يطالب المتظاهرون باستقالة حسينة، بعد احتجاجات سابقة في يوليو/تموز، بدأت بطلاب يطالبون بإنهاء نظام الحصص للوظائف الحكومية، الذي خصص 30% من الوظائف الحكومية لأسر المحاربين القدامى الذين شاركوا في حرب استقلال بنغلادش ضد باكستان عام 1971. ومع سقوط أكثر من 200 قتيل، خفّضت المحكمة العليا في البلاد نظام الحصص إلى 5% من الوظائف، مع 3% لأقارب المحاربين

تجددت الاشتباكات في بنغلادش، أمس الأحد، مع سقوط 55 قتيلاً على الأقل وجرح المئات، وفق ما أفادت الشرطة وأطباء، وذلك عندما اشتبك متظاهرون مع الشرطة ونشطاء حزب رابطة عوامي الحاكم. وقال المتحدث باسم الشرطة، قمر الإحسان، إن تقارير أفادت بسقوط قتلى في مختلف أنحاء البلاد، من بينهم 14 رجل شرطة على الأقل، فضلاً عن إصابة 300 شرطي أيضاً. ومع تصاعد العنف، قالت رئيسة الوزراء، الشبيخة حسينة (الصورة) إن أولئك الذين شاركوا في «التخريب» والتدمير باسم



## سياسة

## الحدث

# اختيالك هنية

# ساعات حاسمة لرد الإيراني

طهران - **صابر غل محبري**
عملة، القاهرة، **العربي الجديد**



### تحذير كندي من السفر

رفعت الحكومة

الكندية، مساء امس

الاول السبت، مستوفى

التحذير من السفر الي

إيران، مشيرة في بيان

إلى أن «وضع الأمن

في إيران أكثر من دون

سابقه «أذ». وأضافت

أن «التهديدات من إيران

تزداد بشكل متزايد،

وأن «التهديدات من إيران

حاولت امريكا النابي بنفسها عن التصعيد الجاري في المنطقة بين إيران والاحتلال الاسرائيلي جراء اغتيال اسماعيل هنية، متحدثة عن أن نشر حامله طائرات في البحر المتوسط وطائرات في المنطقة إجراء دفاعي بحث للدفاع عن إسرائيل، التي وجهت هي وإيران تهديدات جديدة كل منهما الي الاخرى



من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

السبت الماضي، اتصالاً هاتفياً مع وزير

الخارجة الإيراني المكلف على ليمان يانه «

سبقت في إطار الاتصالات التي تجريها القاهرة

مع جميع الأطراف المعنية بهدف اخذ

الالتصعيد القائم وتخفيف حدة التوتر الذي

يشهده الاقليم.

وقبل ساعات من وصول وزير الخارجية

الأردني اليمن الصفدي إلى طهران، حيث

سيستغل رسالة من المعاهل الأردني عبد

الله الشاذلي إلى الرئيس الإيراني مسعود

بزئتمكان وعقد اجتماعاً مع القائم بأعمال

وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني،

دعا عبد الله الشاذلي، خلال اتصال هاتفي

تلفاه من الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون، أمس الأحد، إلى تكثيف الجهود

الدولية للتوصل إلى تهدئة شاملة لتجنب

توسع الصراع في المنطقة والمزيد من

الاحتراق التي شنها الجيش الإسرائيلي، أمس

الأحد، جلسة جري مغلقة لمبحث بعد اغتيال

هنية وقيل المتحدث باسم لجنة الأمن

القومي والسياسة الخارجية الإيرانية،

إبراهيم رضايي، إن اللجنة ستجتمع

بمجرد المسؤولين في «فيلق القدس»

وزارة الاستخبارات ومؤسسات أخرى

لمبحث عملية اغتيال هنية في طهران، وقال

أن أورد وكالة مهر الإيرانية شبه الرسمية،

وقال رئيس البرلمان الإيراني، محمد باقر

قاليباف، في مستهل جلسة مجلس الشورى

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في

تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا

أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران

إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على

أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في

تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا

أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران

إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على

أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في

تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا

أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران

إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على

أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في

تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا

أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران

إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على

أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن

الصهيوني وكانت بداية لنهايته، وقُتل في

تحقيق اهداف العدوان قتلًا ذريعًا»، مضيفًا

أن الاحتلال «يحاول اظهار نفسه منتصرا

المندحة تاديين على هذه الفعلة وسيضطران

إلى تعديل سياساتها المخاطئة المكلفة

لأمنهم والسلام في المنطقة»، وشدد على

أن اغتيال هنية «كان نتيجة القتل الحتمي

للكيان الصهيوني في الميدان وكان نابعا

من العجز»، قائلًا إن عملية طوفان الأقصى

في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي قد

سببت «انهيار المعونات الأساسية للامن



«أعدت خطة ليست من الخطط التي يمكن

اكتشافها» للرد على اغتيال هنية، وأكد

نائب رئيس السلطة القضائية الإيرانية،

كاظم غريب اسادي، خلال حفل توزيع

«جائزة حقوق البشر الإسلامية»، أن الرد

على اغتيال هنية «سيكون أكثر حزمًا من

عملية الودع الصاق» التي نفذها الحرس

الثوري الإيراني في 13 ابريل الماضي ضد

إسرائيل ردا على استهداف الأخيرة للمبنى

الفصلي للسفارة الإيرانية في دمشق،

وأضاف: «الكيان الصهيوني سيدلّقى عقوبة

شديدة لكيلا يتجرأ على انتهاك سيادة

إيران وتنفّذ عملية إرهابية أخرى»، وأعتبر

نتائجها، في بداية اجتماع الحكومة أمس

الأحد، أن «إسرائيل مستعدة لكل سيناريو،

دفاعيا وهجوميا»، مهيدا سجاية ثمن

بماظر ردا على «عمل عدائي ضدّنا من

أي جهة كانت»، وقال إن «إسرائيل في حرب

متعددة الجبهات ضد محور الشر الإيراني،

نحن نضرب بقوة في كل ذراع من أذرعها،

ونحن مستعدون لكل سيناريو - سواء في

الدفاع أو الهجوم، أحرر لأعدائنا: سنرد

وسنجيب نعمًا بماضًا على كل عمل عدواني

ضدنا، من أي جهة كانت»، وقال وزير الأمن

الإسرائيلي، يوفال غالانت، أمس الأحد: «إننا

مستعدون بشكل قوي جدا في الدفاع، في

البحر، وجاهزون للانتقال بسرعة إلى

الهجوم أو الرد، وسنجيب نعمًا من العدو

مثلما فعلنا في الأيام الأخيرة، وإذا تجرأ

على الهجوم فسندفع ثمنًا باهظًا»، وذكرت

## سياسة

## الحدث

واصل رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، انتهاج سياسة المراوغة والتسويف، ملقياً باللوم على حركة حماس في إشراك مفاوضات وقف النار، علماً أنه يتمسك بشروطه المعرّقة لأي صفة، ومنها الاحتفاظ بمحور فيلادلفيا، وهو ما أكدّه أمس، خلال

# العهدوان على غزة

# نتياهو «يقتل» المفاوضات... والمقاومة تستهدف مستوطنات الغلاف

**الجوحة، ضياء الكحلون**
**القاهرة، الصربي الجديد**



وجه رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، أمس الأحد، ضربة «قاتلة» للمفاوضات للتوصل إلى صفقة لوقف العدوان على قطاع غزة، متمسكا بشروطه باحتفاظ إسرائيل بمحور فيلادلفيا على الحدود بين مصر وقناة غزة، شرطاً أساسياً لأي اتفاق محتمل لوقف النار في غزة، وسط شروط أخرى، ومراوغة أصبحت مكشوفة، رغم الضغوط المتزايدة عليه لإبرام الصفقة، خصوصاً من ذوي المحتجزين لدى المقاومة، وسط استمرار التصعيد الإسرائيلي بالنار في القطاع، وارتكاب المجازر التي أوقعت أمس مزيداً من الشهداء، خصوصاً في صفوف المهجرين في المنطقة. ورأى على هذه الجرائم، أطلقت المقاومة في غزة، أمس، تغلاًف غزة، من خانتونس، جنوب القطاع، رتسقات صاروخية باتجاه مستوطنات غلاف غزة، من خانتونس، جنوب القطاع، بحسب ترجمات جيش الاحتلال، وذلك بعد انسحاب قواته منها قبل أيام، ما دفعه لإعلان أس، أنه على وشك القيام بعمليات مكثفة جنوب شرقي خانتونس.

واستكمل نتنياهو، أمس، مرواغته، وإطلاق رسائل الأمل في الداخل وواشنطن وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، وكان مكتب نتنياهو أصدر بياناً عالمي البثرة تجاه واشنطن، أول من أمس، بعد سبل التقارير التي تحدثت عن توقيع، بايدين لرئيس حكومة الاحتلال، خلال المحادثات الهادئة الأخيرة بينهما، عقب اغتيال إسرائيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، الأربعاء الماضي، وقال مكتب

### نكران جميل

ذكرت صحيفة هارتس الإسرائيلية، مساء أول من أمس السبت، نقلاً عن مسؤولون رفيع في الإدارة المركزية، أن الرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، يتصرف بنكران جميل» تجاه الولايات المتحدة، وتجاهه مساعدتها الكبيرة لاسرائل في عدوانها على غزة، وأوضح المسؤولون أن عبارة فهم يعد آخر محادثات بينه وبين نتياهو، في اليبض الأشهر الماضي، وعبر الوائت بالأسف الماضي، أن نتياهو يكذب بسلاة الاسرائ.



خلال الأيام الماضية عن ما سُميها مصادر إسرائيلية مطلعة، قولها إن نتنياهو هو المسؤول عن نصف الصفقة مع حماس بإصراره على شروط لم تعد في المخطط الأصلي الذي وضعه بنفسه». ورأ نتنياهو

بان هذه «الإحباط تضر بالمفاوضات الأوكسجين لحماس التي ستسمح لها بالتصلح واستعادة قوتها». ولغت إلى أن «حركة حماس أيضاً غير مستعدة للقول بأي آلية تمنع مرور الأسلحة والمسلحين إلى شمال قطاع غزة»، وقال: «كل من يريد منلي إطلاق سراح المختطفين المحتجزين في حماس (غزة)، فعليه مواصلة الضغط على حماس لإسرائيل إلى الحرب وتطليانها بالانسحاب من محور فيلادلفيا ومعبر رفح»، مشدداً على ممارسة الضغط العسكري على حماس

وقادتها حتى إعادة جميع المختطفين إلى الجذب «العرب». وكان وفد امئي إسرائيلي برئاسة رئيس الموساد ديفيد بنريج ومشاركة رئيس الشايان ورتنن بار ومسئق العمليات في المناطق الفلسطينية اللواء عسيان عليان، قد عاد أول من أمس من القاهرة، خالي الوفاض، بعد مفاوضات أجراها مع مسؤولين امنيين مصريين بشأن الصفقة التبادل. وذكر موقع «أولا» إن سفر الوفد إلى القاهرة كان نتيجة بتعلق بإدارة الحدود المشتركة في قطاع

غزة وسيناء المصرية. وذلك تحت ضغط مطالب مصرية بالانسحاب جيش الاحتلال من محور فيلادلفيا. وبحسب معلومات «العربي الجديد»، فإن مشاورات الوفد الإسرائيلي «ماتل ويعيق صفقة التبادل» رغم أنه هو من طرح المقترح الأخير». ورغم فشلها في التوصل إلى أي جديد بشأن مفاوضات غزة، إلا أن المحادثات التي جرت في القاهرة، السبت الماضي، سعت إلى تحقيق تفاهات لجسر الخلافات بين الجانبين المصري والإسرائيلي بشأن مشروع امئي بتعلق بإدارة الحدود المشتركة عبر الأنظمة



من صفف الاحتلال لحيم مهجرتة في دير البلج، امس (الرفاه ابو حمزة/الوطن)

إلى الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة». وجرت مشاورات القاهرة حول مشروع سبق أن طرحته تل ابيب على القاهرة، ويقضي بإقامة جدار فو لاني عازل تحت الأرض بطول الحدود، مع غزة، بتحويل اميري كامل، لمنع اتفاق ميدني بالشروع في وضع التصورات الأولية لتنفذ مشروع امئي بطول الحدود بين قطاع غزة ومصر والبالغة 14 كيلومتراً، والتي تمتد من منطقة رفح ابو سالم، وحتى ساحل البحر المتوسط، بضمن عدم استخدام تلك الحدود في عمليات تهريب الأسلحة

التي الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة». وجرت مشاورات القاهرة حول مشروع سبق أن طرحته تل ابيب على القاهرة، ويقضي بإقامة جدار فو لاني عازل تحت الأرض بطول الحدود، مع غزة، بتحويل اميري كامل، لمنع اتفاق ميدني بالشروع في تلك المنقطة التي تزعم حكومة الاحتلال أنها المقاموة الرئيسي الذي تبني من خلاله فصائل المقاومة ترسانتها العسكرية، لكن القاهرة كانت تعترض على أن ترسل تلك المقترح كونه يتضمن إرسال إشعارات فورية إلى كل من مصر وإسرائيل عبر الأنظمة

#### | قضية

## مقتل إسرائيليين في عملية طعن قرب تل أبيب

نعت «حماس» الفلسطينيين عمار عودة، من سلفيت بالضفة الغربية، والذي نفذ عملية طعن قرب

تل أبيب أسفرت عن مقتل إسرائيليّين اثنين، قبل استشهاده برصاص الاحتلال

رام الله، **العربي الجديد**

تصاعد الأوضاع في الضفة الغربية المحتلة، بين المقاومين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، والتي إلى جانب اتهاماتها اليومية وتنفيذها الاعتقالات وممارساتها العقابية بحق الفلسطينيين، تستمر في ملاحقة المواطنين واعتقالهم أحر واعتباطلتها، أمس الأول السبت، عندما قصفت طائراتها المسيرة محافظة طولكرم مرتين، ما أسفر عن استشهاده تسعة فلسطينيين. وقد نرعت كتائب الكسام، الفرع العسكري لحركة حماس أربعة منهم، مع استمرار العمليات ضد الإسرائيليين داخل الأراضي المحتلة عام 1948، فقد نفذ الفلسطينيون عمار عودة، من سلفيت بالضفة الغربية، عملية طعن في مدينة جولون قرب تل أبيب، في الداخل المحتل، قتل فيها إسرائيليّان اثنان، وجرح آخران، قبل أن يستشهد برصاص الاحتلال، ما قابلته عودة وزير الأمن الإسرائيلي المتطرف إيتان بن غفير، المستوطنين إلى محل السراح واستخدامه، في دعوة كبرى خصوصاً منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رغم التحذيرات من تفجر الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة التي تعيش حرباً صامتة، وفق الأمم المتحدة، منذ «طوفان الأقصى».

ونعت حركة حماس، في بيان أمس، منفذ العملية الشهيد عمار رزق عودة، من الأرواح، وفق عملوا الطعن شذرت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية على داخل مدينة سلفيت، وأغلقت الدخّل الشمالي

للمدينة، وقال الصحافي معين ريان وهو من سلفيت، لـ«العربي الجديد»، إن عدداً من



من موقع عملية الطعن في جولون، امس (عبد كوهيت طاهة/فارس برس)

حديثة، فيما كان هناك مدخل آخر مغلّق ولم يتحقق للمدينة سوى مدخل واحد فقط، وأشار إلى أن قوات الاحتلال شذرت إجراءاتها العسكرية ونشرت عناصرها على غامية مدخل قرى وبلدات وشوارع محافظة سلفيت.

في غضون ذلك، أصيب شاب فلسطيني، فجره امس، برصاص الاحتلال قرب خان عازرة شمالي رام الله، فيما أثار بيان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، إلى ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الأرواح، وفق عملوا الطعن شذرت قوات أكتوبر الماضي إلى نحو 9930، من بينهم ثمانية فلسطينيين على الأقل، اعتقلوا بين مساء أمس الأول السبت وأمس الأحد، على صعيد آخر، تغلقت وكالة الأنباء

#### | اعراف

## ملف حكومة كركوك أولوية

تعلم السلطات العراقية

على إنهاء ملف

حكومة كركوك بعد

معالجتها عقدة مماثلة

في ديالى، أثر انتخابات

مجالس المحافظات التي

أجريت في ديسمبر/كانون

الأول الماضي

بفاد - **محمد عماد**

كشفت تعليقات سياسية وحكومية مختلفة في العاصمة العراقية بغداد عن قرب حسم أزمة تشكيل حكومة محافظة كركوك العراقية الغنية بالنفط، بعد أكثر من تسعة أشهر على الانتخابات المحلية، وذلك بعد تعطل الخطوة بسبب خلافات حادة بين الكتل الحزبية العراقية والكردية والتركمانية، التي نسّزت نتائج الانتخابات بسبب مقاربة، وأت التأكيدات الجديدة بعد أيام قليلة من حل عقدة تشكيل الحكومة المحلية في محافظة ديالى، شرقي العراق، التي استمر الخلاف حولها لأشهر طويلة، لتعني كركوك المحلّة الأخيرة التي يتنظر حسم حكومتها المحلية، وفي ساعة متأخرة من ليل الخميس الجمعة الماضي، تم انتخاب عمر الكروي رئيساً لمجلس محافظة ديالى، وعبدان الجابر التميمي محافظاً، فتم طي صفحة الأزمة التي كانت محقوفة بخاطر تمزدها، ومنعت شققة محمود من استكمال بناء سور منزله، رغم أن المرثلين ميثيان منذ عدة سنوات، إلى ذلك، ذكرت «وفا» أن مستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى فجر امس، برصاص الاحتلال قرب بيتان مشترك لهيئة شؤون الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، إلى ارتفاع عدد المعتقلين الفلسطينيين في سجون الأرواح، وفق عملوا الطعن شذرت قوات أكتوبر الماضي إلى نحو 9930، من بينهم ثمانية فلسطينيين على الأقل، اعتقلوا بين مساء أمس الأول السبت وأمس الأحد، على صعيد آخر، تغلقت وكالة الأنباء



من التخابات المحافظات في كركوك، 18 ديسمبر 2023 (هايك مكرم/فارس/الوطن)

جلسة للحكومة، تبريراً لعودة وفد التفاوض الإسرائيلي من القاهرة، السبت، خالي الوفاض، ووسط التصعيد الذي ينذر بتدحرج كرة النار في المنطقة، واصل جيش الاحتلال امس ارتكاب العجازر في القطاع، مستهدفا المدارس وخيم المهجرين

### بداية جديدة بين بكين وتايبيه؟

نقلت صحيفة ساوث تشاينا مورنيغ بوست، الصينية، أمس الأحد، عن تشين يو جين، وهي مشرعة من دائرة كينمن، وعضو في حزب المعارضة الكومينتانغ، قولها إن التسوية بين بكين وتايبيه، والاتفاق بينهما الأسبوع الماضي، بشأن أزمة الصيادين الصينيين اللذين لقبها بحقهما في المياه القريبة من جزيرة كينمن الخاضعة لسيطرة تايوان، في فبراير/ شباط الماضي، بعد انقلاب قاربهما أثناء مطاردة خفر السواحل التايواني لهما، تمثل بداية جيدة لإصلاح العلاقات بين جانبي مضيق تايوان (بفصل بين الصين وتايوان)، وأضافت تشين التي لطالما روجت لتحسين الاتصالات بين الجزيرة والصين، إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يسمح للجانبين بتجميع المزيد من حسن النية، وهو أمر مفيد لتحسين العلاقات وبموجب الاتفاق، وافقت تايوان على تعويض أسر الضحيتين والاعتذار، وإعادة جثتي الرتلين.

(العربي الجديد)

### بوتن لكيم: يمكنك دائماً الاعتماد على مساعدتنا



أعلنت روسيا وكوريا الشمالية أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (الصورة) عرض تقديم مساعدات إنسانية تساعد بوتونغ بانغ في التعامل مع الاضرار الناتجة عن الفيضانات الأخيرة في البلاد، وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس الأحد، أن بوتين أعرب، أول من أمس السبت، في رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، عن «تعاطفه العميق وبعده»، واستعداداه لتقديم مساعدات فورية لمساعدة كوريا الشمالية على التعافي من الفيضانات، في حين رد كيم بأنه «يشعر بعمق وبالعاطفة الخاصة تجاه صديق كوريي الشمال»، مؤكداً على مساعدتنا وعمدنا» (أسوشيتد برس)

### بريطانيا: تحذير من عنف اليمين المتطرف

قالت وزيرة الأمن في بريطانيا ديانا جونسن، لحظة «بي بي سي نيوز» البريطانية، أمس سي الأحد، إن أعمال الشغب «التي يتم التسامح معها» -محدّرة من «عقوبات وعواقب» للوفوض، والتي توصلت في العديد من البلدات والمدن للجيوم الرابع على التوالي، أمس الأول السبت، بعد الهجوم بالسكين، الاثنين الماضي، في ساوثبوروت شمال غربي البلاد. وقد عُثد الصدمات خلال مسيرات لليمين المتطرف ومناضحين للشهجرة وأخرى لمناضحين لهم، شائعات كاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي حول خليفته، أكسل روداكوباناً (17 عاماً) رئيساً للخدمة وغيرها».

وأخفق مجلس محافظة كركوك شمالي العراق، في حسم الملف في جلسته الأولى التي عقدت في 11 يوليو/تموز الماضي، بناء على تدخل ودعوة من السودان، إذ تقرّر الإبقاء على الجلسة مفتوحة إلى حين استكمال الحوارات بشأن المنصب، ومنذ تلك الجلسة لم تتمكن مكوات المحافظة في التوافق بشأن المنصب، بذكر أن محافظة كركوك أجرت أول انتخابات عام 2005، وفي 18 ديسمبر/كانون الأول 2023، شوبت إجراء انتخابات مجالس المحافظات، ونال الكراد فيها سبعاً مقاعد، وانضمت اليهم كتلة «بابيلون» التي فازت ببعده الكوتا، ليصبح مجموع المقاعد ثمانية، وفي المقابل نال العرب ستة مقاعد، فيما نال التركمان مقعدين.

(فارس برس، أسوشيتد برس)

## سياسة

# الحدث

**يعزز هجوم شاطئ ليدو في مقديشو مخاوف المواطنين من عودة العنف إلى العاصمة رغم الإجراءات الأمنية التي تتخذها الحكومة. وراى مراقبون تراجع العمليات العسكرية ضد حركة الشباب واستخدام الأخيرة لتكتيكات جديدة يندران بمزيد من الهجمات**

# هجوم شاطئ ليدو

## مخاوف من انتهاء الهدوء الأمني في مقديشو



### 4 تفجيرات في 2024

شهدت مقديشو منذ مطلع العام الحالي اربعة تفجيرات انتحارية اسلحت من متطرف حساسه، اثبات منها وقع بالقرب من قصر الراسي في بويو/بويو ومراسي اذار الماضي، بينما وقع الثالث في بويو/بويو، تموز الماضي امام مقهم، والرابع في شاطئ ليدو، مقديشو بوقوع خمسة تفجيرات تفوق عدد التفجيرات الماضية.

#### إضاءة

## النظام السوري يجري «تسوية» في محافظة القنيطرة

**بأشر النظام السوري، اسس الاحد، عملية تسوية في محافظة القنيطرة، جنوبي سورية، ووضعها مراقبون في اطار «الابتزاز المالي للاهالي»**

**مصطفى ليث ابي نجر**

بدأت أمس الأحد في محافظة القنيطرة، جنوبي سورية، «تسوية» جديدة أطلقها النظام السوري للهاربين من الخدمة العسكرية أو للمتخلفين عنها، وللطوبىين أمناً لدى سلطات النظام، بالترافق مع تسوية ماثلة في مدينة أنخل بمحافظة درعا المحاذرة، في ما عدّه ناشطون مجرد إجراءات شكلية هدفها جمع بعض السلاح والابتزاز المالي للاهالي، والقائد للجنة العسكرية والأمنية في محافظة القنيطرة، بانها «بتوجيهات» من رئيس النظام بشار الأسد، فتحت المجال لتسوية شاملة لإنهاء محافظة القنيطرة «تتمثل «كل من يرغب في العودة إلى حياته الطبيعية والهاربين من الخدمة العسكرية أو الشريطة والمتخلفين عن خدمت النظام الإرهابية والاحتياطية،ومن علمه مشاكل أمنية أو عسكرية، وكل من حمل السلاح وابتغى أن السلاح الذي بحوزته هو مدعاة للخوف



عقب هجوم ليدو بمقديشو، أمس الأول، اركز محمد صبيح الدين(الاطفال)

والانتظار. ليجتسل المواطنون كيف تمكن المهاجمون من اختراق النقاط الأمنية رغم كل تلك الإجراءات المشددة.» ولقت معلم إلى أن هجوم شاطئ ليدو المحصن أمنياً «يرفع سقف مخاوف المواطنين من عودة العنف إلى العاصمة، إذ يعد هذا التفجير الثاني من نوعه خلال 18 يوماً، وسط مخاوف من تكرار مثل هذه الهجمات في الأيام المقبلة.» وعقب الهجوم تعهد الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود في جلسة طارئة مع قادة الأمن والأجهزة الأمنية، بحماسة المسؤولين عنه، مشيراً إلى أنّ الهجوم لن يبني الحكومة عن «مواصلة عملياتها العسكرية ضد الإرهابيين.»

ومنذ نحو عامين، وبعد الخسارة المدوية التي تلقاها عناصر «الشباب» أمام الجيش الصومالي، بالتعاون مع السكان المحليين في مدن وقرى وبلدات جنوب

وسط البلاد، أخفقت الحركة في تنفيذ أي هجمات نووية في عمق مقديشو بسبب انهيار معنويات مقاتليها، إلى جانب اتخاذ الشرطة العسكرية المكلفة تأمين العاصمة إجراءات أمنية مشددة، بحسب المحلل الأمني الصومالي عبدي علي، وقال علي، في حديث له«العربي الجديد» إن الحركة «اتخذت أسلوباً جديداً لا

**عبد الرحمت معلم:** **هجوم مقديشو بعد الثاني خلال 18 يوماً**

**عبد علي: «الشباب» اتخذت أسلوبا قد يؤدي لمواصلة ضرباتها**

يكلفها الكثير من الوقت لمواصلة ضرباتها (تكتيك الحزام الناسف) مقارنة بأسلوبها السابق الذي كان يتم بواسطة السيارات المفخخة والهجمات المباشرة.» وأضاف أنه «على الرغم من أن محدودية حجم الخسائر للتفجيرات التي تنفذ بواسطة انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة، إلا أن أسلوب الهجمات التي تنفذها قنابل بشرية متحركة بات ناجعا ويشكل تحدياً أمنياً للأجهزة الأمنية.»

وأشار إلى أن «السلطات الأمنية الصومالية لم تتمكن من التعامل بشكل جدي مع أسلوب الحزام الناسف المفخخ الذي يتخذ بواسطة انتحاري.» لكن على اعتبار «هذا الأسلوب، ورغم اعتباره ناجحاً بالنسبة للحركة لتوجيه ضربات ضد أهداف حكومية، فإنه يشكل، في المقابل، إخفاقاً للحركة التي اضطررت للجوء إليه بعد الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الشرطة العسكرية لتأمين العاصمة، إلى جانب نفاذ كاميرات المراقبة التي تنتشر في الشوارع الرئيسية في مقديشو.» ولقت إلى أن هجوم شاطئ ليدو «يحمل رسالة مفادها أن الحركة بدأت تستخدم جميع أساليبها الانتحارية، حيث كان الهجوم ليلية الجمعة الماضي مكرماً.» وأوضح أن العملية «تضمنت هجوماً متزامناً وانتحارياً بحزام ناسف، إلى جانب سيارة مفخخة، رغم أنها لم تنفجر في وقتها ما يظهر وجود نوع داخل المؤسسة الأمنية، خصوصاً تلك المكلفة بتأمين العاصمة.»

أرجع بعض المحللين عودة التفجيرات في مقديشو إلى تراجع العمليات العسكرية ضد مقاتلي حركة الشباب في أقاليم جنوب ووسط البلاد، ما سمح للحركة بإعادة ترتيب حساباتها لتنفذ هجمات إرهابية ضد أهداف حكومية ومدنية، وقال الضابط الصومالي المتقاعد شريف رويو، في حديث له«العربي الجديد» إن «هناك علاقة بين هجمات حركة الشباب والعمليات العسكرية الحكومية، إذ أن تيرة الهجمات التي يتفعلها عناصر الشباب تتضاعف كلما تراجت العمليات الإرهابية ضد أهداف حكومية ومدنية، وقال الضابط الصومالي المتقاعد شريف

رويو، في حديث له«العربي الجديد» إن «هناك علاقة بين هجمات حركة الشباب والعمليات العسكرية الحكومية، إذ أن تيرة الهجمات التي يتفعلها عناصر الشباب تتضاعف كلما تراجت العمليات الإرهابية ضد أهداف حكومية، نظراً إلى ما تنفذه التفجيرات من إجراءات خطيرة ومتقنة، وهو ما يساهم في انحسار دوامة الهجمات الانتحارية التي يتفعلها عناصر الشباب في العاصمة.» ورأى أن «الهجمات التي تنفذها العاصمة، وكان آخرها الهجوم الدامي الجمعة الماضي، مؤشر واضح على إمكانية وقوع هجمات جديدة خلال الأيام المقبلة، ما لن تحذف الحكومة إجراءات استباقية للحيلولة على تكرار حدوث هجمات مماثلة في مقديشو.» وشدد على أهمية استئناف العمليات العسكرية ضد مقاتلي «الشباب» في أقاليم جنوب ووسط البلاد، من أجل خلق أرواق الحركة وتعطل خططها المحتملة لتنفيذ هجمات ضد أهداف حكومية ومدنية.»

وفي ما يخص أسباب تراجع العمليات العسكرية الحكومية في أقاليم جنوب ووسط البلاد، أرجع رويو هذا الأمر إلى ثلاثة عوامل: «الأول ضعف الدعم اللوجستي للجيش نظراً للثقل المالية الباهظة التي تنفذهها العمليات العسكرية فنياً ولوجيستياً، والثاني هو إبحار معنويات الجيش بسبب طول امد المعارك ضد الشباب بعد مرور عامين من العمليات العسكرية ضد الشباب، أما العامل الثالث فهو «غياب أجندة حكومية واضحة لحماتها العسكرية ضد حركة الشباب.»

# قضية

تقترب المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية كامالا هاريس من لحظة القرار لاختيار مرشحها لمنصب نائب الرئيس، الذي يفترض أن تعلن عن اسمه غدا الثلاثاء، ويرافقها في جولة تمتد خمسة أيام، وتبدأ الثلاثاء من ولاية بنسلفانيا. على أن تشمل أيضا ست ولايات متارجحة أخرى. وبعد انطلاقه قوية إثر إعلان ترشحها للرئاسة فور إعلان الرئيس جو بايدن في 21 يونيو/حزيران الماضي انسحابه من السباق المتزرق في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ينتظر نائبها بايدن أسبوعاً مقلص صعب، سيكون ثابته فيه مواجهة جمهور «متزرد» في أكثر من ولاية، بالاعتماد على الطاقة الإيجابية التي أحدثتها ترشحها وانسحاب بايدن، وعدم تقويتها، رغم الهجمات القوية التي يشنها عليها الجمهوريون.

وتتوجه هاريس غدا الثلاثاء إلى بنسلفانيا، وتحديدًا إلى مدينة فيلادلفيا، محطتها في جولة ستقودها أيضاً إلى ويسكونسن وميشيغن ونيفادا وجورجيا وأريزونا وكارولينا الشمالية، وهي تشكل مجتمعة الولايات السبع التي يحتاج أي مرشح الأميركي السابق دونالد ترامب، المرشح اليوم للرئاسة مجدداً عن الجمهوريين. كما فاز في ويسكونسن بأقل من 1%، وفي ولاية بنسلفانيا بفارق 1.17% عن ترامب. أما في جورجيا، فكان الفارق بينهما أقل بكثير، حيث فاز بايدن بهذه الولاية التي تميل أكثر للجمهوريين بفارق 0.23%، ما دفع ترامب للضغط على سلطاتها لإعادة فرز الأصوات، كما فاز أيضاً في أريزونا التي ربحها ترامب في 2016، وذلك برصولة على 49.4% مقابل حصول ترامب على 49.1% بالإضافة إلى فوزه بميشيغن بفارق 3 نقاط عن ترامب، الذي حقق مفاجأة في هذه الولاية عام 2016 بتغلبه على هيلاري كلينتون، ولم

# أسبوع حاسم لهاريس

## جولة في الولايات

## المتارجحة مع «نائبها»

بغز ترامبي في هذه الولايات المتارجحة عام 2020، سوى في كارولينا الشمالية، وبارفارق حوالي ثلثين صوتين عن بايدن.

ويشكل هاشم العرق الضيق بين ترامب وبايدن تحدياً كبيراً لكاملًا هاريس هذا العام، وهو ما يدفعها إلى التآتي في اختيار اسم نائبها، حيث التقت، أول من أمس السبت، بمشائريها جميعهم، الذين استعرضوا أوضاعها مييزات ومسائل كل الأسماء المرشحة، والتي باتت متداولة في الإعلام على نطاق واسع، وتكررت صحيفة «واشنطن بوست» اسم الأحد، أن هاريس واجتمعت (مس) بثلاثة من هؤلاء المرشحين، وهم: حاكم مينيسوتا تيم فالنر، وحاكم بنسلفانيا جوش شابيرو، والسيناتور كاز أريزونا مارك كيلي، وتخشى هاريس المغامرة بتأييد شريحة من الديمقراطيين لدى اختيارها اسم نائبها المحتمل لكن بحسب «واشنطن بوست» فإن جميع المرشحين الذين وصلوا إلى التصفيات



كامالا هاريس فيع ماسااتشوستس، 27 يوليو الماضي (Getty)

#### مطالبه

## روسيا توصل التلويح بنشر صواريخ نووية

ذلك، رأى ريباكوف أن على روسيا تجنب التصعيد، مضيفاً: «التي من انصرار نيج

المبارزين عن خلال حصار مناطقهم، ومنهم شك النظير في الاستراتيجيات الواردة فيها

خطوات تصعيدة.» وكان البيت الأبيض قد أعلن، في 10 يوليو/ تموز الماضي، أن الولايات المتحدة ستبدأ بنشر صواريخ بعيدة المدى على الأراضي

الأمم المتحدة، وهذا أجيل نشر صواريخ بعيدة المدى على نطاق واسع عبر الإنترنت، السبت، قال إنها تظهر على صورة جري تداولها على نطاق واسع عبر الإنترنت، السبت، قال إنها تظهر على

المضي، ووجه بوتنن خلال استعراض عسكري بحري في مدينة سان بطرسبورغ، إنذاراً إلى واشنطن بأن موسكو ستعدّل عن الحظر أحادي الجانب على نشر الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى على الإنترنت تطبيق تلغرام، أظهرت على الإنترنت صورة، ربما لسجين أوكراني قطع الروس مديانها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس الاثنين، أن قوات الجيش سيطرت على قرية ريباكوف، المعنى بقضبان العلاقات مع الولايات المتحدة ومنع الانتشار والرقابة على الأسلحة بوزارة الخارجية الروسية، في حديث لقناة «روسيا 1» الحكومية. «أؤكد أنه إذا أبلغ عسكريون القائد الاتحادي الروسي فلاديمير بوتين» بضرورة حشو وسائل ما يتخذها خاصة، بشكل يحد من شأنه، لكن عليهم اتخاذ هذا القرار انطلاقاً من مجموع العوامل لا استبعاد ذلك لحظة ستحتل بيدها ذلك.» ومع

**تستعد المرشحة الديمقراطية للرئاسة الأميركية كامالا هاريس للانطلاق في جولة انتخابية غدا الثلاثاء، تشمل سبع ولايات متارجحة، لإقناع الناخبين المتزددية، بعد ولاية جو بايذن**

# أسبوع حاسم

# لهاريس

## جولة في الولايات

## المتارجحة مع «نائبها»

موعد ومكان المناظرة المرقبة بينهما، في سبتمبر/أيلول المقبل، بعد أن يسمى الحزب الديمقراطي هاريس رسمياً مرشحته للرئاسة، وهو أمر متوقع خلال مؤتمر الحزب العام المقرر في 19 أغسطس/آب الحالي، بعدما تمكنت هاريس من حصد أصوات المندوبين اللازمة لذلك في تصويت افتراضي حصل الأسبوع الماضي.

وكان ترامب أعلن انسحابه من مناظرة كانت مقررة في 10 سبتمبر، ومعدّدة له سابقاً مع بايدن، على شبكة «إيه بي سي» الإخبارية، ويفترض أن تجتمع بهاريس تلقائياً ويريبد ترامب مناظرة على شبكة فوكس نيوز الإخبارية البعينية، وهو أعلن عن ذلك، وقال إنه يريد أن تجتمع هاريس في 4 سبتمبر، لكن حملة هاريس أكدت أنها متمسكة بالموعد الأصلي، معتبرة أن الرئيس السابق «خائف» ليعود ترامب ويكتب على منصفته تروت سوشال أول من أمس السبت:«ساراهما في 4 سبتمبر، أو لن أراها أبداً.»

وجاء ذلك فيما كان ترامب يزور السبت الماضي مدينة أتلانتا، عاصمة ولاية جورجيا، حيث حضر تجمعاً انتخابياً في مكان تمكّنت فيه هاريس يوم الثلاثاء الماضي من جمع عشرة آلاف من الحضور، وشنّ ترامب من أتلانتا هجوماً واسعاً على هاريس، واطلق مجدداً أكاذيبه بحق المهاجرين غير النظاميين قائلًا إن هناك تدفقا للمخربين من كل أنحاء العالم يسمح لهم بدخول الولايات المتحدة من قبل هاريس، التي تسلّمت في عهد بايدن، بصفتها نائبة، ملف الهجرة غير النظامية عبر الحدود، الزرية مع المسكك وأخفقت فيه بشكل ملحوظ كما أكد أمام الحضور أنه اتفق مع شبكة «فوكس» على إجراء المناظرة مع هاريس في 4 سبتمبر، وأن المناظرة ستجري في بنسلفانيا، وهي ولاية متارجحة مهمة وأمام جمهور.

وكانت ظهرت هاريس، ولكني اتّهن أنها لن تظهر، إنها لا تستطيع الكلام.» ويسعى ترامب إلى إلصاق توصيفات عدة بهاريس، بدءاً من «المدعية العامة الماركسية»، في إشارة إلى منصبها السابق مدعية عامة لولاية كاليفورنيا، أو «الجنونة»، أو «مهووسة البيسار البرابكنالي»، أو أنها ستدسبب بالانهيار كامالاً الاقتصادي» إذا انتُخبت رئيسة للبلاد. وقال: «إنه من الصعب توصيفها، إنها قليل رعب.»

لكن العديد من المتابعين راوا ارتباكاً في كلمة ترامب أمام جمهوره في جورجيا، وأنه يجهد لاستعادة الرخم لحملته التي أضعفها ترشح هاريس بدلاً عن بايدن. وكان ترامب يصوب على سنّ بايدين الذي تحظى الثمانيين، بينما يجهد لإيجاد زاوية للهجوم دونها، على نائبة الرئيس، وقال جيوف دوتنكان، وهو نائب حاكم سابق لوكالة أوسونيد برس، أمس، إن خطاب ترامب السبت «كان غير متماسك ومفعماً بالرغبة بالانتقام.» وأضاف: «رايتنا نسخة أكثر غضبا لترامب مما كان عليه في 2020، عندما خذلته جورجيا.» أما المرشح لمنصب نائب ترامب، جي دي فانسن، فنشّ هجوماً على هاريس في التجمع، من ناحية أنها طوال ولاية بايدين مارست تعديماً على صحة الرئيس، معتبراً أن لكل من كان أعى لعدو روية ثقة بكافة الرئيس، أو لنقل قائداً أعلى للبلاد.»

(العربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

الغربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

الغربي الجديد، رويترز، أسوشيتد برس)

## مقتل 6 على الاقل بأشتياكات في المكسيك

المختدة لتسجيل انتهاك آخر لحقوق الإنسان من جانب الدولة «الإرهابية» في إشارة إلى روسيا. من جهة، أعلن المدي العام الأوكراني أندريه سوكسين، مساء السبت، أنه تم فتح تحقيق عاجل في المعلومات المنشرة على شبكات التواصل الاجتماعي حول مقتل وتطبيع أوصل اسير حرب أوكراني، وأضاف عبر منصة تلغرام:«تخبر وسوق باستمرار جرائم المارتزين، وتخشى التحدي بالانزراء التام لجميع معايير العالم المتحضر.» وتنفى روسيا ممارسة التعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة ضد أسرى الحرب، وذكرت لجنة التحقيق للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا في تقرير نُشر في مارس/ آذار الماضي، أنها وثقت زعمًا بأن ثلاثة باعادم ما لا يقل عن 32 أسير حرب أوكراني في 12 ولاية منفصلة، بدءاً من ديسمبر/ كانون الأول الماضي حتى فبراير الماضي، وأضافت أنها تحققت بشكل مستقل من ثلاث من هذه الوثائق، وتخشى لجنة التحقيق الدولية لحقوق الإنسان، أنها جمعت أيضاً المزيد من ثلاثة أعضاء أن روسيا مذبت عن الحرب الأوكرانية بشكل منهجي، ووسّعت اللجنة تحقيقاتها بالاعتصاف باستخدام الأسلحة الكهربيائية في الحدود الأعضاء المتصلية، وأضافت أن حجم أعمال التعذيب ربما يصل إلى ما يعرف بالجرائم «واسعة النطاق ومنهجية.»

**القوات الروسية تتقدم شرقاً واورانيا تحلب مواتيها**

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

**الكونغو الديمقراطية:**

**«م23» تسيطر على بلدة**

سيطر متزردو حركة إم23، مساء أول من أمس السبت، على بلدة كبيرة في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، بالقرب من الحدود مع أوغندا من دون قتال، حسبما ذكرت مصادر محلية. وجاء الاستيلاء على بلدة نيامليما (شرق) في اليوم الأخير من «هفته إنسانية» أعلنتها الولايات المتحدة في 5 يوليو/تموز الماضي، وقال هاريزيماننا جاك أحد سكان نيامليما: «وصل متزردو إم23 إلى نيامليما، لم تقع اشتباكات وانسحبت قوات وازاليندو (الوطنيون)». وأضاف أن السكان رحبوا بهم في البداية كنا خائفين من اندلاع المظاهرات بين القوتين، لكن عناصر وازاليندو انسحبوا إلى العقول.» وقال المسؤول المحلي سيزار تسيانزي إن عناصر إم23 وصلوا إلى البلدة من دون قتال.» مع سيارتي جيب على الأقل والية مدرعة وأسلحة متطورة، «وتمزقوا في موقع سابق للجيش الكونغولي.» تنشط العديد من الجماعات المسلحة ومليشيات أخرى منذ ثلاثة عقود في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، في ما يشكل إرث حروب إقليمية اندلعت خلال التسعينيات والعقد الأول من القرن الحالي.

(فرانس برس)

## الانتخابات البائية تشهد خلافاً مع اليونان



صوت الألبان، أمس الأحد، في بلدة هيماز، جنوب غربي البانيا، لاختيار رئيس بلدية جديد بعد أن تم تجريد الرئيس السابق فريدي بيليري (الصورة)، وهو عضو في الأقلية اليونانية في البلاد، من منصبه وسجنه، بعد إدانته بتهمته شراء الأصوات، في قضية أدعى فيها، مع اليونان الجائرة، بأنها «قضية ذات دوافع سياسية.» وادت القضية المرفوعة ضد بيليري، الذي يحمل الجسيتين الألبانية واليونانية وانتخب عضواً في البرلمان الأوروبي مع الحزب المحافظ الحاكم في اليونان في يونيو/حزيران الماضي، إلى توتر العلاقات بين ثيرانا وأثينا، مع تهديد اليونان بعرقلة محاولة البانيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وحكم القضاء الألباني على بيليري بالسجن عامين، لعرضه نحو 40 ألف ليك الباني (390 دولاراً) شراء ثمانية أصوات (أسوشيتد برس)

## مقتل 6 على الاقل بأشتياكات في المكسيك

المختدة لتسجيل انتهاك آخر لحقوق الإنسان من جانب الدولة «الإرهابية» في إشارة إلى روسيا.

من جهة، أعلن المدي العام الأوكراني أندريه سوكسين، مساء السبت، أنه تم فتح تحقيق عاجل في المعلومات المنشرة على شبكات التواصل الاجتماعي حول مقتل وتطبيع أوصل اسير حرب أوكراني، وأضاف عبر منصة تلغرام:«تخبر وسوق باستمرار جرائم المارتزين، وتخشى التحدي بالانزراء التام لجميع معايير العالم المتحضر.» وتنفى روسيا ممارسة التعذيب أو غيره من أشكال سوء المعاملة ضد أسرى الحرب، وذكرت لجنة التحقيق للأمم المتحدة بشأن أوكرانيا في تقرير نُشر في مارس/ آذار الماضي، أنها وثقت زعمًا بأن ثلاثة باعادم ما لا يقل عن 32 أسير حرب أوكراني في 12 ولاية منفصلة، بدءاً من ديسمبر/ كانون الأول الماضي حتى فبراير الماضي، وأضافت أنها تحققت بشكل مستقل من ثلاث من هذه الوثائق، وتخشى لجنة التحقيق الدولية لحقوق الإنسان، أنها جمعت أيضاً المزيد من ثلاثة أعضاء أن روسيا مذبت عن الحرب الأوكرانية بشكل منهجي، ووسّعت اللجنة تحقيقاتها بالاعتصاف باستخدام الأسلحة الكهربيائية في الحدود الأعضاء المتصلية، وأضافت أن حجم أعمال التعذيب ربما يصل إلى ما يعرف بالجرائم «واسعة النطاق ومنهجية.»

(فرانس برس)

## سياسة

**سادت لغة التظاهرات في فنزويلا، مساء السبت، حيال التعامل مع نتائج الانتخابات الرئاسية، التي أذعن الرئيس نيكولاس مادورو فوزه بها، في 28 يوليو/ تموز الماضي، في مقابل تمسك المعارضة بفوز مرشحها إدمووندو غونزاليس أورتويا**

**فنزويلا على وقع استعراض الشوارع**

# تظاهرتان للمعارضة والسلطة



ماشاكو في تظاهرة المعارضة، السبت الماضي (جورجيس مازاليس/ Getty)

**ما تشاردو؛ لم نكن يوما أقوم بما نحت عليه اليوم**

مجدراً عن «الثقاب» بينهم الولايات المتحدة واليمين المتطرف الدولي» بمحاولة تنفيذه منذ إعادة انتخابه وقال أنصار مادورو إنهم يدافعون عن الديمقراطية. وحتى الآن، قبل ما لا يقل عن 20 شخصاً في الاحتجاجات التي أعقبت الانتخابات، وفقاً لجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان، بما في ذلك منظمة هيومن رايتس ووتش التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً. وتحدثت المعارضة التي نددت ب«البيع الوحشي» عن إخفاء 11 شخصاً سفيراً، ونذت مساء الجمعة الماضي، بتخريب مقرها في كراكاس على يد مجموعة مسلحة، و«الاحتجاز التعسفي» لأحد قادتها وهو الصحفي رولاند كارينيو الذي أوقف في العاصمة.

وكانت الهيئة الانتخابية في كراكاس، التي شخصت لصلتهم بجررائم خلال النابوة للسلطات، قد أكدت مساء الجمعة، إعادة انتخاب مادورو لولاية ثالثة حتى عام 2031، وقال إنه سيتم 52% من الأصوات مقدماً على أورويا الذي نال 43%، من دون نشر النتائج التفصيلية. ودعت حكومات إيطاليا وفرنسا وإسبانيا وهولندا والمانيا وبولندا والبرتغال، مساء السبت، فنزويلا

**| رعد**

## المانيا والفيليبين تعرّزان الشركة العسكرية

**اتفقت ألمانيا والفيليبين، أمس الأحد، على إبرام اتفاق دفاعي واسع**

**تسعه فيه برلين إلى تعزيز حضورها في**

**منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بمواجهة الصين**

والذي ناقشا فيه تطوير التعاون بين البلدين اللذين يحتفلان بالذكرى السبعين لتأسيس العلاقات الدبلوماسية. وقال وزيران، بحسب ما نقلت عنهما وكالة رويترز، إنهما ملتزمان بإقامة العلاقات طويلة الأمد بين القوات المسلحة للبلدين لتوسيع نطاق التدريب والتبادلات الختاتية واستكشاف فرص توسيع التعاون الثنائي في مجال التسليح والعمل في مشروعات مشتركة.

وتعمل مانبلا وبرلين على تعزيز العلاقات العسكرية بينهما وسط استخدام التوتر خلال الأشهر القليلة الماضية بين الصين والفلبينيين اللذين حذرتا إحداهما اتهامات بشأن متناوشات في مناطق متنازع عليها في بحر الصين الجنوبي، بما في ذلك منطقة الأمد بين الصين وجمهورية الصين الشعبية. وفي ظل التوترات الجيوسياسية بين الصين وأستراليا وبرلين، وسط تحول في العلاقات مع برلين يقوم على ضرورة «خفض التصعيد»، ولكن من دون «أوهام» كثيرة، بشأن تطوير العلاقات.

وأعلن وزير الدفاع الفلبيني خيلبرتو تودورو الألماني بوريس بيستوربيوس، أمس الأحد، في بيان مقتضب، أن البلدين تعهدا بإبرام اتفاق تعاون دفاعي واسع النطاق، وذلك خلال لقائهما في مانبلا،

«حقوق جمع الفنزويليين، خصوصاً قادة السياسيين، يجب احترامها»، وادنت «بشدة أي اعتقال أو تهديد ضدهم».

وأصحت البيرو، الثلاثاء الماضي، أول دولة تعترف بأوروتيا رئيساً منتخباً «شريعياً» للبلاد، ما دفع كراكاس إلى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ليما واعترفت دول منها الولايات المتحدة والأرجنتين بالفعل بفوز أوروتيا في الانتخابات، إذ استشهد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الخميس الماضي «بإدلة دامغة» على فوز مرشح المعارضة «الضلع المضي، أعرب بلينكن عن «قلق» بشأن أمن ماتشادو وأوروتيا خلال محادثة معها كما خلصت كوستاريكا والكاوودو وبنما والأوروغواي والجمعة الماضي، إلى أن أوروتيا حصل على العدد الأكبر من الأصوات ومساء السبت، عاد السفير الأرجنتيني أندريس مانجياروتي إلى بوينس آيرس بعد أن طردهته فنزويلا بسبب طعن بلاده من إعادة انتخاب الرئيس. ولدى نزوله من الطائرة قال مانجياروتي: «خلال ليل الالتهين الثلاثاء، وصلت سيارات شرطة (إلى السفارة الأرجنتينية) وعلى منتهها ملثمون وكنا نخشى الأسوأ، خصوصاً على طالبي اللجوء لأنهم يخشون على حياتهم»، في إشارة إلى ستة معارضين فنزويليين لجأوا إلى السفارة منذ مارس/ آذار الماضي.

وعلى الجانب الأخر، هنأت دول عدة مادورو على فوزه بالانتخابات الرئاسية، ومنها روسيا والصين وكوبا وإيران ونيكاراغوا، وشكر مادورو رؤساء البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وكولومبيا غوستافو بيترو والمكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبسارون الذين «يعملون معنا من أجل أن نحظى بفنزويلا بالاحترام»، وكانت هذه الدول الثلاث التي تربطها علاقات جيدة بفنزويلا. طلبت «تحقيقاً محايداً في نتائج» الانتخابات.

(فرانس برس، رويترز)

### تجنب التدخل في كراكاس

أعبر الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوباردور، أول من أمس، أن تزايد الولايات المتحدة فوز المرشح المعارض في الانتخابات الرئاسية الفنزويلية، إدموندو غونزاليس أورتويا «متهور»، مجدداً عدونه ضد المجتمع الدولي إلى تجنب التدخل في كراكاس، وفي مؤتمره الصحفي اليوم، ذكر الرئيس المكسيكي، الذي تنهت وليايه رسمياً في 30 سبتمبر/أيلول المقبل، أن الموقف الأميركي لا يساعد في حلّ النزاعات الانتخابية في فنزويلا.

**الضاهرة - عادل صيرب**

ارتفع سعر الدولار مقابل الجنيه المصري، بالبنك المركزي في بداية تعاملات الأسبوع الجاري، بنحو 30 قرشاً عن المستويات التي بلغها نهاية الأسبوع الماضي، تحت ضغوط متواصلة على الاقتصاد المحلي، حسب تحليل محللين من «العربية الجديد». يتجه الدولار للصعود مقابل الجنيه، في اتجاه معاكس لقيمة العملة الأميركية المتراجعة بالأسواق الدولية. حافظت البنوك المحلية على مستوى سعر الدولار المعلن على شاشات البنك المركزي، ووصل متوسط قيمة الدولار إلى 48,62 جنيهاً والبيع إلى 48,80 جنيهاً، رغم صعود سعر الدولار في سوق الذهب إلى 48,46 جنيهاً، رغم صعود سعر الأونصة في الأسواق الدولية، إلى 2442 دولاراً. شهد سعر الدولار في السوق السوداء تراجعاً عن الأسعار السائدة في البنوك عند الشراء إلى 48,30 جنيهاً، بينما انخفض سعر البيع إلى 49,15 جنيهاً، عن الأسعار السائدة نهاية الأسبوع الماضي، إذ سجل سعر بيع الدولار بالسوق السوداء 49,75

### الصين تطور الخدمات

تعمل الصين على مواصلة تطوير الخدمات الاستلاكية لدعم التنمية الاقتصادية عالية الجودة وتلبية طلب الشعب على الخدمات الشخصية والمتنوعة والجيدة، وفقاً لمبدأ توجيهي صدر السبت. وحدد المبدأ التوجيهي، والذي أصدره مجلس الدولة، 20 مهمة رئيسية، بما في ذلك الاستفادة من إمكانات الابتعاد في قطاعات مثل الضيافة والخدمات المنزلية ورعاية المسنن ورعاية الأطفال والرقيبه والرياضة والتدريب والتعليم المهني كما تشهد المسدأ التوجيهي بفتحز أنواع جديدة من الاستهلاك مثل الخدمات الرقمية والخضراء والصحية، وخلق سيناريوهات استهلاك جديدة، وتحسين قيود الوصول إلى السوق، وتعزيز التنظيم وتيرفيز المرشد من الدعم السياساتي لاستهلاك الخدمات.

### لقطات

**فكرة فاض الميزان التجاري لقطر**

حذفت العبران التجاري لقطر الذي يملكه الرئيس يث إجمالي من الحسابات والواردات، خلال شهر يونيو/ حزيران الماضي، فاقط بنسبة 12,4% إلى 5,3 مليون دولار (5,3 مليارات دولار)، وبما يعادل 2,2 مليار ريال على أساس سنوي، وقُدر بحوالي 11,7مليار ريال، مقارنة بشهر مايو/ أيار الماضي، وأوضح المجلس الوطني للتخطيط القطري، في تقريره عن الإحصاءات التجارة الخارجية الشهري، الصادر أمس الأحد، أن إجمالي الصادرات القطرية التي تشملها الواردات ذات العنشا المحلي والصادر، بلغت 29,5 مليار دولاراً، مقابل 22,2 مليار ريال سنوي، أو 2023، وارتفعت 1% على أساس سنوي، كذلك ارتفعت قيمة الواردات السلعية سنويًا، بنسبة 5,1%.

جنيهاً. تعكس الزيادة بسعر الدولار المنخفض عالمياً، مقابل الجنيه، حالة الخصومية التي يشهدها الاقتصاد المصري، الذي تلقى دعماً مالياً من صندوق النقد بلغ 820 مليون دولار. الخميس الماضي، ضمن فرض قيّمته 8 مليارات دولار، تمهد للحصول على 1,2 مليار دولار أخرى، خلال الأسابيع المقبلة، من صندوق الصلاية والاستدامة التابع لصندوق النقد. يؤكد المحلل المالي هشام حمدي، لـ«العربي الجديد» أن صعود الدولار مقابل الجنيه، يظهر مشكلة التي يتعرض لها الاقتصاد، والتي تشمل وجود مشكلة في ميزان المدفوعات، مع زيادة الفروض الأجنبية بالدولار، وحاجة الحكومة لسداد التزاماتها الخارجية، مع ارتفاع المحسروفات بالدولار، على السلع والمنتجات من الخارج، مع تراجع الموارد المالية من قناتة السويس والصادرات غير السلعية، مع عدم القدرة على تحقيق التوازن بين قيمة الصادرات والواردات.

يتوقع حمدي أن يرتفع الطلب على الدولار خلال المرحلة المقبلة، في ظل شح وجوده بالبنوك وحاجة الحكومة لشراء المزيد من المواد الغذائية، والوقود، بينما تعول على تخفيف قيمة الدينون الخارجية، في حالة التراجعه، أمام الدولار والعمله الصعبة.

السبت، عاد السفير الأرجنتيني أندريس مانجياروتي إلى بوينس آيرس بعد أن طردهته فنزويلا بسبب طعن بلاده من إعادة انتخاب الرئيس. ولدى نزوله من الطائرة قال مانجياروتي: «خلال ليل الالتهين الثلاثاء، وصلت سيارات شرطة (إلى السفارة الأرجنتينية) وعلى منتهها ملثمون وكنا نخشى الأسوأ، خصوصاً على طالبي اللجوء لأنهم يخشون على حياتهم»، في إشارة إلى ستة معارضين فنزويليين لجأوا إلى السفارة منذ مارس/ آذار الماضي.

وعلى الجانب الأخر، هنأت دول عدة مادورو على فوزه بالانتخابات الرئاسية، ومنها روسيا والصين وكوبا وإيران ونيكاراغوا، وشكر مادورو رؤساء البرازيل لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وكولومبيا غوستافو بيترو والمكسيك أندريس مانويل لوبيز أوبسارون الذين «يعملون معنا من أجل أن نحظى بفنزويلا بالاحترام»، وكانت هذه الدول الثلاث التي تربطها علاقات جيدة بفنزويلا. طلبت «تحقيقاً محايداً في نتائج» الانتخابات.

(فرانس برس، رويترز)



تملك تسييم شا تسوي في هونغ كونغ (Getty)

# اقتصاد

### ازمة البورصات الأميركية ومخاطر الركود

**مصطفى عبد السلام**

يوم 9 يوليو/تموز كتبت مقالاً بعنوان: «البورصات الأميركية على كف عفريت» وقلت إن التوقعات متشائمة بالنسبة لأسواق «ول ستريت» وبورصات العالم، مع حدوث ألم اقتصادي واسع النطاق داخل الولايات المتحدة قد يمتد إلى أوروبا وغيرها، وإن هناك توقعات بتراجع أسعار الأسهم المتداولة في الولايات المتحدة بنحو 10%، في حين رفعت بنوك الاستثمار نسبة التراجع إلى أكثر من 30%، بل وصل الأمر ببعض التقارير أن توقعت حدوث انهيارات حادة في سوق الأسهم الأميركية حتى موعد الانتخابات الرئاسية.

وربما بعد ذلك، ساعتها استغرب البعض تلك التوقعات مستندين إلى النجاحات الأخيرة التي حققها الاقتصاد الأميركي، ومنها تراجع معدل التضخم إلى حاجز 3% بعد أن كان قرب 9%، وتراجع البطالة، وزيادة معدل النمو والتشغيل، وإقنات الاقتصاد من خطر الركود بعد أن اقترب منه بشدة بسبب زيادة التضخم وسعر الفائدة إلى أعلى معدلاتها، والتحسن الإيجابي في مؤشر ثقة المستهلك، وتراجع مخاطر القطاع المصرفي بعد أن أدت قنات له إلى إفلاس أربعة بنوك.

لكن يوم الجمعة الماضي حدث ما لم يتوقعه كثيرون، فقد اهترت أسواق الأسهم العالمية بعد أن أظهرت بيانات أن معدل البطالة في الولايات المتحدة قفز إلى أعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2021، مع حدوث تباطؤ كبير في نمو عمليات التوظيف، وازت المخاوف من ركود أكبر اقتصاد في العالم، وشهدت البورصات الأميركية هبوطاً حاداً وخسائر في الأعلى منذ جاذحة كورونا، واندت الهبوط للمؤشرات الرئيسية ومنها S&P500، تملك

وصلت إلى نحو 134 مليار دولار في يوم واحد. وأتمتت الخسائر لتطاول معظم بورصات العالم، ومع التهاوي ارتفع مؤشر «الخوف في وول ستريت» بأعلى وتيرة يومية منذ قرابة ثلاث سنوات. ومع تلك القلاقل باتت البورصات العالمية على موعد مع تقلبات حادة لأسباب عدة، منها ما هو اقتصادي مثل وجود مخاوف واسعة النطاق من ركود الاقتصاد الأميركي وربما إصابتة بالانكماش، بعدما أظهرت البيانات التباطؤ الحاد في سوق العمل واستمرار انكماش القطاع الصناعي، وبقا، خطر التضخم، وتأخر خفض الفائدة، ومنها ما هو متعلق بالمخاطر الجيوسياسية مع استمرار حرب غزة، وسياسة الإعقالات الإسرائيلية، لكن من البكر القول إن البورصات العالمية أصبحت قريبة من موجات انهيارات تشبه تلك التي جرت في 2008 وصاحبت الأزمة المالية، أو تشبه أزمة الكساد العظيم في 1929.

**العهد المرث يساهم في زيادة تشييد الأبريتين**

قالت وزيرة العمل الأردنية نادية الوارثية، إن نظام العمل الجديد ارتفع إجمالي احوال البتوك والتواخذ الإسلامية مجتمعة في نهاية مايو/ أيار الماضي إلى 7,6 مليارات ريال، وبنسبة 17,4% على أساس سنوي، وتملك بذلك 18,1% من إجمالي احوال القطاع المصرفي في سلطنة عُمان. وأوضح المركز، أن إجمالي رصيد التمويل الممنوح من الوحدات العمارة للسلط سجد، ارتفعا بنسبة 16,7% في نهاية مايو/ أيار الماضي ليصل إلى نحو 6,4 مليارات ريال، وبلغت كذلك الودائع لدى البنوك الإسلامية زيادة بنسبة 23,5%، لتصل إلى نحو 6 مليارات ريال من إجمالي احوال القطاع الخاص من خلال خفض الكلف التشغيلية.

## بورصة تل آيبب إلى القاع خوفاً من اتساع الحرب

الله وإيران في السياق، تصححت كندا موطئها، أول نزاع بين حثجن كل أنواع السفر إلى إسرائيل قائلته نيسان 2024. على وقع الخلاف من المنطقة يهدد الأمن. وقالت الحكومة الكندية في توجيهات لسفر واصلتها لرفع مستوى التحذير من السفر إلى إسرائيل: «الوضع الأمني قد يتدهور أكثر من دون سابق إنذار». وأضافت: «إذا اشتد التوتر، ستل فقد يزداد قلقنا على المغاربة والسياح المسلمين التجارية. وقد يؤدي إلى اضطرابات في السفر، بما في ذلك إغلاق المجال الجوي والغاء الرحلات الجوية (حتى إشعار آخر)، و«طيران الهند» (حتى 8

التي أوقفتها إسرائيل في 2013. وتطرق وزير الدفاع الألماني، من سيول، يوم الجمعة الماضي، إلى هذه الخطوة، متسنداً على أنها «إبيل على تعزيز العلاقات معها مع كوريا الشمالية». وفي ظل التوترات الجيوسياسية بين الصين وأستراليا وبرلين، وسط تحول في العلاقات مع برلين يقوم على ضرورة «خفض التصعيد»، ولكن من دون «أوهام» كثيرة، بشأن تطوير العلاقات.

وأعلن وزير الدفاع الفلبيني خيلبرتو تودورو الألماني بوريس بيستوربيوس، أمس الأحد، في بيان مقتضب، أن البلدين تعهدا بإبرام اتفاق تعاون دفاعي واسع النطاق، وذلك خلال لقائهما في مانبلا،

## اقتصاد

تأميم

# إغلاق 95% من ملفات تأمين «انفجار مرصاً بيروت»

والوقوف من جديد رغم الأمل العميق الذي خلفته الجريمة.

**إشكالات ملف التأمين**

وواجه ملف التأمين ولا سيما في الفترة الأولى بعد الانفجار العديد من الإشكالات، وخصوصاً مع المتضررين، وسط اتهامات للشركات بأنها لم تتعاط مع قضيتهم بمسؤولية، ونهزت من دفع حقوقهم بقمتها الفعلية من خلال دفعها بشيكات مصرفية، وبأسعار صرف حددتها، من دون أن تغطي كل النسب من الأضرار، بينما يؤكد المسؤولون عنها أن صعوبات كثيرة واجهت عملهم، ولا سيما على صعيد أزمة المصارف

التي طاولتهم وحدت من قدراتهم، إلى جانب أزمة تعدد أسعار الصرف والتفاوت الكبير بينها، عدا أنّ الشركات عملت على التغطية، بينما أصر صدون نتائج التحقيقات التي تُحدّد أسباب الانفجار، باعتبار أنّ التغطية بنسبة كبيرة منها لا تشمل العمل الإرهابي أو العسكري أو التخريب، علماً أنّ إمدادات زُمدت لعقد تسويات بين الأطراف المتعاقدين بقيمة معالجة القضية، وفي الذكرى الرابعة المتتالية التي ضربه منذ أوّخر عام 2019، فترازم الانفجار الاقتصادي مع انفجار المرصا في 2020 جعل الكارثة مضاعفة، وغيب

البنانة تعرق التحقيق المحلي وتستخدم جميع الأساليب لتقويض التحقيق ودفن الحقيقة بهدف حماية المسؤولين، حيث إن القاضي الثاني الذي كُلف بالملف بعد فكّ يد

الأول المحقق العدلي القاضي طارق البيطار، واجه أكثر من 25 طلباً لإفلاته من قبل المدعى عليهم السياسيون، إلى جانب قضاة آخرين، شملتهم الدعوى، ما شل عمله بالكامل منذ

ويرفض أهالي الضحايا ترك قضيتهم تتوت، ويصرّون على مواصلة تحركاتهم للبدء باتجاه استئناف التحقيقات والوصول إلى الحقيقة والعدالة التامتين، ومحاسبة المسؤولين عن أحد أكبر الانفجارات غير النووية في التاريخ.

وتسبّب انفجار مرصا بيروت بمقتل ما لا يقل عن 220 شخصاً، جرح أكثر من سبعة آلاف شخص، وأضرار سببها في الممتلكات، حيث دُمرت أجزاء كبيرة من العاصمة بيروت، على صعيد المباني والأسواق والمؤسسات وإحلال التجارية، علماً أنّ القسم الأكبر منها أعيد بناءً وصيانتها وإعمارها، وقد عادت الحركة فيها في ظل إصرار المواطنين على مواصلة الحياة ومواجهة الصعاب

حوالي 10567 حادثاً».

## تقارير حريرية

البحث

## المودعون عاجزون عن سحب ودائعهم من البنوك

**لتر - فخر العرب**

إلى مبلغ بحجة أن البنك المركزي يجتزم لهم مبالغ بالمليارات، وأنه يمنع إطلاق أو صرف أي مبالغ من الودائع، وخاصة ودائع قبل 2018»، ويضيف أحمد: «لم أستطع سحب أي مبلغ مالي لأقوم بإسراف زوجتي المريضة إلى المستشفى، واضطرت أن أبيع قطعة أرض

خاصة أن من يدعون أنهم ملصة الأبرص (الذي فضل عدم ذكره اسمه كاملاً) «العربي الجديد» نذبت إلى بنك سبأ الإسلامي الذي أودعت فيه أوالبي، وبحثت أريد سحب جزء من المال من رصيدي، لكنني لم أستطع سحب



موظفة اموال (من اليمين) في البنك المركزي اللبناني محمد جويس(اليمين) مرصا (يسار)



حقيقة مسبب الكارثة وضع الجميع في مصير مجهول، ولم هؤلاء شركات التأمين اللبنانية»، ويلفت الحداد إلى أنّ «أضرار السيارات المبلغ عنها وصلت إلى 5446 بإجمالي قيمة أضرار بحوالي 17 مليون دولار، وأضرار الممتلكات بلغت حوالي 10567 حادثاً بإجمالي قيمة أضرار بحوالي 900 مليون دولار».

**جدنا في البداية**

يوضح الحداد أنه «بعد مرور أسابيع على الانفجار، كان الجدل في ذروته بين المؤمنین وشركات التأمين، فالشركات اعتبرت أنها لا تغطي الأضرار الناتجة من الأضرار، والمؤمنون أصروا على حقوقهم خصوصاً في القطع وأخات الأخطوة الأولى تجاه السباق، بقول رئيس لجنة مراقبة شبات الضمان بالإنابة، نديم الحداد، «العربي الجديد»: «تعود ذكرى 4 أغسطس/ آب، هذه الخطوة كرت السبحة وياشرت الشركات بالتفاوض مع زبائنها، وكان الحل بالطفعة، حيث بند الاتفاق على تسوية بين الطرفين ويتم الدفع بنسبة مئوية «الفريش دولار»، والتباي بالشيكات المصرفية، وفي سياق هذه التسويات كانت اللجنة تواقع كل الشكاوى التي تصل إليها، وتعمل على إيجاد الحلول الوسيطة بما تقتضيه المرحلة».

ويلفت الحداد إلى أنه «حتى الآن أغلق أكثر من 95% من قبل الملفات، والمتبقى منها قيد المتابعة من قبل اللجنة، وهي أضرار بمبالغ كبيرة يتم إنجازها تدريجياً، هذا من جهة، أما من جهة أخرى فكانت المشكلة مدى قدرة الشركات على تحويل مستحقات معيدي التأمين، وذلك بسبب انهيار النظام المصرفي اللبناني وعدم القدرة على استعمال الحسابات المصرفية للشركات، التي كانت تبلغ حدود المليار و700 مليون دولار».

ويضيف: «بعد جهود كثيفة وتواصل دائم، توصل الطرفان إلى تسوية تقضي بتغطية الأضرار جزئياً، وحسم مستحقات إعادة التأمين منها، ما أعطى القدرة للشركات المحلية على الاستمرار والخروج من الأزمة تدريجياً»، ويرى الحداد أنّ «التحدي أمام اللجنة اليوم هو إغلاق الملفات المتبقية قبل نهاية السنة وصياغة استراتجية وطنية للتأمين، لتواكب أي كارثة مستقبلية للحد من الخسائر والأسفارة من دروس الماضي».



مواطنون يزيلون سيارات منطروة من انفجار المرصا (اليمين مرصا)

سيارات

## العراق: قفزة في استهلاك البنزين

**بغداد - احمد عيد**

كشفت بيانات جديدة لشركة توزيع المنتجات النفطية العراقية عن بيع 977 مليون لتر من وقود البنزين خلال شهر يونيو/حزيران الماضي فقط، من خلال محطات الوقود المختلفة بعموم مدن البلاد، مرتفعة عن الشهر ذاته من العام الماضي بنحو 10%، بمختلف أنواع البنزين، (الحسن والعمادي والسوبر عالي الأوكتان). كما أشارت بيانات وإرقام الشركة إلى أن مادة «زين الغاز» ارتفعت المبيعات منها إلى 947 مليون لتر، وعلى إثر ذلك دعا مختصون إلى محاولة تقليل الاعتماد على استهلاك الوقود من خلال التوجه إلى استخدام السيارات الحديثة التي تعمل بشكل هجين أو بالطاقة الكهربائية.

**7 ملايين سيارة**

وتكرت مديرية المرور العامة التابعة لوزارة الداخلية العراقية في وقت سابق، أن عدد السيارات في العراق عدا محافظات إقليم كردستان بلغ سبعة ملايين سيارة، منها أربعة ملايين في العاصمة بغداد. وبينت أن عدد السيارات والمركبات في بغداد يتجاوز الطاقة الاستيعابية شوارع العاصمة بأكثر من 3,7 ملايين سيارة، وهناك خطط لاستيعاب الضغط الكبير على الشوارع في أحياء العاصمة. وحسب بيانات وزارة التخطيط ومديرية المرور العامة، المتوقعة أن تتجاوز أعداد السيارات في العراق عشرة ملايين سيارة بحلول عام 2030. قال مدير عام شركة توزيع المنتجات العراقية، حسين طالب، إن مديرية تعمل على إدامة وجود المشتقات النفطية في المنافذ التوزيعية، لا سيما ما يخص محطات الوقود في المحافظات كافة، مؤكداً وجود مراقبة مستمرة وجولات تفقدية للإبلاغ ومعالجة أي تكدس في عمل تلك المنافذ في بيع المنتج.

وأوضح طالب، في حديث صحفي، أن شركته تعلن



سيارات في أحد شوارع ساحة الحرير وسط بغداد (أحمد الربيعي/الرياض برس)

الجزائر

## تصدير احتيالي للرقاص

**الجزائر - سعيد بن اممر**

على الرغم من قرارات السلطات الجزائرية ووعود المسؤولين في وقت زريف تصدير الرصاص للعداء الصينية ذات الحقوق الجزائرية (سارل فونداست) (مقرها وهران غرب البلاد)، تصدير مادة الرصاص المرسل على أنه مادة نصف مصنعة». واضافت: «هذه الطريقة تهدف لتجاوز التوجهيات الخاصة بالمخ، واستفادة خضوع مادة الرصاص لفوترة اقل بخماني مرات من تسعيرة بورصة المغان اي يسعر يتراوح بين 0,3 و0,5 دولار للكيلغ، بينما يبلغ سعر الرصاص الخام على مستوى بورصة المغان 2,2 دولار».

**14 مصنعا تنتج 6000 طن**

قال رئيس الاتحاد الوطني المنتمي لبطاريات، سليم هواري، إن هذه الشعبية تحصي 14 مصنعا تابعاً للقطاع العمومي والشغل جماعي في السبعة أشهر الأولى من العام الحالي، ما جعل استمرار هذه الصناعات في الحصول على مادة الرصاص الأولية بمثابة الحكم عليها بالفشل الطبيعي، وإحالة هؤلاء العمال نحو البطالة الخدمية، تصدير احتيالي للرقاص» بتاريخ 3 يونيو/حزيران الماضي في محاولة منه لوقف زيف هذه المادة الأولية الضرورية لفرع الصناعي، وجاء في المراسلة، التي حصلت للعربي الجديد، على نسخة منها، أنّ «هذه المراسلات تخالف إجراءات السلطات العمومية في سياق حماية الصناعة القديمة والمستعملة، وبالتالي فإن هذا النشاط يساهم بشكل مباشر في حماية البيئة، من خلال إعادة تدوير هذه المادة، التي وصفها «بالكارثة» لعدم وجود مناجم لحد الآن تنتجها

## اخبار

## أخبار العرب

**إقبال الخليجين على السياحة في السعودية**

بلغ عدد السياح الوافدين إلى المملكة العربية السعودية من دول مجلس التعاون الخليجي خلال عام 2023، أكثر من 8,6 ملايين سائح، فيما تجاوز إنفاقهم أكثر من 15 مليار ريال.

وأوضح التقرير السنوي للإحصائيات السياحية لعام 2023 الذي أصدرته وزارة السياحة السعودية، أن ملكة البحرين احتلت المرتبة الأولى بين الدول التي يقد منها السياح من منطقة مجلس التعاون الخليجي، حيث بلغ عدد السياح 3,4 ملايين سائح، وفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس). وتكرر التقرير أن دولة الكويت احتلت المرتبة الثانية بعد تجاوز 2,3 مليون سائح، من دولة الإمارات

بعدد قارب 1,4 مليون سائح، فيما بلغ عدد السياح القادمين من دولة قطر ما يقارب 1,1 مليون سائح، من سلطنة عُمان بعدد 455 ألف سائح، بشار إلى أن عدد السياح الوافدين إلى المملكة من الخارج خلال عام 2023، تجاوز 27 مليون سائح، فيما تجاوز الإنفاق 141 مليار ريال.

**مصر: مشروعات عقارية لتأمين في الخارج**

أكد وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية في مصر، شريف الشرييني، أن الدولة المصرية حققت طفرة كبيرة في مجال التنمية العمرانية خلال العشر سنوات الماضية، مستعرضاً الاستثمارات والعوائد المستقبلية من المشروعات القومية، والتي تنفذها الدولة المصرية لتحقيق أهداف التنمية العمرانية المستدامة، بحسب بيان أمس. وقال الوزير إن وزارة الإسكان تقدم كل الدعم إلى المصريين في الخارج، مستعرضاً مبادرات طرح مشروعات الإسكان بالخارج، والترويج للاستثمار العقاري، وتشمل تحفيز تصدير العقار للمصريين العاملين بالخارج، ومشروع برنامج «بيت الوطن» للمصريين العاملين بالخارج، وتخصيص الأراضي بالدولار من الخارج، وتطوير النواحي التسويقية لاستقطاب وجذب المواطنين المقيمين بالخارج، وتطوير الموقع الإلكتروني لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ليمت طرح الأراضي من خلاله بشكل مستمر.

## أخبار العالم

**الصين توسع مناطق التجارة الحرة**

قالت نائبة ممثل التجارة الدولية في وزارة التجارة الصينية، لي يونغ جيه، إن الصين ستسعى جاهدة لضمان أن تساهم شبكة مناطق التجارة الحرة الخاصة بها بنحو 40% من إجمالي التجارة الخارجية بحلول عام 2030، وقالت يونغ جيه في مؤتمر صحفي إن الصين ستواصل توسيع شبكتها ذات التوجه العالمي من مناطق التجارة الحرة عالية المستوى، لتعلبية المزيد من الدول والمناطق مع تعزيز افتتاح أوسع وإصلاحات أعمق. ووقعت الصين حتى الآن 22 اتفاقية تجارة حرة مع 29 دولة ومنطقة، وهو ما يمثل ثلث تجارتها الخارجية، وتعهدت بالعمل من أجل الانضمام إلى الاتفاقية الشاملة والتقدمية للشراكة عبر المحيط الهادئ.

**ارتفاع صادرات كوريا من الكيمشوي**

سجلت صادرات كوريا الجنوبية من الكيمشوي أعلى مستوى لها على الإطلاق في النصف الأول من هذا العام، بحسب وكالة الأنباء الكورية (يونهاب)، والكيمشوي معلم كوري تقليدي أشبه ما يكون بالخللات عند العرب وأساسة مادة للغرف والقوم.

وأظهرت بيانات صادرة عن دائرة الجمرك الكورية والشركة الكورية لتجارة المنتجات الزراعية والبحرية والأغذية (AT) أسس الأحد، أن الشحنات الصادرة للكيمشوي بلغت 23 ألفاً و900 طن خلال النصف الأول من السنة الأولى من هذا العام، بزيادة 4,8% عن الفترة نفسها من العام الماضي، ومن حيث القيمة، وصلت صادرات الكيمشوي إلى 83,8 مليون دولار في النصف الأول، وهو ما يمثل أعلى مستوى بعد 8,7 مليون دولار في عام 2021. وتُعزى الزيادة في صادرات الكيمشوي إلى الطلب المتزايد عليه مع الشعبية العالمية للثقافة الكورية. وفق (يونهاب).

## اقتصاد

### مال وسياسة

يسيطر الاضطراب على الأسواق الإيرانية، وسط ترقب رد طهران على اغتيال الاحتلال الإسرائيلي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، إذ سجلت البورصة هبوطاً لافتاً وتراجعت العملة الوطنية، وسط توقعات بتأثيرات عمق حال تصاعد التوترات

# صدمة اقتصاد إيران

## إغتيال هنية يدخل الأسواق في اضطراب وترقب

**طهران- صابر غل عثري**



اندخل حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس في طهران،

إسماعيل هنية، فجر الأربعاء الماضي، اضطراب وترقب جديدة، تصاف إلى حالات مماثلة عدة مرات خلال الشهور الأخيرة

نتيجة عدة أحداث سياسية وأمنية في البلد، فما إن يخرج الاقتصاد الإيراني من صدمة حتى يقع في أخرى، وهو ما أدى

إلى إطالة فترة الاضطراب والترقب، وذلك بدءاً من حادث تحطم مروحية الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي ومراقفبه في 19 مايو/ ايار الماضي، إلى فترة انتقاله، على خلفية وفاة رئيسي وإجراء الانتخابات

### قيود على تعاملات البورصة

وضعت بورصة طهران قيوداً على عمليات البيع والشراء للحد من خسائر الاسهم، على خلفية الاضطرابات الناتجة عن اغتيال الاحتلال

الإسرائيلي، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية لحماس، إسماعيل هنية، في طهران، فجر الاربعاء الماضي، وترقب الرد الإيراني، كذلك تشهد سوق الصرف تقلبات إذ ارتفع سعر الدولار الأميركي إلى أكثر من 616 الف ريك في تعاملات السبت 580 الف ريك يوم الاربعاء.



والجالات الاقتصادية في العالم تتأثر

### هلع إسرائيلي من احتمال استهداف حيفا... سيناريو مرعباً بيروت

### يسيطر الهلع على الاسرائيليين من احتمال استهداف حزب الله اللبناني حيفا، التي تحتضن اهم موانئ اسرائيل ومنشآت لتكرير النفط ومحجمات للبتروكيميايات تحوي مواد خطيرة اشدّ تدميراً القدس المحتلة - **العربيع الجديد**

يحبس الإسرائيليون انفساهم، وسط هلع من احتمال استهداف حزب الله اللبناني مدينة حيفا القريبة من حدود لبنان شمالي فلسطين المحتلة، التي تضم منشآت نفطية وبتروكيميائية فضلاً عن اهم موانئ إسرائيل على البحر المتوسط، ما يجعل استهداف هذه المرافق مؤلماً لالتصام الاحتلال، وذلك ردا على اغتيال فواز شكر كبير مستشاري الحزب العسكريين في غارة جوية على مبنى في الضاحية الجنوبية لبيروت نهاية يوليو/تموز الماضي.
وتستعد حيفا، التي لا تزال تعاني آثار حرب عام 2006، عندما سقطت مئات الصواريخ من حزب الله عليها، لاستقبال صواريخ حزب الله من جديد، وفق تقرير لصحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، أسس الإحد، مشيرة إلى أن رئيسة بلدية حيفا، إيلان كاتيلز وتيم، ركّضت أوبأيا في الملاهي العامة يتم التحكم فيها عن بعد، بحيث تفتح البيا كما جُوِّه مستشفى «ريمام» وحدة طوارئ في الطابق السفلية بدلاً من موقف السيارات تحت الأرض.
وتحوم طائرات حزب الله بدون طيار فوق



بإحداث كهذه «خصوصاً في إيران بسبب وضعها الاقتصادي وتأثير عامل الدولار فيه»، مشيراً إلى أن الاغتيال نفسه يحدث اضطراباً في الأسواق، ثم الترقب لرد القادة الإيرانيين بالانتقام لإغتيال هنية لغفرة، لأن الرد ليس واضحاً متى وكيف وعذك ما إذا كان الطرف الآخر سيرد أو لا».
موضحاً أنها نتيجة لهذه الحالة «بطبيعة الحال فإن الأسواق تدخل في حالة توقف وترقب»، ويضيف الخبير الاقتصادي الإيراني أن هذا الوضع قد يعمد إلى دول أخرى في المنطقة نتيجة إلغاء الرحلات وتوقف رحلات تجارية، متوقعاً دخول



اقتصاد الشرق الأوسط في حالة ركود خلال الفترة المقبلة بسبب هذه التوترات، وربما يتراجع تدفق رؤوس الأموال إلى الدول الجارة نتيجة ذلك».
ويتوعد كبار القادة الإيرانيين بالانتقام لإغتيال هنية في طهران على يد الاحتلال الإسرائيلي، الذي قدّمه المرشد الأعلى على خاسنئي، الذي أكد أن «من واجبنا الثار لصغفنا العزيز» كذلك هدد قائد الحرس الإيراني الجنرال حسين سلامي، السبت الماضي، الاحتلال بـ«غضب مقدس» و«انتقام صعب».
كانت البورصة الإيرانية أول سوق إيراني تأثر بشدة بحادث اغتيال هنية،

### سوق طهران للبورصة المالية (الارتداد في موالس روس)

«السوق يمارس نشاطه كالأيام الماضية، ولم يلاحظ شيء غير عادي في السوق»، مضيفاً في الوقت ذاته أن «الجميع في حالة ترقب وحذر مما سيؤول إليه الوضع في ظل التوترات الحالية»، مبيّناً أن التجار والمستثمرين والناشطين ينتظرون الرد الإيراني وطبيعته وما إذا كان الاحتلال الإسرائيلي سيرد أو لا.

ويوضح مصطفقاري أن الأسواق الإيرانية مرت بظروف صعبة كهذه أكثر من مرة سابقاً، وهو ما أدى إلى أن تتعود هذه الأسواق تقريباً هذه الحالات، لافتاً إلى أنها شهدت «صددمات متعددة، مثل تعرض الاقتصاد الإيراني للعقوبات الأميركية المتددة من عام 2018 وكذلك نتيجة حوادث مختلفة»، ويستطيع القول إنها باتت تتعود مثل هذه الحالات المضطربة، لكن الحرب إن حدثت، وهو يستبعد حتى الآن، فسيمون الوضع مختلفاً».
وتعتبر المواطنة سارينا من سكان طهران في حديثها مع «العربي الجديد» عن قلقها من اندلاع حرب في المنطقة على خلفية التصعيد الراهن، قائلت إن ذلك سفاقم الوضع الاقتصادي في البلد ويدخله إلى مرحلة صعبة للغاية، متمنية ألا يتدهرج الوضع إلى هذه النقطة.
وإذا ما كانت المخاوف قد دفعتها إلى تخزين سلع أو ما شابه ذلك، تقول سارينا إن «الوضع لا يوحى باننا مقبلون على حرب، لكن الوضع خطير واتمنى انحواء الموقف».

ويشهد الاقتصاد الإيراني ازِمات منذ أكثر من عقد، تزايدت حدتها مع العقوبات الأميركية المشددة منذ عام 2018، التي استهدفت جميع مفاصله، بما فيها الاستثمارات الأجنبية وموارد النقد الأجنبي.
وفي ظل هذه العقوبات التي تحرم إيران عوائد صادراتها النفطية الخام وتحصل بطرق التقافية، يبقى الماضي على وقع نيا اغتيال صيف طهران أكثر من 52 عامًا.
كذلك أغلقت السبت الماضي مداراتها بخسارة أكثر من 61 ألف نقطة، والخسارة الجديدة جاءت على وقع المخاوف من اندلاع حرب، إثر تصاعد التوترات والتحديات بالرد الإيراني على حادث اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس والتهديدات الإسرائيلية بالرد.
ودفعت خسارة البورصة الإيرانية المستمرة خلال الأيام الأخيرة إلى تقيد سلطاتها عمليات البيع والشراء للحد

### أسباب لعزوف الأجانب عن عقارات تركيا

الدعوات المناهضة لتملك الأجانب، فضلاً عن رفع أسعار الفائدة المصرفية إلى 50% سنوياً في غضون عام.
كان الأكثر تأثيراً على مبيعات العقارات للأجانب، بينما يعد القطاع حيوياً للاقتصاد التركي، إذ تعتمد عليه عشرات الصناعات.
وقال خليل أوزون المحلل الاقتصادي التركي لـ«العربي الجديد» إن «الدعاية السلبية» التي تبثت حول «عنصرية الأتراك»، أثرت على مبيعات العقارات خلال العام الجاري، ولا سيما للعرب.
لكن أوزون أشار إلى أن هذا التأثير بدأ محدوداً مقارنة بعوامل

الروس سجلوا أكبر انخفاض، بنسبة 62%، وفي إبريل/ نيسان 2021 أوصت لجنة حكومية بإخلاء مصانع البتروكيميايات في خليج حيفا بغضون عشر سنوات.
والبنما هو الرئيسي في إسرائيل، إذ ثمر ما يقرب من 30 مليون طن من الصنائع عبره سنوياً، أكثر من أي ميناء آخر في إسرائيل، وفق الموقع الإلكتروني للميناء.
وتستمدد إسرائيل موانئها البحرية، في تخصصر الإسلامية حماس في طهران عقب حضوره حفل تنصيب الرئيس الإيراني الجديد مسعود برزنجيان.

ويعتق بوجود استراتيجي لانه يشكل مدخلاً جدياً لشرق البحر المتوسط، ومخططة دائمة للاستطول السادس الأميركي، وقرب مقر البحرية الإسرائيلية.

وفي يونيو/حزيران الماضي نشر حزب الله مقطع فيديو يظهر ما قال إنها لقطات صورتهما طائرة مراقبة تابعة له لواقع حساساً في إسرائيل، بما في ذلك موانئ بحرية وطائرات في مدينة حيفا.
ويظهر في المقطع الذي تجاوزت مدته 9 دقائق، صورا عالية الدقة لبناء حيفا بالكامل بالإضافة إلى جميع الصناعات العسكرية لشركة رفاثيل للصناعات الدفاعية ومنتجات للبقع الحديدية ومخازن صواريخ للدفاع الجوي.

### رواية

### عن علاقة الأزمة الاقتصادية بالاختراقات الأمنية في إيران

**عبد الحافظ الصاوي**

دوائر الصراع بين الدول لا تعرف الحدود، وبخاصة إذا ما كانت مجالات الصراع تركز على ما دون الحرب المباشرة، فنكتون هناك أدوات أخرى للحرب، منها: سرقة التكنولوجيا، أو اغتيال العلماء، أو العمل على إضعاف الأجهزة المعنية بالتكنولوجيا والأمن بوصفها مستهدفات معتبرة.
وقد عاشت إيران على مدار السنوات القليلة الماضية عدة حوالت في غاية الأهمية.
كان أهم دروسها، إظهار إيران دولة ضعيفة على الصعيدين التكنولوجي والأمني، كما حدث في ضرب بعض الأماكن المهمة من المنشآت النووية الإيرانية، أو استهداف علماء على قدر كبير من الأهمية لبرنامج إيران النووي، وإن لم تكن الضربات الموجهة لإيران خلال الفترة الماضية مقصورة على الداخل، لكنها تعدت إلى الخارج، كما حدث في ضرب القنصلية الإيرانية في سورية، أو اغتيال القائد قاسم سليماني، الذي يُعدُّ أحد أركان الحرس الثوري في إيران لكنّ الحادثتين الأخيرتين كان لهما من الدلالات السياسية والعسكرية والأمنية، ما يهزّ وضع إيران دولة.
الحادثة الأولى تمثلت بسقوط طائرة رئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي ووزير الخارجية وعدد من مره مسؤولي الدولة، في أثناء عودتهم من أذربيجان.
والحادثة الثانية التي كانت أكثر إجرأاً للدولة الإيرانية، اغتيال إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بعد مشاركته في مراسم تنصيب الرئيس الإيراني المنتخب، مسعود برزنجيان.
وليست هذه السطور من أجل إبانة إيران بقدر ما هي محاولة لفراءة الواقع، لنخامة الخسائر التي مُثبت بها الدولة جزء، هذه الأحداث، وتقديم ما يمكن اعتباره مفيداً في هذا الخصوص.

فهناك بعض الأسباب التي يمكن أن تكون قد أدت إلى ضعف الوضع التكنولوجي وجود الفجرات الأمنية، التي أتت منها إيران، عبر حوادث الاعتداء، على منشآتها النووية في الداخل، واغتيال شخصيات مهمة، أو الاعتداءات الخارجية على المنشآت والأشخاص أيضاً.
لا يمكن الجزم بأن الأسباب الاقتصادية هي وحدها التي كانت مدخلاً للنيل من الوضع الأمني لإيران، فهناك عوامل أخرى من بينها أيضاً حصول انهاء إيران على تكنولوجيا متقدمة، لا تتاح للدولة الإيرانية، ما يساعد على وضع أفضل لاختراق النظم المعلوماتية والأمنية في إيران.

وعلى وجه السرعة، في ما يتعلق بالجزء التكنولوجي، نذكر أن آبار النفط والغاز الإيرانية تعاني من قدم الآلات المستخدمة في عمليات الاستخراج والتكرير، كذلك فإن جميع المنشآت الصناعية تعاني من عجز قطع الغيار، إلا أن الشاهد الأكثر أهمية يتعلق بحادث سقوط الطائرة الرئاسية، والحديث عن انتقال طوران إلى أدوات البحث الحديثة، بعد الاستعانة بتركيا للكشف عن مكان سقوط الطائرة، فضلاً عن قدم موديل الطائرة الرئاسية وعدم تزويدها بالإمكانات الفنية والأمنية اللازمة لمثل شخصيات بهذا الحجم في العالم، وفي ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، يمكننا أن نشير إلى مجموعة من المؤشرات التي يمكن الحصولها من جانب بعض ضعات النفوس، لتجديدهم، من أجل الحصول على البيانات والعلومات، أو مساعمتهم مباشرة في الاختراقات والصربات التي وجهت لإيران، ومن بين تلك المؤشرات:

من الأسباب الاقتصادية على ربايات بعض الجهات المعارضة، أو خصوم إيران على الصعيدين الأقليمي والدولي، ولكن سيكون تناولنا في هذا المؤشر قاصراً على بيانات مؤشر مركات الفساد، الصادر عن منظمة الشفافية الدولية، والذي يتبع بيانات تاريخية عن الفساد في العديد من دول العالم، تضم حوالي 180 دولة، من بينها إيران.
وفقاً لبيانات عام 2023، فإن مؤشر مركات الفساد في إيران خلال 2012 وحتى 2023، لم يكن مرضياً، ولا يمثل صورة تتناسب مع كون الدولة تحكمها مقومات وقيم ثورة إسلامية اندلعت في عام 1979، وما زالت تحكم عبر مؤسساتها المختلفة.
حصلت إيران في عام 2023 على 24 درجة فقط من 100 درجة في إجمالي درجات المؤشر، بينما كان وضعها أفضل في عام 2017 فقد حصلت على 30 درجة، أي أن الدولة تراجع أداؤها في مكافحة الفساد على مدار الفترة من 2017-2023 بنحو 6 درجات، وهو ما يعني شيوع الفساد بدرجة أكبر.

وعادة إذا نقضت الفساد، فإنه لا يتوقف عند حد معين فهو يتزعرع في كل القطاعات، ومن بينها الأمنية والعسكرية، وبخاصة في ظل سيطرة مؤسسات بعضها، تتعلق بالولاية الدينية، أو سيطرة الحرس الثوري، على أداء هاتين المؤسستين المهمتين.
وتجد أجهزة الاستخبارات لأعداء، أي دولة عموماً، وإيران في ظل شيوع الفساد خصوصاً، مجالاً خصباً لتجنيد العملاء، والحاق أكبر قدر من

الفساد في الجانب الإيراني.
الاقتصاد الإيراني يتسم بالتنوع، فهو يجمع بين الأنشطة الاقتصادية الصناعية والزراعية والخدمية، ولكن تحت وطأة العقوبات الاقتصادية الغربية، لا يمكن أن تصل معدلات الأداء الاقتصادي إلى معدلاتها الطبيعية، وحسب بيانات عن الفقر نشرها البنك الدولي نهاية 2023، فإن 28% من السكان في إيران يعيشون تحت خط الفقر، ونحو 40% معرضون للسقوط تحت خط الفقر حتى عام 2025، وهو ما يعني أن قرابة 70% من السكان يعانون من سوء الأحوال المعيشية.
أما عن البطالة في المجتمع الإيراني، فإن الأرقام التي تنقلها وسائل الإعلام عن مصادر محلية، تظهر أن معدل البطالة في مارس 2024، كان بحدود 7,7%، وهو معدل يمكن اعتباره معقولاً جداً، في ظل الأوضاع التي تعانيها البلاد، من العقوبات الاقتصادية، وكذلك التوترات الإقليمية السائدة.

لكن يمكن تفسير هذه الأرقام الخاصة بالبطالة في إيران، باعتبارها ليست إلا تعبيراً عن البطالة الفعلية، إذ تسمي الدولة لاسترضاء مواطنيها عبر التوسع في التوظيف في القطاع العام، والمؤسسات العامة، من دون حاجة لوظائف حقيقية.
ولا شك أنه في ظل حالة الفقر الشديد، والبطالة الارتفاع، تسعى أجهزة المخابرات العمادية لإيران لاستقطاب بعض من تعوزهم الحاجة المالية، وتوظفهم لأغراضها، قديماً قالوا: «إذا ذهب الفقر إلى بلد قال له الكفر خذني معه»، وتكون المعالجة شديدة الصعوبة على الفقراء، في ظل معدلات فساد عالية، غير مرة خرجت مظاهرات في إيران، منذ نهاية عام 2018، تطالب بضرورة تحسين الأوضاع المعيشية للمجتمع، وبعضها طاول توجه الدولة لتخصيص وتقديمها المساعدات والدعم إلى بعض الدول والكيانات بالمنطقة، بينما يعاني المواطن من أوضاع معيشية صعبة.



## آراء

# في دلالات التصعيد الصهيوني

**حيات جابر**

تمكن الإشارة إلى بعض دلالات التصعيد الصهيوني، الإثني والعسكري، ونسبياً الإعلامي، التي تُؤشّر كذلك إلى مالات العدوان المستحقة، وربما تُؤشّر إلى أبعد من ذلك. فمثلّص عسكري؛ يدلّ آخر تصعيد صهيوني

مفر تابع للحرس الثوري الإيراني.

إضافة إلى ذلك، أعلن الاحتلال في أعقاب اغتيال رائدة تلقية معلومات استخباراتية دقيقة تغيد بنجاحه في اغتيال قائد الجناح العسكري لحركة حماس محمّد الصفص، في العملية التي نفذها جيش الاحتلال في خانونس جنوبي قطاع غزة (13/1/2024)، في تلك العملية التي أسفرت عن استشهاد نحو 90 فلسطينياً مدنياً، وإصابة نحو 300 مدنيّاً أيضاً بجراحات

وكتيابة عنّ الدين الغسام آخر إعلان صهيوني بخصوص اغتيال الصفص، وهو تجاهل مُوفّق وسلبيّ من الناحية العسكرية والاستخباراتية والسياسية، مع الإشارة إلى إعلان الكتائب في الـ13 من الشهر الفائت (بوليو/ تموز)، عقب الجزرة التي ارتكبتها الاحتلال في خانونس، أنّ الصفص يخبر وسلامته. تجاهل الكتائب وإعلانها السابق يوم الجزرة اضعفا مصداقية الخبر الصهيوني، خصوصاً في ظلّ توالي أكاذيب الاحتلال أخيراً، وعدم عرض أي أدلة تُؤكّد صحة معلومات الاحتلال، فضلاً عن غياب التوضيح الإعلامي لسباق المعلومات الاستخباراتية، ومصدرها وسياقها، كما جرت العادة في مناسبات سابقة. من هنا

## «العقال الكردستاني» إلى أين؟

لها أيّ قضية حقيقية تقاات من أجلها، بعد تخليها عن شعار الثورة القومية لتحرير كردستان، فبأي شيء ستحتج لتحرّره وجودها الإثني والعسكري في الشمال السوري (عفرين، تل أبيص، رأس العين...)، وتبقى شهيد مناطق شرقي الفرات أيضاً؟ إذا استغلقتنا غداً، ووجدنا أنّ «العقال الكردستاني» تكبر ولم يعد له أيّ وجود، فماذا ستكون خُبة تركيا الاستراتيجيّة والوجوديّة كي تكبر بقهاها الإثني والعسكري في إقليم كردستان العراق... المصعد من هذه الأسئلة: الصراع بين تركيا وكردستان، أشبه باللغز المسموم المنوع والإقتراب منه؛ ظاهرة صراع واحتراب، وباطنة ألتألف وتحالف لكي يضمن تركيا الغريزة والحجة الكبرى للتمدّد جنوباً.

ما يطرح هذه الفرضية، المغز أسباب عدّة. أوّلها: المصيرات الرُتكيّة عمياء لا تصطاد قيادات الصفراء من الكردستاني، وتكون مصيرها في اصطدام قيادات من الصفّ الثنائي أو الثالث، وحتّى الرابع أيضاً، سواء في سورية أو في كردستان العراق؛ لماذا المصيرات الرُتكيّة لا تتعقب وتصطاد جميل بابه، ومراد قراييان، ودوران كلكان، ومصيري أولك، ومصطفى قره سو، وغيرهم حتى لحظة كتابة هذه السطور، بالرغم من أنّ المذكورة أسامهم وبحركون بين سورية والعراق وإيران؟ ايقلن أنّ نتيج تركيا منذ 25 سنة في إقليم كردستان العراق هي تيروبي، وتفشل في القبض على واحد من القباطين المذكورين أنفاً، وهم يتحركون قريباً جدّاً من الحدود التركية؟ وإذا كانت أسئلة كهذه مدموع طرحها هي إعلام «العقال الكردستاني» فلماذا هي غير مطروحة في الإعلام التركي، المؤيّد للحكومة والمعارض لها؟

ثانياً، بما يعقل أنّ تركيا؟ ثانياً، جيش في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومنذ 1984 ولغاية 2024، أي امتداد أربعة عقود، تدفق في حرب مع جماعة مسلّحة تعادها لا يتجاوز 10 مسلّح، دولة في مواجهة حزب أو جماعة، لا للحزب فرض شروطه على الدولة، ولا الأخيرة تجحت في القضاء المبرم على هذه الجماعة. لكنّ حجم (وحصيلة) الضرر والتلف والدمار، الذي يعرض له الكرد شعباً وقضية، جغرافياً وسياسياً واقتصادياً واجتماعياً، المستورّة، التي تغترف بمكوثات الشعب التركي (عرب، كرد، أرمني، سريان...)، وتصون وتضمن حقوق هذه الشعوب في الكرد في تركيا، بل في المُرْبَح، وتكره العرب

الإقليمي على فشل داعمي الاحتلال في حمايته من تدخّلات جماعة انصار الله الحوثي في اليمن، وعلى فشل استراتيجية الأتحال الإقليمية في الحدّ/ وقف استفحال الاحتلال من قبل أصدقاء فصائل المقاومة الفلسطينية الإقليميين، ردّاً على عدوان الاحتلال الحالي على قطاع غزة، وعدوان الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والتهجير القسري. تأثير القوى الإقليمية الكبير؛ يدلّ التصعيد أيضاً على أهمية الدور الإقليمي (حزب الله والحوثيون ومن خلفهم إيران)، وتأثيره الكبير على الاحتلال وعدوانه المستمرّ منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في المستويات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية، ما دفع الاحتلال إلى التصعيد العسكري عبر ضربات موجعة قد تنفي القوى الإقليمية عن مساندتها العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية.

تفوق استخباراتي صهيوني؛ نتاج الاحتلال في اغتيال قبايين بارزين، بداية بكتبر مستشاري حزب الله العسكريين، فبدأ شكر بخارّة صهيونية على بناء سدنيّ في معقل حزب الله الرئيس؛ ضاحكة بيروت، ثمّ في اغتيال إسماعيل هنية، رئيس حركة حماس، في قلب إيران، وفي مقرّ تابع للحرس الثوري، يُعزّر عن اختراق استخباراتي صهيوني فاعل لكلّ من حزب الله اللبناني، والحرس الثوري الإيراني، ما يعني تفوّقاً استخباراتياً صهيونيّاً عليها.

نتاج القسام استخباراتياً: يُعجّر الغضب الصهيوني إقليمياً عن حالة الاستعصاء التي يعاني منها الاحتلال عسكرياً واستخباراتياً داخل قطاع غزة، وتحديداً في ما يتعلّق باستهداف قادة كتائب عزّ الدين القسام، وفي الوصول إلى أسراه لدى أعداء المقاومة.

صورة الناصر: يتدرج التصعيد الصهيوني الإسرائيلي في سياق بحث بنيامين نتنياهو عن صورة نصر يمكن تسويقها ضمن جمهوره وخاصّته

الاحتلال الاجتماعيّة، فضلاً عن تسويقها دولياً، من هنا يفهم توقيت استهداف إسماعيل هنية ومكان استهدافه، إذ لم يكن استهدافه سابقاً صعباً من الناحية العسكرية والاستخباراتية. نظراً إلى طبيعة تشابُه العنلن، بعد سيطرة قوات الاحتلال على معبر راح ومحوّر فيلادلفيا. رغم توحيّد جبهة الاحتلال الداخلية: ساهم التصعيد والاعتيالات المرافقة في توحيد المجتمع الصهيوني، أو في تخفيض حدّة الخلافات الداخلية، خصوصاً بعد تصاعد خلافات حاضنة الاحتلال الاجتماعية في الأسابيع القليلة التي سبقت التصعيد، بين مؤيّدَي التّيارات الصهيونية الدينية، والتّيار الصهيوني، والتّيارات الدينية، وما يسمى بالتّيار الليبرالي الصهيوني، التي بلغت ذروتها في اقتحام معسكر سدي تيمان.

فخ المسار التفاوضي: لم ينجح نتيناهو في فرض شروطه على المسار التفاوضي نظراً إلى عوامل عديدة، منها عدم دعمها صهيونياً من القوى والأحزاب من خارج القسام، في قطاع غزة استخباراتياً، التي تعارض المسار التفاوضي (أساساً)، والدوائر الاستخباراتية والعسكرية، ومن قبل حاضنة الاحتلال الاجتماعيّة، كما بسبب غياب الدعم الدولي لشروط نتيناهو، وتحديداً رفض إنهاء العدوان، ورفض الانسحاب الكامل من قطاع غزة، ورفض الإفراج عن معظم الأسرى الفلسطينيين من القيادات الفلسطينية البارزة من داخل سجون الاحتلال. في ظلّ ذلك كلّه، بات المسار التفاوضي بمثابة الفخّ، من وجهة نظر بنيامين نتيناهو وشركائه في الائتلاف الحكومي، ما دفعه نحو المحت عن مخرّاج أخرى، منها التصعيد الإقليمي.

إطالة العدوان أو إنهائه: يفتح التصعيد الباب واسعاً أمام احتماليّ متناقضين، إمّا توسيع العدوان وإطالته، أو إنهائه في غضون أسابيع قليلة، فذلك يتوقف، من وجهة نظر كاتب هذه السطور، على ثلاث مسائل هي: تماسك جبهة الاحتلال

»

**ذوبان غير متمالك لصفائح الجليد القطبية**

كشفت دراسة حديثة عن الدور الذي لعبه نمو الغطاء الجليدي في القطب الجنوبي في تكوين الصفائح الجليدية، ومدى أهمية التقييم الكمي للعلاقة بين ذوبان الصفائح الجليدية وتغير المناخ. وتشير نتائج الدراسة الصينية التي نشرت في مجلة «ساينس»، إلى أن توسع الجليد البحري في المحيط القطبي الجنوبي أدى إلى نقل الرطوبة بشكل أكبر إلى نصف الكرة الشمالي. وقال أن تشي شينغ، من الأكاديمية الصينية للعلوم، إن «الدراسة تبرز تسبب ظاهرة الاحتباس الحراري في ذوبان غير متمائل لصفائح الجليد بالقطبين.» (قنا)

»

**جُرْهُ: يوسف ابو وطفة**

»

سجلت الأشهر الأخيرة انتشار أمراض لم تكن شائعة في قطاع غزة قبل العدوان الإسرائيلي من بينها التهاب الكبد الوبائي والتهاب السحايا وشلل الأطفال، وتؤكد وكالة «أنروا» أن المراكز التابعة لها اكتشفت أسبوعياً نحو ألف إصابة بفيروس

»

الكبد الوبائي، وتم توثيق إصابة أكثر من 40 ألف فلسطيني منذ بداية الحرب، ولا يشمل ذلك جميع المناطق، فيعضها توقفت فيها الخدمات بفعل عمليات النزوح، فضلاً عن عدم قدرة كثيرين على الوصول إلى المراكز الصحية بفعل الاستهدافات الإسرائيلية. ويحذّر مدير المستشفى الكويتي البيادي، جمال المهصن، من مخاطر انتشار الأوبئة

»

والفيروسات نظراً لغياب النظافة العامة ونقص المياه، مؤكداً لـ«العربي الجديد» أن «سوء التغذية من العوامل التي تساعد على انتشار الأوبئة، إضافة إلى عدم وجود تطعيمات كافية ضد الأمراض. فيروس شلل الأطفال عاود الظهور في غزة، والإصابة به قد تؤدي إلى إعاقات، وانتشاره سيكون له عواقب وخيمة.» وتقول القائم بأعمال

# مجتمع

**مكافحة أكبر حريق في تاريخ كاليفورنيا**

يواصل أكثر من 6000 رجل إطفاء في وادي سنترال فالي بولاية كاليفورنيا الأميركية مكافحة أكبر حريق في تاريخ الولاية والذي اندلع قبل 12 يوماً. وقال مسؤولون إنه أجني أكثر من 4000 شخص، وإن الحريق دمر أكثر من 560 منزلاً ومبنى، والتهم أكثر من 400 ألف فدان، وتعد مساحة المنطقة المتضررة أكبر من مدينة لوس أنجليس. وطلب المركز الوطني لمكافحة الحرائق في كاليفورنيا المساعدة من رجال إطفاء في أستراليا ونيوزيلندا، إذ يصلون اعتباراً من بعد غد الأربعاء ليُنشئروا في ولايتي أوريغون واشنطن.

»

# كارثة وبائية متفاقمة في غزة

»

مدير الإعلام في وكالة أنروا إيناس حمدان، إن مزيداً من المشاكل الصحية تظهر مع تدور الظروف المعيشية التي يعيشها سكان غزة وتوض لـ«العربي الجديد» أن «محدودية الوصول إلى المياه النظيفة، ونقص أدوات الظهور في الحصول على النظفات، إضافة إلى ظروف النزوح واكتظاظ الملاجئ تزيد من انتشار الأمراض.»



اطفال غزة، مركز غزة لولبية (تخاذ الكحلون/الناطول)

# الصين: تقاعد طوعي لاستثمار المسنين

**يكيا: علي ابو مرجحيا**

»

أصدرت السلطات الصينية في منتصف يوليو/ تموز الماضي قرار تحديد «الطوعية» مبدأ لرفع سن التقاعد للمرة الأولى في البلاد، وذلك في إطار معالجة الحكومة أزمة الشيخوخة ورعاية المسنين والبطالة الهيكلية المتزايدة. وتعدّدت أسباب هذا القرار، فمن بينها: انخفاض معدلات الخصوبة، وتراجع معدلات التعداد السكاني، وتزايد نفقات الرعاية الصحية للمسنين، وارتفاع نفقات التقاعد، وتزايد التكاليف المرتبطة بتأمين التقاعد. وتتمتع الصين بأكبر عدد من المسنين في العالم، وتواجه تحديات كبيرة في توفير خدمات الرعاية الأساسية لكبار السن، وسد نقائص الضعف في خدمات رعاية المسنين في المناطق الريفية خصوصاً ما يعانون صعوبات خاصة، من بينهم أولئك الذين يعيشون بمفردهم أو يعانون من إعاقات جسدية، وذلك في إطار استجابتها ومعالجتها لشيخوخة السكان.

وفي السنوات الأخيرة، شكل تأخير التقاعد موضوعاً ساخناً بين عامة الناس في الصين وتكرّر تقرير تسمية المعاشات التقاعدية في الصين الذي صدر في نهاية العام الماضي إن المسنين تأخر التقاعد وشبكة، وقد تكون سن الـ65 الذي بلغ سنّ التقاعد القانونيّة صححة جيدة ورغب في مواصلة العمل، لا يمكن لصاحب العمل

»

الحالي بالصين، إذ تتقاعد الموظفات في سنّ 50 أو 55 والموظفون الذكور في السنّين، ومقارنة ببلدان أخرى تتمتع الصين بأحد أدنى أعمار التقاعد في العالم. ويعدّ نظام التقاعد الحالي الرأسمالي، ما يعني أنه عندما يصل الموظف إلى سنّ التقاعد يجب أن يتترك العمل. ورداً على سؤال «العربي الجديد» عن ميزات القرار الحكومي الجديد، تقول الباحثة الاجتماعية

في معهد «فرانغ دونغ» تانغ لي إن «تحدد الطوعية في سوق العمل، ويتوقع أن يدخل القرار الطوعية مبدأ لرفع سنّ التقاعد للمرة الأولى في تاريخ البلاد ويكسب فهماً عميقاً لزيادة الأفراد، لأنّ سياسة واحدة تناسب الجميع مستحضر بالتأكيد بمصالح بعض الناس.» وتضمّن القرار التفضيلات الفردية في مسألة التقاعد، ويتماشى بشكل موضوعي مع مجتمع متنوع ثقافات فيه الظروف والأجزة». وأوضح أنّ «رفع سنّ التقاعد لا يرغب فيه الجميع، إذ يختلف وضع كل شخص على مستوى الوظيفة أو الحالة الصحية وفي ترتيبات الأسرة، مثل رعاية الأحفاد، وبالتالي يمكن تنسيق التقاعد في العمل أو الترتيب مع وحثه، وديفعان مبالغ باهظة لمدرّبة منزل أو مساعدة في رعاية الأبناء.» يضيف «سيكون قادراً على إيجاد جديّد مع زملائه في العمل حالياً، وبالتالي لا يريد أن يتقاعد بعد عامين. إذ يرى أنّ القرار الجديد جاء في الوقت المناسب ليمنحه فرصة البقاء في الوظيفة سنوات إضافية.

»

تقريب التحضرات العسكرية التركية لشنّ عملية عسكرية واسعة داخل إقليم كردستان العراق، بخبّة القضاء على حزب العقال الكردستاني، من ساعة الصفر. وضعت آخر زيارة للرئيس التركي اردوغان إلى العراق، وما نتج منها من فاجئتها واتفاقات عسكرية وأمنية، للممسات الجديدة على خطّة هذه الحملة العسكريّة الوجوديّة. تاتي هذه الاتفاقات حزمةً مضافة إلى ما توقعه يومئذٍ من البلدين من سنة 1984 إلى 2007، وصولاً إلى 2024. لكن منذ سنوات والشوّات التركية موجودة، وبما يزيد على 20 ألفاً، في تلك المناطق، وتشتبك مع عناصر «الكردستاني» هناك بين الغلبة الأخرى، وتكاد تلك الاشتباكات تدخل دائرة الروتين اليومي. صبحح أنّ الاتراك يستولون على مناطق جديدة كان الحرب نشطلها ويستغلها، لكن لا توجد نتائج نوعيّة على صعيد جسم المعارك، والأترك يتحدّون داخل الإقليم الكردي العراقي، وكذلك حزب العقال الكردستاني التركي، يتمدّد ويشغل الجيش التركي مناطق تمّدد «الكردستاني»، وهكذا دواليك.

بمعنى آخر، تمّدد الطرف الأوّل من الصراع يستجلب معه تمدد الطرف الثاني، والسؤال هنا: الاشتباكات بين عناصر الكردستاني والجيش التركي داخل الأراضي الرُتكيّة شبه معدومة، فما الخطر الذي يشكّله الحزب على أمن واستقرار تركيا، ووجده أراضياً... أصلاً، تخلّى «الكردستاني» عن شعار الدولة القوميّة منذ اعتقال عبد الله أوجلان ومحاكمته، بل صار يسطنط الدولة القومية ويتأهضا في إيديّاته وإعلامه، لأنّها شكل «متخلّف» لإدارة أي بلد. ابعد إقليم كردستان العراق أكثر من الأطراف القوميّة المنظرّة داخل تركيا.

بعضاً من حرب مكافحة الإرهاب، والقضاء على الحركة القوميّة (المُخرّوف)، بعد أن تراجعت شعبيّتها وتضعيع زعيميّها، فإنّ الائتلاف الحاكم في تركيا باتت الحاجة إلى نصر عسكري خارجي. ضدّ الإرهاب كي يعيد لهم شعبيّته خارجيّة. وإذا لم تشنّ هذه الحملة العسكريّة، وما يمكن أن ينجح منها، فمصير الدولة والتمتّع، خرباً حاكماً لدورة قائمة سيكون على الحد. بل في خطر. إننا، والحدّ يرضع، لكي نترؤل وقت الخطر التي تهدد مستقبل «العدالة والتنمية» في السنوات القادمة، لا مناص من التحدّج بمخاطر

**رئيس التحرير مهنّ الياربي** ← محبر التحرير ارست خوريه

**التدبير الفني إلهي مليم** ← السياسة جملة حريات

**الضبط صطحة عبد السلام** ← التثاقل لجوان جوديل

**مترجمت رايلا حداد** ← المجتمع يوسف حاج علي ← الرياض

**ليه الليلي** ← تحقيقات محمد مرام ← مراسلون نزار فهد

**العربي الجديد**

تصدر عن شركة خدمات ميديا ليندث (Fadart Media Ltd)

المطابق

العنكبوت (الربيع)، لندن

الضبط صطحة عبد السلام ← التثاقل لجوان جوديل

مترجمت رايلا حداد ← المجتمع يوسف حاج علي ← الرياض

**ليه الليلي** ← تحقيقات محمد مرام ← مراسلون نزار فهد

المطابق

العنكبوت (الربيع)، لندن

الضبط صطحة عبد السلام ← التثاقل لجوان جوديل

مترجمت رايلا حداد ← المجتمع يوسف حاج علي ← الرياض

**ليه الليلي** ← تحقيقات محمد مرام ← مراسلون نزار فهد

## مجتمع

## مجتمع

### تحقيقا

ينشر جيش الاحتلال مئات من أفرادها عند حاجز نتساريم الذي بات يعتبر نقطة تفتيش رئيسية في وسط قطاع غزة، وشهد اعتقال عشرات من الناشطين الفلسطينيين والتكيد بصلات تخريب او سرقة اغراضهم

# حاجز نتساريم

# الاحتلال يتحكم في حياة سكان غزة

غزة. احمد يانبا



قبل السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023، كان سكان قطاع غزة يحتاجون إلى ساعة من الزمن عبر السيارة لقطع المسافة من أقصى شمالي القطاع إلى أقصى جنوبيه، ويستخدمون في ذلك شارعاً واحداً، إماً شارع الرشيد أو شارع صلاح الدين، وخلال الأشهر الأخيرة اجبر كثيرون منهم على النزوح من المنطقة الشمالية إلى جنوبي القطاع، فقصوا في تلك الرحلة ساعات طويلة مشياً على الأقدام، فضلاً عن الانتظار لعبور حاجز نتساريم الإسرائيلي، ويرفح جيش الاحتلال بالقرب من الحاجز لافتة بالغة العربية مكتوب عليها «انتباه، خفف السرعة. أمامنا نقطة تفتيش آمنة»، وعليها علامات تحذير يمنع السراح والهواتف والعبوات الصغيرة، كما تحلب بالظهار الهوية الفلسطينية، وخلال فترة الانتظار يقوم الاحتلال بالتدقيق على من يمرّون بتمتع، ويعتقل عدداً منهم، أو يستجوب آخرين لساعات.

في التاسع من يوليو/تموز الماضي، خرج العشرات من سكان المنطقة الشمالية، وتحديداً من المنطقة الشرقية لمدينة غزة، مشياً على الأقدام لاختيار حاجز نتساريم بسبب التهديدات والضغوط المستمرة التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء المنطقة الشمالية، ومطالبتهم بالنزوح إلى المنطقة الجنوبية، بهدف حصرهم في المنطقة التي لا يزال يدعي أنها إنسانية، والتي يقوم بتضييق مساحتها بشكل متواصل. عند وصولهم إلى الحاجز في المساء، تم إيقافهم جميعاً، وتعرضوا للتفتيل، واطلق الجنود الكلاب نحوهم بهدف ترهيبهم وإماتتهم.

حينها كانت غالبية رمضان تنتظر ابنها محمد وزوجته وإبناؤه في المنطقة الجنوبية من الحاجز، مع عشرات النازحين إلى المنطقة الجنوبية الذين يجتمعون لاستقبال ذويهم القادمين من الشمال. وصل محمد رمضان باباكي هو وزوجته واطفالهما، مؤكداًين أنهم تعرضوا لالهانة على الحاجز. إذ قام الاحتلال باستجوابهما رغم محاولات محمد منع أخذ زوجته لاستجواب، كما أخافت الكلاب أطفالهما، حتى أن أحد الأطفال تبول لا إرادياً رعباً وخسيفاً أن تهاجم الكلاب، وذلك بعد أن نجوا من مجازم إسرائيلية عدة لاقتهم في ثلاث محطات نزوح قبل نزوحهم الأخير. لا يزال رمضان يعيش صدمة نفسية نتيجة ما تعرض له

على الحاجز الإسرائيلي، وهو لا ينسى نظرات الحقد الواضحة على وجوه الجنود تجاهه وتجاه زوجته واطفاله، حتى أن أحد الأطفال قال له لاحقاً إنه عرف الأشرار في مسلات الكرتون التي كان يشاهدها على موقع يوتيوب، لكنه يومها شاهدهم بعينه على الحاجز. كان رمضان يتوقع الاعتقال على الحاجز، ويتخوف على زوجته التي استجوبت بعيداً عنه، لكن لم يتم اعتقاله. يقول له «العربي الجديد»: «دخل الاحتلال الإسرائيلي إلى شرفي في الصناعات بالكامل الإخلاء إلى منطقة الصناعة في حي تل الهواء، فغادر الكثير من الناس مشياً على الأقدام، ثم فوجئنا بدخول المركبات العسكرية إلى منطقة الصناعة، وطلدوا منا الزوج من منطقة تل الهواء، بينما أناس كثيرون لا يعرفون إلى أين يذهبون لأن معهم مستين وأطفالاً». يضيف: «وصلنا قرب الليل إلى الحاجز، وكنا خائفين بالفعل بعد أشهر من الحصار والقصف، لكني لا أزال أعيش رعب الحاجز الذي تجاور رعب الطائرات الحربية. قضينا أكثر من ثلاث ساعات على الحاجز، ثم سمعنا نال بالدخول الجنود، كنا نمتشي

بالاعتقال والتكبل في حال لم تتابع المشي. كانت أبو سمرة تعمل عن بعد لصالح شركات تقع خارج قطاع غزة، من بينها شركة خليجية، وكانت تكمل عملها في التصميمات المعمارية تحت القصف الإسرائيلي، لكن الاحتلال سرق اللابتوب الخاص بيها، وكذلك لايسوب شقيقها الأصغر، وكذا هواتفهما، واتهمهما بأنهما يدعمان جماعات إرهابية، وأن في تلك الأجهزة محتوى يجب الإطّلاع عليه. تابعت أبو سمرة السير حتى وصلت إلى هالة أوكل أبو سمرة (35 سنة)، ودهرها الجنود.

إرهابها في مدينة دير البلح، لكن ظل فلها معلقاً بعملها الذي ساهم في تحسين دخل أسرته، وإعالة طفلها الوحيد الذي أدخلته مدرسة خاصة كي يتلقى تعليماً متميزاً، وكانت تحاول مواصلة عمله كلما تمكنت من الوصول إلى الإنترنت، بينما كان عدد من اصحاب العمل يراعون ظروفها، لكنها فقدت كل ذلك الوقت حتى بداية شهر أغسطس/ آب الحالي، واتخذ الحاجز اسمه من اسم مستوطنة نتساريم التي أقيمت في عام 1972، ضمن خطة توسيع إنشاء المستوطنات عقب الكسة العربية (1967)، والتي جرى تفكيكها بالكامل في عام 2005، وفق خطة الإسكان الإحصائي الجائث التي أقرها حينها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل شارون، وشملت جميع مستوطنات قطاع غزة، وكانت المنطقة تضم ثلاثاً رملية، وبالقرى منها مزارع يملكها فلسطينيون، وتحدها من الغرب قرية المغرقة، وأقام مستوطنون صهاينة كتلة استيطانية في المنطقة، ثم توسعت لاحقاً حتى أصبحت مستوطنة كبيرة في عام 1984، وكانوا يركزون على سرعة المياه الجوفية لري مزارعهم، وكانت المستوطنة مخصصة بالكامل من أجل حماية المستوطنين، وكان يفترض أن تكون المستوطنة ضمن المناطق التي ينسحب منها الإحتلال مع غيرها من المستوطنات



عادر المئات بعد اواخر اخلاء حبه الصائمة (بحر القطاع نزارش برس)

والمكتب الاعلامي الحكومي في غزة إلى أن الإحتلال الإسرائيلي يواصل اعتقال الغزيين على حاجز نتساريم، ويتكلم بهم ويهددهم، رغم أنه أعلن في منتصف شهر يوليو الماضي، ضرورة توجه سكان المنطقة الشمالية إلى المنطقة الجنوبية، وأنه خصص طريقين آمينين، لكنه اعتقل العشرات منذ ذلك الوقت حتى بداية شهر أغسطس/ آب الماضي، واتخذ الحاجز اسمه من اسم مستوطنة نتساريم التي أقيمت في عام 1972، ضمن خطة توسيع إنشاء المستوطنات عقب الكسة العربية (1967)، والتي جرى تفكيكها بالكامل في عام 2005، وفق خطة الإسكان الإحصائي الجائث التي أقرها حينها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ارييل شارون، وشملت جميع مستوطنات قطاع غزة، وكانت المنطقة تضم ثلاثاً رملية، وبالقرى منها مزارع يملكها فلسطينيون، وتحدها من الغرب قرية المغرقة، وأقام مستوطنون صهاينة كتلة استيطانية في المنطقة، ثم توسعت لاحقاً حتى أصبحت مستوطنة كبيرة في عام 1984، وكانوا يركزون على سرعة المياه الجوفية لري مزارعهم، وكانت المستوطنة مخصصة بالكامل من أجل حماية المستوطنين، وكان يفترض أن تكون المستوطنة ضمن المناطق التي ينسحب منها الإحتلال مع غيرها من المستوطنات

الإسرائيلية في قطاع غزة والضفة الغربية لتطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني، لكنها ظلت قائمة بعد إتمام اتفاق أوسلو في عام 1993، وكان يسكنها العديد من المخطفين الصهاينة، حتى تفكيكها في 2005. وتحول حاجز نتساريم مع اندلاع الانتفاضة الثانية في عام 2000 إلى نقطة تفتيش واعتقال إسرائيلية، واعتقلت عليه عدة شخصيات فلسطينية، فضلاً عن شبان ومسئنين، لينحول الحاجز إلى نقطة مواجهة بين الفلسطينيين وجيش الإحتلال، كان أبرزها اشتباكات اندلعت في منها أحداث الانتفاضة الفلسطينية.

الأقلية غير الدينية، بينما غالبية العاملين في إدارة الهجرة التركية يتبعون توجهات دينية».

وحاولت السفر إلى جزيرة في اليونان عبر أحد المهربين، وفشلت مرتين، وحين طالبته بتقودي، صرخ في وجهي واعتدى علي بالضرب، فقدمت بلاغاً إلى الشرطة للمطالبة بتقودي، فقال المترجم

المخلف إن القانون يصنف ما حصل على أنه مشاجرة بعد تركها لتجهت إلى لبنان، وقدمت هناك طلباً لجوء في مكتب الأمم المتحدة، لكن إجراءاتهم بطيئة. مكثت هناك سنتين ونصف السنة من دون أي فائدة، وتحدثت مع عدد من موظفي الأمم المتحدة لأقنعهم

أن ملغي له اولوية كوني من الألبانيات الدينية، لكن تمت عرقلتي، وأنا حالياً في مصر، وقدمت ملفي لمكتب الأمم المتحدة مجدداً، ولا شيء حتى الآن».

ومن التحديات التي تواجهها طالبات اللجوء في أوروبا صعوبة قبول ملفاتها، خصوصاً بعد أن قامت عدد من الدول الأوروبية مؤخراً بتصنيف اليمن بلداً آمناً، ومن ثم صارت من الصعب الحصول على اللجوء إلا في حالات خاصة.

قدمت سارة محمد طلب لجوء في السويد، وتقول له«العربي الجديد»: «قضيت رحلة طويلة إلى السويد بعد أن رعت كل متفكاتي في اليمن، وقد قررت اللجوء إلى أوروبا بعد أن تيقنت أن الوضع في بلادي لم يعد صالحاً للعيش، وواجهت العديد من الصعوبات في رحلتي، حيث تعرضت للإبزاز والتحرش، والتخثر من المعاناة خلال الانتقال بين البلدان، حدث الهرب في الغابات من الشرطة، في ظل نقص

الطلب اللجوءي».
وتتابع فاطمة: «أحد التحديات التي واجهتني كان صعوبة إيجاد سكن. في فرنسا لا يوجد نظام المخيمات، وأضطرت إلى البحث بنفسي حتى وجدت سكناً مناسباً بعد شهرين ونصف الشهر، ومثل كل لاجئ عانيت في بعض الفترات الوحدة والعزلة الإجتماعية، ثم بدأت أحظى ببعض الضديقات لكن بعدها انتقلت إلى السكن الحكومي في مدينة أخرى، ولم يكن فيها كثير من الجالية العربية، واضطرت لاحقاً للانتقال إلى مدينة ثالثة، وكل هذا متعب نفسياً، كما أن اللغة تمثل حاجزاً وعائقاً في التواصل».
وفاطمة واحدة من آلاف اليمنيات اللواتي قررن خوض مغامرة الهجرة إلى أوروبا للحصول على وطن بديل عبر حق اللجوء، وهن يخاطرن بحياتهن في مواجهة صعوبات عدة تعترض طريق الوصول عبر المهربين الذين يمارسون بحققن التحرش والإبزاز وأشكالاً من الاعتداء، رحلة طويلة من المعاناة عاشتها أيضاً الشابة اليمنية هند فطران، ورغم كل ما عانته خلال نسوية، وأنها وجدت أن العيش في بلدها يمثل خطراً على حياتها في ظل سيطرة الجماعات المسلحة، خاصة أنها لا تؤمن بالعيد من العادات والأعراف المجتمعية الراسخة، وغادرت عقب سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين» على الحكم.

تقول فطران له«العربي الجديد»: «توجهت أولاً إلى تركيا، حيث واجهت العديد من المشاكل في سبيل الحصول على حق اللجوء، فألقاوتن تحضماً جديداً، من بينها مرضات التوليد، وفي قطاع الصحة العمومية، أضف 16 تخصصاً جديداً، من بينها مرضات التوليد، وترميم الأسنان، والتغذية العمومية، وتقويم البصر، وتقويم السمع، وتقويم الأجزاء الاصطناعية، والتقويم النفسي، وتخصص العلاج الطبيعي والفيزيائي، ومنشغلي أجهزة التصوير الطبي، وهي تخصصات تدرس في المعاهد العليا، وتتطلب معدلات محددة للتسجيل.

وتقول الأستاذة بجامعة الجزائر، وهيبة حدو، له«العربي الجديد»: إن «تجديد لآحة التخصصات مرتبط أساساً بالحاجات التي برزت في سوق الشغل، وبالقطاعات

### تواجه النساء اليمنيات العديد والمخاطر خلال محاولات الوصول إلى أوروبا طمعاً في الحصول على حقة اللجوء الإنساني هرباً من جحيم الصراع في بلادهن

نهر. فخر العرب

أدت الحرب التي يشهدها اليمن منذ عام 2015، إلى تقسيم البلاد، وتقسام النفوذ بين جماعات مسلحة، وغياب مؤسسات الدولة، ووضع اقتصادي متدهور، وجميعها أسباب جعلت ملايين اليمنيين يغادرون البلاد، ومن بينهم آلاف من النساء اللاتي تقدمن بطلبات لجوء في دول أوروبية.

طلبت الشابة اليمنية فاطمة علي اللجوء في فرنسا، وتقول له«العربي الجديد»: «إن الرحلة اللجوء كانت متعبة نفسياً وجسدياً، فقد غادرت إلى جدة، ومنها إلى ماليزيا التي مكثت فيها خمس سنوات، حصلت خلالها على ماجستير في إدارة الموارد البشرية، ثم سافقت الأرض بي فغادرت إلى فرنسا

في 2023 تعرضت خلال طلب اللجوء للتخثر من المضايقات، والتحرش الجنسي، والذي صدر عن بعض أبناء بلدي في إحدى مدن فرنسا، فبدلاً من أن يكونوا عوناً لي، كانوا ينظرون إلي نظرة دونية كوني غير منزوجة، وأثبت

طلب اللجوء بغيري».
وتتابع فاطمة: «أحد التحديات التي واجهتني كان صعوبة إيجاد سكن. في فرنسا لا يوجد نظام المخيمات، وأضطرت إلى البحث بنفسي حتى وجدت سكناً مناسباً بعد شهرين ونصف الشهر، ومثل كل لاجئ عانيت في بعض الفترات الوحدة والعزلة الإجتماعية، ثم بدأت أحظى ببعض الضديقات لكن بعدها انتقلت إلى السكن الحكومي في مدينة أخرى، ولم يكن فيها كثير من الجالية العربية، واضطرت لاحقاً للانتقال إلى مدينة ثالثة، وكل هذا متعب نفسياً، كما أن

اللغة تمثل حاجزاً وعائقاً في التواصل».
وفاطمة واحدة من آلاف اليمنيات اللواتي قررن خوض مغامرة الهجرة إلى أوروبا للحصول على وطن بديل عبر حق اللجوء، وهن يخاطرن بحياتهن في مواجهة صعوبات عدة تعترض طريق الوصول عبر المهربين الذين يمارسون بحققن التحرش والإبزاز وأشكالاً من الاعتداء، رحلة طويلة من المعاناة عاشتها أيضاً الشابة اليمنية هند فطران، ورغم كل ما عانته خلال نسوية، وأنها وجدت أن العيش في بلدها يمثل خطراً على حياتها في ظل سيطرة الجماعات المسلحة، خاصة أنها لا تؤمن بالعيد من العادات والأعراف المجتمعية الراسخة، وغادرت عقب سيطرة جماعة انصار الله «الحوثيين» على الحكم.

تقول فطران له«العربي الجديد»: «توجهت أولاً إلى تركيا، حيث واجهت العديد من المشاكل في سبيل الحصول على حق اللجوء، فألقاوتن تحضماً جديداً، من بينها مرضات التوليد، وفي قطاع الصحة العمومية، أضف 16 تخصصاً جديداً، من بينها مرضات التوليد، وترميم الأسنان، والتغذية العمومية، وتقويم البصر، وتقويم السمع، وتقويم الأجزاء الاصطناعية، والتقويم النفسي، وتخصص العلاج الطبيعي والفيزيائي، ومنشغلي أجهزة التصوير الطبي، وهي تخصصات تدرس في المعاهد العليا، وتتطلب معدلات محددة للتسجيل.

وتقول الأستاذة بجامعة الجزائر، وهيبة حدو، له«العربي الجديد»: إن «تجديد لآحة التخصصات مرتبط أساساً بالحاجات التي برزت في سوق الشغل، وبالقطاعات

الهاتف المحمول. وتكشف بيانات وزارة التعليم العالي أن أكثر من 95% من حاملي البكالوريا الجدد، ولجوا إلى المنصة الرقمية التي دشنتها الوزارة لإبلاغهم على فرض التكوين الجامعي، ومساعدتهم في الحصول على توجيه مناسب لدرجاتهم العلمية، وأتم أكثر من 316 ألف طالب من حاملي شهادة البكالوريا التسجيلات الجامعية الأولية. وأكد وزير التعليم الجزائري، كمال بداري، خلال الندوة الوطنية للجامعات التي عقدت الأسبوع الماضي، أنه «سيتم إطلاق أفكار تتماشى مع جودة التعليم، واعتماد مراجع تعليمية تستجيب لمقتضيات العصر، وتعزيز مسار الانتقال من الجامعة الكلاسيكية إلى الجامعة الحديثة»، وأضاف أيضاً أن التخصصات القائمة 32 تخصصاً جامعياً جديداً تشمل الصناعة، والسياحة، والهندسة المعمارية، وعلوم المادة، وعلوم الطبيعة والحياة، إضافة إلى تخصصات تتعلق بعلوم وتكنولوجيا الاتصالات، والإعلام الالي، وتطوير المواقع،

تنظيمات طلابية وجمعيات أهلية وخبراء، قدموا خلالها للطلبة فكرة واضحة عن التخصصات المطلوبة.
حصلت الطالبة نسرين بن شريف على البكالوريا في تخصص الرياضيات، وتقول له«العربي الجديد»: «استفدت من لقاء نظمت دار الشباب في محافظة تيارت، كما تابعت على الإنترنت مناخات قدمها الخبير سيف الدين عمدي، عن التخصصات الجامعية، كما كنا بحاجة إليها حتى نحسن اختيار التخصصات، ونفهم علاقتها بالدراسة ثم الشغل»، وسكون على الطلبة الذين حصلوا على رغباتهم حسب خياراتهم ومباشرة التسجيلات النهائية، بينما تمنح فرصة للطلبة الذين لم يحصلوا على التوجيه نحو الرغبات العلمية التي طلبوا التأكيد التسجيل، لتقديم طعن في الفترة بين السابع والتاسع من أغسطس/ آب، قبل أن تبدأ في الفترة الممتدة من 10 إلى 15 أغسطس، مرحلة التسجيل النهائي واعتمدت الوزارة

الجزائر. علمان لحياني

عندما تنتهي فرحة الطلاب الجزائريين بشهادة البكالوريا (الثنائية)، تبدأ مرحلة التفكير في التخصص الجامعي، والتخصصات الأنسب مقارنة بالقرارات العلمية والإستعداد الذاتي للطلبة، فضلاً عن حسابات سوق العمل ومطالباته بعد التخرج، وكلها معايير تضغط على الطلبة، وتدفع الإخراء إلى تنظيم لقاءات لمساعدة الطلبة على حسن الاختيار والتوجيه

العلمية. يعرف الطلبة الجامعيون الجدد في 6 أغسطس/ اب على التخصصات التي تم توجيههم إليها، حين تعلن الجامعات والمعاهد عن النتائج النهائية لقبول الطلبة الجدد، بعد انتهاء عملية تأكيد التسجيل على بُعد التي استمرت أسبوعاً عبر الإنترنت لجميع الناجحين في البكالوريا، على المنصة الإلكترونية «اكتشف فرصتك للتوجيه»، وذلك بعد سلسلة من اللقاءات التي ناقمها

# طالبات لجوء يمنيات ضحايا تحرش وابتزاز في أوروبا

الماء والطعام، وفي طقس بارد، حتى وصلت إلى السويد»، تصيف سارة، «قدمت ملفي الذي يتضمن الظروف التي دعنتني إلى طلب اللجوء، لكني فوجئت برفضه بمبرر أن اليمن أصبح بلداً آمناً، ولأن لا أعرف إلى أين أتوجه، خاصة أن العودة إلى اليمن أصبحت صعبة بعد أن خسرت كل شيء».

ونأتى كل هذه الصعوبات التي تواجهها طالبات اللجوء اليمنيات في ظل غياب دعم السفارات والجاليات اليمنية في الدول الأوروبية، ما يساهم في انتهاك حقوقهن.

يقول أمين الجالية اليمنية في بلجيكا، عمر المنصوب، له«العربي الجديد»: «معاناة اليمنيات في رحلة اللجوء

إلى أوروبا موضوع يتطلب فهماً عميقاً للظروف التي يواجهنها، فخلال الرحلة الصعبة تواجه النساء تحديات عديدة، بما في ذلك التعرض للتعف والإستغلال، ونقص الرعاية الصحية، وظروف الحياة الصحية في مراكز اللجوء، وتحديات مثل عدم توفر الدعم الكافي لهن، وصعوبات في التعامل مع الجهات الرسمية، وبطء إجراءات اللجوء، والتي تتقلب وثائق وإجراءات معقدة، وتأخذ وقتاً كبيراً قد يصل إلى سنتين من المواعيد والمقاييلات، وأيضاً الصعوبات اللغوية والثقافية التي يمكن أن تكون عائقاً كبيراً»، ويشير المنصوب إلى أن «دور الحالية هو تقديم المساعدة المعلوماتية، وهي تسعى إلى نشر مواد توعوية عن المخاطر للحد من الوقوع ضحية الإستغلال والتعف، وتقديم التسهيلات للتواصل مع الجهات الحكومية، وللمساعدة في التكيف مع الثقافة واللغة اللجيدتين، وتسهيل الاندماج في المجتمع بشكل أفضل».

قدمت سارة محمد طلب لجوء في السويد، وتقول له«العربي الجديد»: «قضيت رحلة طويلة إلى السويد بعد أن رعت كل متفكاتي في اليمن، وقد قررت اللجوء إلى أوروبا بعد أن تيقنت أن الوضع في بلادي لم يعد صالحاً للعيش، وواجهت العديد من الصعوبات في رحلتي، حيث تعرضت للإبزاز والتحرش، والتخثر من المعاناة خلال الانتقال بين البلدان، حدث الهرب في الغابات من الشرطة، في ظل نقص



شاركات يمنيات في رحلات هرب المهاجرت رغم مخاطرها (تالخابا ديوجوليت/ Getty)

<sup>[1]</sup> تحديث التخصصات الجامعية ضرورة ملحة في الجزائر (مصعب رويب، الأناضول)



## هنوعات | فنون

## معرض

كيف نشأت فكرة الألعاب الأولمبية الحديثة؟ ومن ساهم في تشكيل ملامحها؟ وما هو الدور الفرنسي المحوري في تنظيمها؟ هذه التساؤلات وغيرها تمثل محاور رئيسية للمعرض الذي ينظمه متحف اللوفر حتى 16 من سبتمبر/أيلول المقبل تحت عنوان «للألعاب الأولمبية- الإرث القديم.. والابتكار الحديث». يوفر المعرض لزواره سجلاً حافلاً من البيانات والمعلومات المتعلقة ببداية الألعاب الأولمبية ومرجعيتها القديمة. لكن الأمر لا يقتصر هنا على السرد التاريخي والمعلوماتي وحسب، إذ سيتمكن زوار المعرض من مطالعة الكثير من المعارض التاريخية المهمة التي تربط بين المسابقات الأولمبية القديمة والمسابقات الحديثة.

**جور بيار دي كوبرتان**

يلقي المعرض الضوء على البدايات الأولى لأكثر مسابقة رياضية وأكثرها مشاهدة في



### متاحف قطر

افتتحت متاحف قطر و 3- 1- 2 متحف قطر الوطني والرياض، معرضا في العاصمة القطرية في انطاليا من 31 يوليو إلى غاية 25 أغسطس بفندق لور واياك موسو - رافلز بالرس، بتتبع معرض «الملك الولمبي» فيم وقدم «مسيرة 40 عاماً من مشاركة قطر في الألعاب الأولمبية، وذلك منذ 1984. كما تقدم متاحف قطر، لأول مرة، كتاب بيار دي كوبرتانه، نصوص مختارة،

## مسلسل

## الفصول الأربعة... ماذا بقي من الحكاية لُبروه؟

ظروفها وعمارها، كما سنوضح تفصيلاً في هذا التقرير:

كريم: لعب دوره باقتدار الراحل خالد خالد المتعلق بشخصية كريم، يضاف إلى أن الطابع صورة الجد والجدّة التصق بكل من خالد تاجا ونبيّلة التابلسي. جميلة: عمّة كريم وشقيقة نورا، لعبت دورها الراحلة هالة شوكت، التي دفعها أختها الراحلة كريمة والمراسن ما جعل قولها لزوجها بعدما فشلت محاولات تجميل اجرتها، لكنها تبتدلة في منزل العائلة الذي هو محور قصة «الفصول الأربعة»، فهذا كل اسم الكاتبة بالإبقاء على شخصيتها وتعوّض هالة شوكت بممثلة أخرى، ربما ناديا: ابنة الصغرى العزباء في العائلة، ولعبت دورها الممثلة يارا صبري. ويمكن



من دورة الألعاب الأولمبية في باريس عام 1924 (Getty)

عائلة كريم: لعب دوره باقتدار الراحل خالد خالد المتعلق بشخصية كريم، يضاف إلى أن الطابع صورة الجد والجدّة التصق بكل من خالد تاجا ونبيّلة التابلسي. جميلة: عمّة كريم وشقيقة نورا، لعبت دورها الراحلة هالة شوكت، التي دفعها أختها الراحلة كريمة والمراسن ما جعل قولها لزوجها بعدما فشلت محاولات تجميل اجرتها، لكنها تبتدلة في منزل العائلة الذي هو محور قصة «الفصول الأربعة»، فهذا كل اسم الكاتبة بالإبقاء على شخصيتها وتعوّض هالة شوكت بممثلة أخرى، ربما ناديا: ابنة الصغرى العزباء في العائلة، ولعبت دورها الممثلة يارا صبري. ويمكن

ظروفها وعمارها، كما سنوضح تفصيلاً في هذا التقرير:

وهو صاحب أول تصور بصري شامل لدورة الألعاب الأولمبية الحديثة. تدرب جيلبرتون في مدرسة الفنون الجميلة في باريس، وعُين رساماً رسمياً لأول دورة ألعاب أولمبية عام 1896، فوضع تصميم جوائز الفائزين وصمم الشعارات والمصفاات المصاحبة لهذه الدورة، كما وضع تصميمات لمعشرات الطوابع البريدية التي صدرت بهذه المناسبة. استلهم الفنان تصميماته تلك من الرسوم والمجوهرات والأخارف اليونانية القديمة، والتي ترمّس على رسمها أثناء عمله رساماً في بعثات التقيب عن الآثار.

يشير المعرض إلى أن الألعاب الحديثة ليست تكراراً حرفياً للمسابقات القديمة لسبب بسيط، هو أن النصوص التي تتحدث عن هذه الألعاب كانت شحيحة للغاية، كما إن الرسوم التي صورت هذه الألعاب لم تكن كافية بالطبع. وقد سعى بيار دي كوبرتان بمساعدة عدد من خبراء اللغة والآثار والتصوير إلى إعادة تصور هذه الألعاب بناءً على ما تم العثور عليه من النصوص، وكانت وثيقة التخصّصن الآخرين برجمة الحركات المرسومة على القطع الأثرية إلى حركات حية.

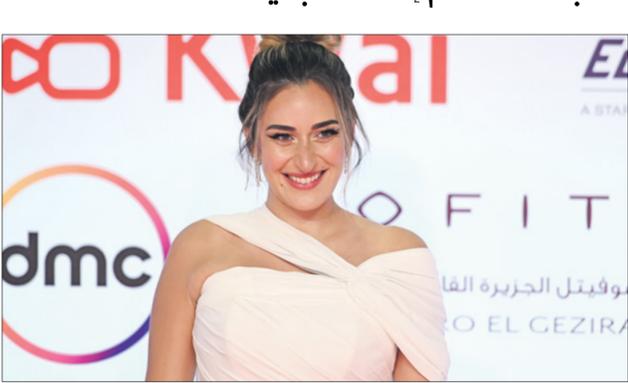
يبينهم علماء آثار، وعلماء لغة، ورياضيون، وفنانون، ومصورون، وخبراء في التصوير السينمائي. كانت وثيقة التخصّصن الآخرين برجمة الحركات المرسومة على القطع الأثرية إلى حركات حية. أول تصور بصري شامل بين أبرز هذه الشخصيات التي ساندت كوبرتان في دعوته يأتي الرسام الفرنسي السويسري إميل جيلبرتون (1850-1924) الذي التقى عليه نقض بيارن يصور مجموعة من الرجال وهم يركضون. بين المعروضات أيضاً توجد لوحة جصية مستطيلة الشكل تُرثية تبحث بارنّ لمجموعة من الأطفال وهم يمارسون رياضات مختلفة، وهي الرياضات نفسها التي اعتمدها اللجنة الأولمبية الأولى ويطلق عليها اليوم الألعاب الخماسية: الرماية والمبارزة والسباحة والفروسية والعدو.

لا يقتصر الاستلهام من التراث اليوناني القديم على المناسبات الرياضية فحسب، بل يمتد كذلك إلى التفاصيل الأخرى المرتبطة بهذه المسابقات، كالخاس التي توزع على الفائزين مثلاً. نعد تعاليم من بين العناصر

المختكرة والمصاحبة للألعاب الأولمبية، إذ لم يكن توزيع الكؤوس من الأمور المتبعة في المسابقات الرياضية الحديثة قبل عام 1896. وكان أول من وضع تصورا للكاس جائزة للاعبين هو عالم اللغويات والمصمم الفرنسي ميشيل بريال (1932 - 1915)، الذي صمّم الجائزة على هيئة كاس للزفير لها قاعدة واسعة وبدن مرتفع، مع زخارف نباتية وحيوانية. هذا التصميم الذي وضعه بريال كان مستلهماً من إحدى القطع الأثرية التي عُثر عليها في ذلك الوقت، وهي عبارة عن مزهزية من الرخام على هيئة كاس يضم المعرض نسخة طبق الأصل من هذه المزهزية إلى جانب أول كاس تم توزيعها في الأولمبياد، وهي الكاس الفضية التي صممها بريال وصنعها صانع فرنسي مجهول. من بين التفاصيل الأخرى المستلهمة من التراث اليوناني القديم تأتي هذه الحفلات الموسيقية والاستعراضات الغنائية التي يتم تقديمها للجمهور في بداية كل دورة. يُظهر المعرض كيف إن هذه الحفلات والاستعراضات المأزمة لدورات الألعاب الأولمبية الحديثة ما هي إلا محاكاة لما كان متبعاً في المسابقات الأولمبية القديمة، التي كانت تبدأ بالترانيم المخصصة لتمجيد الإله زيوس.

## دردشة

## أمنية خليل: هذا أحب الأفلام إلى قلبي



اطرظهر

للتلزيون، لها

عام 2023

(فرد صاف)

(الاصول)

هشام ماجد، ولديها ولد واحد. لكنّ كذبة

واحدة تكذبها على زوجها، متعلقة بطلبها (يلعب دوره محمد ممدوح) ستوقّعها في

مشاكل متلاحقة طيلة الفيلم.

ومع بدء العرض قبل أسابيع، انتشرت أخبار صحافية، أن المخرج استعان بدوليبر للقيام

بعض المشاهد الخلطه نسبيا بناءً أمينة خليل، وهو ما نفته تماماً مؤكّدة أنها ملّئت

كل دورها في العمل.

تدور أحداث الفيلم، الذي كتبه أحمد عبد

الوهاب، وكريم سامي، في إطار اجتماعي وكوميدي، حيث يطيب الأضرار النفسية



من خبز الأروح في ربح حيا، حرهما، أبريل 2024 (الاصول)

## إضاءة

## مطبخ فلسطين يجوب العالم

على تصدير المطبخ الفلسطيني، وتعريف العالم به، وفاء شامي، التي نشأت في رام الله وانتقلت إلى كاليفورنيا، صورة طعام ومطورة في صفات، استست حساب «فلسطين في طبق» في «إنستغرام»، وقد اختارت التعريف بالقضية الفلسطينية بنشر صور من المطبخ الفلسطيني مثل لفائف المسخنّ والرمانية. تقول لـ«ذا غارديان»: «أريد فقط 62 مليون مشاهدة، في إشارة إلى أهمية المطبخ في التعريف بثقافة الشعوب أيضاً، خصوصاً الشعب الفلسطيني». في هذ السياق تقول الصحافية ليلي الحداد لمجلة فولتشر: «قضيت سنوات وأنا أكتب نفس العناوين عن فلسطين... لكنّ بدا ميمراً بالنسبة لي إن أمكن من تأليف كتاب عن الطبخ في وقت كانت فيه غرّة محاصرة ومدمرة». وهو ما حصل، فقد أصدرت كتاب The Gaza Kitchen عام 2012، ثمّ ظهرت لاحقاً في حلقة عام 2013 من برنامج Paris Unknown الفلسطيني إلى طبقهم المفضل، كما بنشرو مقاطع وصورا لأطباق وصفات من المطبخ الفلسطيني مع جمهورهم، على أمل التعريف بالقضية والثقافة، وتقديم المساعدة العاجلة للشعب الفلسطيني في غرّة الذي يربح تحت العدوان. وهي حملة تدعو أيضاً إلى استضافة حفلات عشاء في المنازل لإعداد طعام فلسطيني واستخدامه فرصة للتحدث عن الوضع في غرّة وسائر فلسطين حتى الآن استشهد نحو 40 ألفاً، وأصيب أكثر من 91 ألفاً، خلال العدوان الإسرائيلي على غرّة، منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، معظمهم من الأطفال والنساء، إلى جانب أكثر عشرة آلاف مفقود، وسببدمار هائل ومجاعة وأوت بحياة عشرات الأطفال. يقول قطان: «منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، الأشعر وأخشي أن يتحول هذا الكتاب إلى نوستالجيا... أحرقوا سوقنا الغذائية قتل خانزونا، تمّر 62% من المأثني في غرّة، الأريش والمخاض والجامعات والمدارس. أنا قلق، هل نحتد عن شيء يمكن أن يخفي؟ في شهر مروع، لا أريد أن أكون مؤرخاً».

كان إسماعيل الغول على الشاشنة دائماً. طيلة الشهور الثقيلة الماضية، في الليل والنهار، في الصباح والمساء، كنت تراه ويقفة زملائه طيلة الوقت على الشاشنة. وعندما كنت تراه وهو يركض ميتعماً عن منطقة القصف كان قلبك يركض معه ويدعو لينجو، وكان ينجو، تعود إلى مشاهدته وهو يتحدث على الهواء، مباشرة عن ضحايا القصف الذي رأيته قبل قليل. وفي الليل عندما تحّد إلى النوم كنت تسأل نفسك ترى أين بنام إسماعيل؟ ماذا يفعل أّنس الآن؟ ماذا عن هشام زقوت الذي لم نعد نراه كالمسابق؟ وهل تأقلم المحجوب في الدوحة؟ ألا يتشوق للمودة إلى الصغيرات ولو لتناقق اللقوف على قبر زوجته وبقيّة أسرته؟

ولماذا تشعر بأنّ تأسر المسحال بشعره بالبذب لأنه لم يعد في الميدان؟ التلك بيكي على الهواء، ويصعب وجهه أحمر محتقناً بالدم وهو يعلّق من الدوحة على رحيل رفّاقه؟ وماذا عن مأمون الشرافي الذي قتلت إسرائيل اثنين وعشرين فرداً من عائلته؟ وهل سبّط إسماعيل أبو عمر ينظر إلى قدمه الاصطناعية كلما رأى صبية يلعبون الكرة؟

لهذا وسرما نكت رولا إبراهيم والآلاف غيرها، فمن قرأت خير مقلته قبل قليل كان جزءاً من حياتها وحياتهم. كان ينظر ليها، واليهم بعينه الحزبئتين كل الحبيبتين، كما ظهر على الشاشنة. لقد دفن بلا رأس يا الهي في سمانك، وله طفلة كبرت على صوته وصورته في الهاتف النقال. وزوجة أسهما ملك، جميلة كياتنا، هي مفعولة لأنّ كآف أميأتنا وبشقيأتنا يمتدّتا في غرّة، وكل بكاء الأرض من أجلهن وأجلهم قليل.

يوسف (هشام ماجد)، يتولى إصدار تقرير نفسي عن المجرم الخطير طه (محمد ممدوح)، حتى يتم الإخراج عنه من السجن، ويكتشف أنه أطلق زوجته سحر ووالد ابنها. وكانت آخر أعمال أمينة خليل السينمائية، فيلم «شق» الذي عرض قبل أشهر، وشراكها بطولته المولانا عمرو يوسف، ومحمد ممدوح، وزيين الشربيني، وسيرا، وجسدت فيه أمينة شخصية الراقصة «فحنة». تفرقت زويتنا، تعود أمينة خليل، إلى الدراما الرمضانية بعد غيابها العام الماضي، وذلك من خلال مسلسل «لام شمسية» عن قصة من الخناياات العربية.

### تلويحة

استطاع الكاتب الفلسطيني السوري، الذي رحل عن عالمنا قبل أيام، أن يربّي في أعماله ما بقينا نذكر رويته، ويسمع ما كنا نغلق أذاننا عنه، وأن يُدرِّك ما اغفلناه؛ تلك الخبثات والشروخ التي كانت على وشك أن تهدم الاحلام على روّوسنا

**بين الحاج**

قلوب من جبلنا من يتذكّرون مسلسل «شجرة السارنج» (1989). قد نتذكّر مشاهد أو

لقطات سريعة، ويتكلّف الخيال بما تبقى ليكمل الصورة. ولكنّ المسلسل يشغل جزءًا من ذاكرتنا، من ماضينا، مثل قريب مسافر من بنا مرّة أو مرّتين والتصق بالذاكرة كما لو كان قد مرّ بالأمس حالة غريبة. ولكن علينا أفضل تعبير عن صلة

مسلسلات حسن سامي يوسف (1945 - 2024) بحياتنا. هو موجود، ولو لم نعرفه كفاية. يكفي أن يمزّ مرّة حتى يترك

أثرًا كالوشم. ثم جاءت التسعينيات وجاء مسلسل «نساء صغيرات» (1999)، مترامنا مع مرأهتنا الخائرة؛ نرى سورية التسعينيات على خلفية قصة حبّ مستحيلة بين كاتب كهول وفنّانة في العشرينيات كان لحضور نورمان أسعد وجمالها الخلاب السبب الأكبر الذي دفعنا إلى متابعة قصة الحبّ تلك، وكذلك عبد الهادي الصنّاع في أحد أجمل أدواره. كنّا نتابع نموّ الحبّ ثم انكساره، فنتمو وننسى، غافلين عن باقي الأحداث

## في زمن آخر

حسن سامي يوسف



رثما كان حسن سامي يوسف يُمرّج انكساراته الفعلية في الرواية التي بدأ ينلّط في كتابها ونيلنا مع سنوات اللفية، ألاّ أنّ الروايات حملت فردانيّة الكهك لومت ثمّ السايخ الذي يوفّق انكسارات قد توازى وقد تقاطع مع انكسارات الواقع الفعلية وقد لا تتقاطع. رثما كان لرواياته الجديدة ان تبدو ايهه لو نُثارت في زمن آخر، ورثما كان لـ«دمه» و«غفرانه» ان يتألّقا اكثر لو كتبها قبل عشرين عامًا، ولكأنّ الزمّن لا يرحم.

### معرض

تأمّل العالم من حوض سباحة

# ريم الجندي الماء كاستعارة

**في معرضها الحالي، تهرب التشكيلية اللبنانية من فضاض بيروت إلى قرية عمشيت المحاطة بالماء؛ حيث ستخلق عالمها الجديد المتمكّن في حوض سباحة**

**بيروت. العربي الجديد**

على مدى العقود الثلاثة الأخيرة، اتسمت أعمال التشكيلية اللبنانية ريم الجندي (1965) يتمكّنل يومياتها وحياتها الشخصية المتفاعلة مع ما يدور حولها من قضايا نفسية وأثروبولوجية وفلسفية وسياسية وثقافية. ولطالما كانت مدينة بيروت الأرضية التي انطلقت منها الجندي لتُعبّر عن سخطها أو مواقفها السياسية والإنسانية والاجتماعية التي كانت أقرب إلى العنف والقساوة وكهذا من قبل الحرب والهجرة والهروب؛ وهذا ما أثر على وانها وموضوعاتها التي اشتغلت عليها منذ بداياتها الفنية. في معرض «لمس الماء» الذي يستضيفه «غاليري ايجال» في العاصمة اللبنانية،



حسن سامي يوسف

يهدّد بقضم المدينة بأسرها. ثمة كفيرون ضدموا حين راوا الأزقة الكالحة القذرة التي تدور فيها الأحداث، قبل أن نكتشف لاحقًا أنّ الرقابة ما كانت ستسمح بتصوير المسلسل إلا بعد «تجميل» تلك المناطق. إنّ كانت العشوائيات هذه مجفلة، فما وجهها الفعلي؟ بيوح لنا شُجرح العمل هشام شربنجي بأنها المسحات شديدة الضيق مثل قفور لا تُتيح للكاميرا أن تدور، فكيف يارواح من يعيشون هناك؟ ما الكابوس الذي ينتظرنّا؟

كان الرد في مسلسل «الانتظار» (2006)، الذي أظنّه أفضل مسلسل للثنائي حسن سامي يوسف ونجيب نصير، ومخرجه الميث حبّو، بل لعلة أفضل مسلسل اجتماعي سوري. اهلا وسهلا بكم في العشوائيات التي ستلتهم كل شيء؛ أهلاً بكم في دنيا الضيق والقسوة والبطش؛ أهلاً بكم في غرف الأسرار التي تكبر فيها جيل سيمتدّ بعد بضع سنوات؛ أهلاً بكم في حكاية لا يطمأّن فيها، لأنّ دنيا الحكاية

المدينة الأخرى تتبيّج بتضاعف عدد السيارات، وحفلات الأسمن، ويالي السهر والحسن كان «الانتظار» جرس الإنذار قبل الحريق. ولكنّا فصلنا أنفسنا عنه، فما هو إلاّ مسلسل لعل صانعيه بالعاو بعض الشيء؛ نحن في الفينات التطوير والتحديث، سنوات الرخاء، أيام الافتتاح جامعات جديدة، لجانا مشاورير المهني الجميلة. ولكنّ يوسف ونصير كانا بريان كبير من شريحة الشباب، غير أنّ تلك والمسلسلات كانت ناقصة، كانت تبدو عنه، ويدركان ما غفلنا عنه في لهوجتنا اليومية. كلّ هذا سيحترق. كل هذا سيقفل. كل هذا سيموت، ولا نجاة لأحد. ما من سيناريوهات تلفزيونية سورية نافست سيناريوهات هذا الثنائي إلى اليوم، بل إنّ انفصالهما أدك المؤكّد حين اخفقت المسلسلات التي عمل عليها كلّ منهما منفردًا. غادر نجيب نصير إلى السيناريوهات الخفيفة فرازا من جميع البلاد، بينما حاول يوسف تدوين السنوات اللاحقة فاخفق لأنّه بات ينظر الآن بعين واحدة فاخلت الصورة. دين

حتى الحادي والثلاثين من آب/أغسطس الجاري، تُحاول الجندي، رغم إصرارها على أنّها امرأة مبدئية بالدرجة الأولى، أن تكون امرأة مهجّنة، أي أن يهرب من ضوضاء العاصمة إلى قرية عمشيت المحاطة بالماء في جبل لبنان، حيث ستخلق عالمها الجديد المتمكّن في حوض سباحة وما يحيط به من عناصر. إنّها لوحات من يوميات حوض السباحة الذي تتراده الجندي، خيالياً أو واقعياً، وربما تكون يومياتها هي أو يوميات أيّ امرأة تتراد حوض سباحة، حيث يستعير الماء نسيج الأشياء الأخرى وملمسها، كي يخلق شيئاً واحداً لا غير: الوهم. ربما لهذا السبب انجذبت التشكيلية إلى؛ فهو يصلح كمرآة نفسية تساعدنا في تحديد صورتنا، وفي إعادة شيء من الجراءة والقوة إلى صلب تأملنا الخاص. في أكثر من عشرين لوحة بقياسات مختلفة، اشتغلنا في الأعوام الثلاثة الماضية، ترسم الجندي لحظات الحياة

حسناً، وهو قابل لتأويلات عديدة؛ فهو الذي يحملنا إلى البعيد، في إشارة إلى الهجرة والسفر، ويضيئ كالأيام، في إشارة إلى حتمية الموت، ويجعلنا نشعر بذواتنا في لحظة تأمل أو في غفوة يجانب حوض سباحة. لكن بمجرد أن نقرب من اللوحة لن نرى الماء نفسه، بل سنرى صورتنا المنعكسة على مرآته.

### كتاب

**ماربيك فييرو** إعادة تفكير في السرديات الوطنية

# هكذا كُتب تاريخ الأندلس

العربي فيها جاء بشكل رئيسي من أجل أسلمة شبه الجزيرة الأيبيرية المسيحية ونزح هويتها الكاثوليكية. وقد عمل مؤرخون على خدمة هذه النظرية وترسيخها. ومن هنا، كانت فكرة «حروب الاسترداد» التي لا تعني استرداد الأراضي التي كانت واقعة تحت سيطرة المسلمين فحسب، بل أيضاً استرداد هوية إسبانيا الكاثوليكية. أمّا اليوم، فلا تزال أحزاب اليمين، مع بعض المؤرّخين الإسبان، يرصدون هذه السردية، لا سيما مع صعود حزب «فوكس» المتطرّف، ولا تنسى الباحثة، في هذا الإطار، الحديث عن الآثار السلبية التي خلقتها أحداث الحادي عشر من أيلول/ سبتمبر 2001، وعلاقتها بباروية الكاثوليكية الميمية للأندلس التي عزّزت النظرة السلبية إلى العالم الإسلامي بشكل عام. بعد أن تناقض الكاتبة تلك المسائل وتضعها في سياقها التاريخي، تُدكّر القارئ الإسباني بشكل خاص، في عدّة فصول، بتقدّم المملكة الأيبيرية في مسائل العلم والثقافة والفن والسياسة والاقتصاد، كما تسلّط الضوء على الاحترام الذي ساد تجاه الديانتين التوحيديتين

التاريخية والثقافة والسياسة لهذه الأستنة والمصطلحات والمفاهيم التي تحمل تاريخاً وراءها، وبالتالي، ترى أنّ من الضروري إمّا التخلّي عنها، أو إعادة التفكير فيها عندما لا تكون متسجمة مع الواقع، وعندما تحمل عبئاً أيديولوجياً، لا يمكن من خلاله فهم الحقائق التاريخية بطريقة صحيحة. توضح فييرو أنّ الجدل القائم ارتبط بإنشاء الدولة القومية الإسبانية وديناميكياتها الداخلية اللاحقة، خاصّة منذ القرن التاسع عشر فصاعداً، حيث تمّت كتابة «تاريخ وطني» قام بشكل جوهرى على أساس عمليات فرز واختيار ما كان مطلوباً ودجه، وما كان مطلوباً رفضه أو تركه. هكذا بدأ الجدل حول الأندلس، فنظام فرانكو، قام على أساس أنّ إسبانيا مسيحية كاثوليكية، وأنّ الوجود

في أربعينيات القرن التاسع عشر، بدأت تظهر بشكل خجول، في بعض نصوص المؤرّخين الإسبان، كلمة «حروب الاسترداد» Reconquista، في سياق يقارن «استرداد» الأندلس ببطر الحروب النابليونية على يد رجال حرب عصابات بسطاء، وعلى الرغم من ظهور حركة مناهضة لهذا المصطلح، في بداية القرن العشرين، بسبب تلوّنه الأيديولوجي وما يعنيه من رفض لحقية تكاد تكون الأهم في التاريخ الإسباني، فإنّ الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) ونظام فرانكو، أوفقا أنّ جدل حول الأمر؛ إذ سرعان ما احتلّ المصطلح نصوص التاريخ والخطابات الرسمية والمآثر الساسية والإعلامية



ماربيك فييرو

في كتابها «الأندلس» الصادر عن دار «كاتارانا» ضمن سلسلة «ماذا نعرف عن»، تحاول الباحثة الإسبانية، والمتخصّة في دراسات الشرق الأوسط، ماربييل فييرو، تصحيح الكثير من الأخطاء الشائعة والمقصودة في بعض الأحيان؛ لأسباب سياسية وأيديولوجية وقومية، والمتعلّقة بالمصطلحات والألفاظ المستخدمة عند الحديث عن الفترة التي تُعرف بالمصر الأندلسي، داعية القراء إلى التأمّل في كيفية كتابة «التاريخ الوطني» الإسباني، في ما يتعلّق بآثار من ثمانية قرون من الوجود العربي الإسلامي في شبه الجزيرة الأيبيرية.

هل هي الأندلس؟ هل هي إسبانيا المسلمة؟ هل هو عرّو عربي إسلامي لشبه الجزيرة الأيبيرية؟ وهل نتحدّث إذن عن حروب استرداد؟ قبل أن نتحدّث، الباحثة الإجابة عن هذه الأسئلة، انطلاقاً من الدراسات التاريخية والعلمية، تعود إلى الخلفيات

## فعاليات

عند الواحدة من ظهر الجمعة المقبل، يُنظّم «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت، عبر منصة «زوم» نقاش كتاب الوثيان **العودة تبدأ ملك** (2024) للكاتبة **ميسون سكرية**، الصادر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». تُحاور **سارة زهران** الكاتبة حول قصة الكتاب عن مُراهقين فلسطينيين يحاولان البحث عن سبب كونهما لاجئين.

ابتداءً من الرابع عشر من آب/أغسطس الجاري، يستضيف «مسرح الفنون الجميلة» في حدريد مسرحية **كروانلس، ما بعد شكسبير** للمُخرج الإسباني **إيميليو ديك فاب**. يتناول العمل، الذي يستند إلى نصّ للكاتب البريطاني (1564 - 1616) قصة القائد الحربي كروانلس الذي يقرّر خيانة وطنه وميادته بمجرد أن يرفض الشعب، لينتهي مصيره بالمنفى والموت.

حتّى الرابع عشر من آب/أغسطس الجاري، تعرض منصة «فلامنا» فيلم **طيف المدينة** (2000) للمخرج اللبناني **جان شمعون** (1944 - 2017). يتناول الفيلم قصة صبي يُدعى رامى، عصابة ادلاع الحرب الأهلية اللبنانية، يُجبر على مغادرة قريته في الجنوب نحو بيروت، حيث يصادف ياسمين ووليد، ويواجه عبثة الحرب ومآلاتها.

عند الحادية عشرة من صباح اليوم وغداً، تُقام في «متحف: المتحف العربي للفن الحديث» بالودح ورشة موجهة للاطفال بين خمس وسبع سنوات بعنوان **لوحة الألوان: الفن التجريدي**. تهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بعالم الأنسجة وقوامها لإنشاء أعمال فنيّة مستوحاة من مجموعة «متحف».







# المربع الذهبي للأولمبياد حلم النهائي العربي

## أيوب الحديثي

بخوض المنتخب المغربي، بطل أفريقيا تحت 23 عاماً، لقاء نصف نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في باريس، للمرة الأولى في تاريخه، عندما يلاقي نظيره الإسباني الساعة 19:00 بتوقيت القدس المحتلة)، في الوقت الذي يواجه فيه منتخب مصر نظيره الفرنسي (الساعة 22:00 بتوقيت القدس المحتلة)، وتغلب المنتخب المغربي على نظيره الأميركي برعاية نظيفة برع النهائي على ملعب بارك دي برانس أمام أكثر من 45 ألف متفرج، وكبر المنتخب الأولمبي إنجاز منتخبه الأول عندما بلغ دور الأربعة في مونديال قطر 2022 وذلك للمرة الأولى في تاريخه، قبل أن ينهيه في المركز الرابع، وطمح الأولمبي المغربي إلى تحقيق أفضل من المركز الرابع من خلال التتويج بmedالية على الأقل أو التتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه، والثالثة في تاريخ القارة السمراء بعد نيجيريا عام 1996 والكاميرون عام 2000. وسيفتح المنتخب المغربي أحد أبرز لاعبيه في نصف النهائي، بعد أن فشل بلال الخنوس في تفادي الحصول على بطاقة، هي الثانية له، ليتأكد غيابه عن المواجهة المقبلة في نصف النهائي. وقبل اللقاء الحاسم، قال أشرف حكيمي (25 سنة)، نجم منتخب المغرب، في تصريحات تلفزيونية: «سعدت كثيراً بالهدف (ضد أميركا) والأكثر كانت سعادتي بالتأهل. المنتخب قادر على كتابة التاريخ بmedالية أولمبية غير مسبوقة. علينا أن نواصل بنفس التواضع والإصرار». ويعتبر المغرب أحد المنتخبات المرشحة لتتويج الذهبية في هذه النسخة من الأولمبيات، في ظل ما يمتلكه من نجوم كبار، بينهم ظهير باريس سان جيرمان أشرف حكيمي، وهداف البطولة (5 أهداف) ولاعب نادي العين الإماراتي سفيان رحيمي، وحارس المرمى الملتحق منير المحمدي، وهم الثلاثي الذي استعان به المدير الفني طارق السكتوي فوق السن القانونية وعانت مصر من بعيد وحجزت بطاقتها بصعوبة بفوزها على باراغواي 4-5 بركلات الترجيح (الوقت الأصلي والإضافي 1-1)، وتأهلت للمرة الثالثة في تاريخها بعدما أنهت نسختي 1928 و1964 في المركز الرابع وحطت بعلبة منتخب مصر الرحال في مدينة ليون لخوض مباراة نصف النهائي ضد



الخنوس سيفتح عن لقاء إسبانيا بسبب البطاقات (طارق السكتوي/إي.بي.سي)



منتخب المغرب يحضر حفل جماهيري كبير (جيتي)



الجماهير المصرية ساحت متلجها بقوة (اسكاف جيتي/فرانس برس)



ميكاليف أولمبياد كرة الصلبة (جيتي/جافز)



النبي تلاف في أولمبياد باريس (إي.بي.سي/جيتي)



السكتوي يطرح مع المغرب (إي.بي.سي/جيتي)

فرنسا، في الوقت الذي لم تتضح فيه الرؤية للجهاز الفني بخصوص لحاق أحمد سيد زيزو من عدمه بلقاء الديوك، بعد معاناته من إصابة في العضلة الضامة، وضمن العرب ميدالية تاريخية في منافسات كرة القدم بالمونديال «باريس 2024»، وفي حال انتصر المغرب ومصر، فسيضمن العرب الميداليتين الذهبية والفضية، وفي حال خسارتهما في نصف النهائي، فسيملتن في الملتحقان في مواجهة تحديد الميدالية البرونزية، وفي حال تأهل منتخب للنهائي وخسارة آخر، فسيضمن الحاضر في اللقاء الختامي نيل الذهبية أو الفضية، فيما سينافس الآخر على البرونزية، وشارك العرب بثلاثة منتخبات كرة القدم في أولمبياد باريس، حيث نجح المغرب ومصر في الوصول إلى نصف النهائي، فيما ودع العراق المنافس من الدور الأول، بعد انقضاء على أوكرانيا 1-2، وخسارة أمام الأرجنتين بثلاثة أهداف لهدف، ووضد المغرب بثلاثية نظيفة.

## في فضاء الأولمبياد ميداليات متنوعة وإنجازات كبيرة

### الرائل، العربي الجديد

على الزوجي الأميركي المكون من أوستن كرايتشيك وإيجيف رام بمجموعتين لواحدة، فيما ذهبت البرونزية للثنائي الأميركي تومي باول وتايلور فريزن، بفوزهما على التشيكيين توماس ماشاك وإدم بالافاسيك، والإنجازات العكسرة وأوصلت النخبة الأميركية سمون بايلز تألقها في أولمبياد باريس 2024، لتتوج بالميدالية الذهبية الثالثة في هذه النسخة، عقب فوزها بذهبية حصان القفز ضمن منافسات الجمباز، ولتتفوق بذلك على البرازيلية ريبكا أندراي، التي حلت في المرتبة الثانية ونالت الميدالية الفضية، فيما حصل جيفرسون المتوجة بالبرونزية، وذهبت الميدالية البرونزية للإمريكيتي جيد كارزي، أما بالنسبة إلى منافسات حصان الحلق للرجال، فقد استطاع الأيرلندي ريس ماك كينغاغان، نيل الميدالية الذهبية عقب تغلبه على الكازاخستاني ناريمان كوربانوف، الذي احتفى بالفضية، وجاء الأميركي ستيفن نيدوروسيك في المركز الثالث ليحصل على البرونزية. من جانبها حصدت الصينية تشين تشينغ الميدالية الذهبية في مسابقة فردي السيدات ضمن منافسات التنس، إثر فوزها على الكرواتية دونيا فيكيتش بمجموعتين دون رد، فيما انتزعت استراليا ذهبية زوجي التنس للرجال بفضل انتصار الثنائي ماثيو إيدين وجون بيبيرز، في المباراة النهائية

### على هامش الألعاب



ليديكي واحدة من السباحات الليرات (إي.بي.سي/جيتي)

ليديكي سباحة من سباحة من ذهب دخلت السباحة الأميركية كايتي ليديكي تاريخ الألعاب الأولمبية بعدما أصبحت أكثر رياضية متوجة بميداليتين ذهبيتين، بالنسبة إلى نجمة الجمباز السوفيتية السابقة لاريسا لاتينينا، بعد فوزها في سباق 800 حزة في باريس. وهذا اللقب الرابع تواليا في 800 حزة لليديكي (27 عاماً) التي سجلت 8:11,04 دقائق، متقدمة على الأسترالية أريان تيموس (8:12,29) والأمريكية الأخرى بايج مادن (8:13,00 د)، وتملك كايتي في رصيدها أفضل 29 رقماً على هذه المسافة، فارتضت نفسها «ملكها» المطلقة. وداخل قاعة لا فغانس أرينا، وضعت سجلها ذهبية تسعة في مسيرتها في الأضواء، لتعادل رقم لاتينينا، التي أبدعت بين 1956 و1964. كما أنها الميدالية الأولمبية الرابعة عشرة لليديكي التي شاركت أول مرة في الألعاب عندما كانت بعمر الرابعة عشرة، علماً أنها تملك في رصيدها 21 لقباً في بطولة العالم.

## إيمان خليف تتوهج رغم الضغوط حديث أولمبي

### الجزائر، أشرف شكرى



إيمان خليف أمام فرصة لحصد ذهبية في أولمبياد (محمد مراد/الوطن)

### إيمان خليف ضمنت للعرب والجزائر ميدالية في الأولمبياد

استطاعت إيمان خليف، عبر تجاوزهما المجرية أنا لوكا هاموري، حصد الكثير من المكاسب، وليس على المستوى الرياضي فقط، بل استعادت كرامتها أمام انظار العالم، بعد أنها لوكا هاموري، ضمن فئة وزن أقل من 66 كيلوغراماً، وفي منافسة جلبت اهتماماً عالمياً كبيراً عبر فنون التخليقزيون، وذلك مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الحملة الشعواء التي تعززتها لها خلال الأيام الأخيرة، وزادت حدتها منذ تجاوزهما الإيطالية أنجيلا كارييني في الدور السادس عشر من هذه التظاهرة الرياضية. وكان الكثير من الصحف العالمية وكذلك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى شخصيات مشهورة على المستوى الرياضي والسياسي، قد بادعوا إيمان خليف، وهو ما يُلخص قوتها من التحدثين للذهنية والنفسية وحتى المعنوية، إذ لم يظهر عليها أي آثار من الذي تعرضت له من ضغوطات وإساءة كان من الممكن أن يؤثر على رياضي آخر، وهذا مكسب مُهم يُرضعها للتأهل إلى النهائي على حساب منافستها التالاندية جانافاغ سوانافانغ يوم السادس من أغسطس/ آب الجاري، ومتمه الخاتمة على الميدالية الذهبية.

حفلت الملاكمة الجزائرية إيمان خليف (25 عاماً) بالعديد من المكاسب وعلى كثير من المستويات، بعد تأهلها إلى نصف نهائي أولمبياد باريس 2024 على حساب المشهورة أنا لوكا هاموري، ضمن فئة وزن أقل من 66 كيلوغراماً، وفي منافسة جلبت اهتماماً عالمياً كبيراً عبر فنون التخليقزيون، وذلك مواقع التواصل الاجتماعي، بسبب الحملة الشعواء التي تعززتها لها خلال الأيام الأخيرة، وزادت حدتها منذ تجاوزهما الإيطالية أنجيلا كارييني في الدور السادس عشر من هذه التظاهرة الرياضية. وكان الكثير من الصحف العالمية وكذلك حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، وحتى شخصيات مشهورة على المستوى الرياضي والسياسي، قد بادعوا إيمان خليف، وهو ما يُلخص قوتها من التحدثين للذهنية والنفسية وحتى المعنوية، إذ لم يظهر عليها أي آثار من الذي تعرضت له من ضغوطات وإساءة كان من الممكن أن يؤثر على رياضي آخر، وهذا مكسب مُهم يُرضعها للتأهل إلى النهائي على حساب منافستها التالاندية جانافاغ سوانافانغ يوم السادس من أغسطس/ آب الجاري، ومتمه الخاتمة على الميدالية الذهبية.

## رياضة

### تقرير

**يحثك المهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا المركز الخامس في ترتيب الإيرادات المالية لصفقات اللاعبين في أندية كرة القدم، بعد البرازيلي نيمار دا سيلفا والبلجيكي روميلو لوكاكو والبرتغالي كريستيانو رونالدو والفرنسي عثمان ديمبيلي لاعب فريق باريس سان جيرمان**

# موراتا ملك الانتقالات

**إسلام الموحب**



أعلن نادي ميلان الإيطالي ضمّه النجم الإسباني، مهاجم أتلتيكو مدريد السابق، الفارو بورخا موراتا، المتوجّح أخيراً بلقب أمم أوروبا لكرة القدم «يورو 2024»، مع منتخب بلاده إسبانيا على حساب نظيره الإنكليزي، في الملعب الأولمبي بالعاصمة الألمانية برلين بنتيجة 2-1، وذلك بعدد لمدة أربع سنوات، يمتد حتى 30 يونيو/حزيران 2028، مع خيار

بإمكان النادي الإسباني أن يغيّر رأيه في أي وقت، وفقاً لبيان نادي ميلان.



### ميلان يفاوض تامي ابراهام

كشفت صحيفة توتو سبورت الإيطالية، أن نادي ميلان الإيطالي لن يكتفي بالمهاجم الدولي الإسباني الفارو موراتا، وحده في خط الهجوم، بل أن الفرق يسعى بقوة للتعاقد مع المهاجم الإنكليزي لثرفرف روما، تامي ابراهام، الذي قد يصل إلى النادي في صفقة تبادلية مع فريقه كالابريا، الذي يرغب فريق العاصمة الإيطالية في التعاقد معه، رغم أنه حدد سعر مهاجمه بمبلغ مالي يراوح بين 25 و30 مليون يورو للمواصفة على بيعه للروسونيري.

التמיד لعام إضافي، وفقاً لبيان رسمي نشره النادي اللوسماردي على موقعه الرسمي في شبكة الإنترنت.

وأستعرض النادي السنادي المتوجّح بلقب أبطال أوروبا سبع مرات في تاريخه، مقتطفاً من حياة موراتا، وقال: «وُلد الفارو في العاصمة الإسبانية مدريد 23 أكتوبر/تشرين الأول من عام 1992، وقضى بعض الوقت في قطاعات الشباب في أتلتيكو مدريد وختيتافي ريال مدريد، قبل أن يتخرّج من الأخير ويشارك لأول مرة مع الفريق الأول

**لا تترك انتقالات موراتا توفر العائدات العالية للريال**

في شهر ديسمبر/كانون الأول من عام 2010، وخلال مسيرته، لعب لريال مدريد ثم يوفنتوس وتشلسي وأتلتيكو مدريد، وخاض 506 مباريات، وسجّل 172 هدفاً خلالها، وأضاف بيان نادي ميلان: «فاز الفارو موراتا بلقبين اثنين في مسابقة دوري أبطال أوروبا، وكأس السوبر الأوروبي مرة واحدة، وكأس العالم للأندية مرة واحدة، ولقبين آخرين في الدوري الإسباني، ولقبين في كأس الملك، ولقبين في كأس السوبر الإسباني، ولقبين في الدوري الإيطالي، وثلاثة ألقاب في كأس إيطاليا، ولقبين في كأس السوبر الإيطالي، ولقب واحد في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. لعب قائد منتخب إسبانيا الحالي 80 مباراة مع منتخبه الوطني، وسجّل 36 هدفاً، وفاز ببطولة أوروبا الأخيرة ودوري برتدي الرقم 7 في أغلب فترات مسيرته الرياضية الكبيرة».

وتنظّر جماهير نادي ميلان من موراتا أن يقود خط هجوم الفريق إلى جانب البرتغالي رافاييل لياو، والامريكي كريستيان بوليسيمستش إلى تحقيق الانتصارات ومحاولته حصد الألقاب، وهو الذي سيكُون أساسياً هذا الموسم بعد رحيل المهاجم الفرنسي أولغييه جيرو نحو الدوري الأميركي لكرة القدم. ومن دون شك يمتلك موراتا قدرة على النجاح في ميلان، بخاصة أنه لعب سابقاً في الدوري الإيطالي ويجيد اللغة الإيطالية، ما سيُمكنه من الاندماج بسرعة مع التشكيلة الحالية للروسونيري التي تضم العديد من اللاعبين المميزين.

ورغم أن الفارو موراتا لا يُعدّ من مهاجمي الصف الأول في القارة الأوروبية، إلا أنه يحظى بسمعة رائعة، إذ لعب في إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا، وفي كل فترة انتقالات يصبح مطلوباً من أندية الصف الأول في أوروبا. كذلك تدفع الأندية أموالاً طائلة لكسب تعاقده مع الفرق التي ينتمي إليها، ما جعله يدخل تاريخ الانتقالات في كرة القدم العالمية، بعد أن دفع فريق ميلان 13 مليون يورو لأتلتيكو مدريد ليوافق على مغادرته، ما جعله يحلّل المرتبة الخامسة ضمن قائمة أكثر صفقات اللاعبين الذين تركوا أموالاً في خزائن الأندية التي لعبوا بالوانها، وذلك بقيمة 218 مليون يورو، بصفقات انتقله بين ريال مدريد ويوفنتوس وتشلسي وأتلتيكو مدريد،

خلف المرتبة الأولى بصفقات انتقله بين سانتوس البرازيلي وبرشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي والهلال السعودي، التي بلغت جميعها 400 مليون يورو، رغم أنه ابتعد في الفترة الأخيرة عن المباريات بسبب الإصابة.

ويأتي في المرتبة الثامنة المهاجم البلجيكي، روميلو لوكاكو، الذي بلغت صفقات انتقله بين تشلسي وإيفرتون ومانشستر يونايتد في السدوري الإنكليزي الممّاز لكرة القدم، وإنتر ميلانو وروما في إيطاليا، 339 مليون يورو، فيما يأتي أسطورة كرة القدم البرتغالية كريستيانو رونالدو في المركز الثالث بقيمة انتقالات وصلت إلى 247 مليون يورو، من انتقالاته بين مانشستر يونايتد الإنكليزي في مناسبتين وريال مدريد الإسباني ويوفنتوس الإيطالي والنصر السعودي، فيما يحلّل الفرنسي عثمان ديمبيلي المرتبة الرابعة بصفقات انتقل بلغت 220 مليون يورو، بين رين الفرنسي وبوروسيا دورتموند الألماني وفريق برشلونة الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي.

وانتقل موراتا من الريال إلى يوفنتوس في عام 2014، مقابل 20 مليون يورو، ثم عاد إلى الفريق الملكي في عام 2016، مقابل 30 مليون يورو، قبل أن يغادر من جديد إلى تشلسي في عام 2017، مقابل 80 مليون يورو، ومنه انضم إلى أتلتيكو مقابل 65 مليون يورو في عام 2019، ثم انتقل على سبيل الإعارة إلى يوفنتوس في عام 2020 مقابل 10 ملايين يورو، ليعود بعد موسمين إلى فريق العاصمة الإسبانية الذي باعه في صفقته الأخيرة مقابل 13 مليون يورو.

ورغم مغادرة اللاعب فريق ريال مدريد منذ عام 2017، إلا أن انتقالاته لا تزال توفر الأموال للفريق. فقد كشفت صحيفة «الرياض» الإسبانية، أن الانتقال الأخير للاعب سيوفر للفريق الملكي 390 ألف يورو، من خلال منحة التضامن التي يحرص الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» على ضمانها للأندية التي ينضم إليها اللاعبون في الفئات السنية، ما يجعل الفريق الملكي يكسب نسبة 5 بالمائة من جميع الصفقات الانتقالية للاعب. فعلى سبيل المثال، نال الريال أكثر من 2,5 مليون يورو من انتقال موراتا من تشلسي إلى أتلتيكو مدريد، كذلك استفاد ريال مدريد أيضاً من أكاديمية كاسيتا بانتقالات لاعبين آخرين، مثل المهاجم نيجريو ودي توماس وأشراف حكيكي ودييغو يورينتي الذين حققوا إيرادات كبيرة للنادي من خلال انتقالاتهم.

سيكون موراتا لاعب ميلان (توضيح:ريوتو) Getty



أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، تعاقد مع المهاجم النرويجي الدولي الكسندر سورلوث لأربعة مواسم مقبلة قادماً من صفوف فياريال الإسباني. وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية في تقرير لها، أن صفقة سورلوث كلفت النادي اللريدي 32 مليون يورو. وسيحصل فياريال لاحقاً على حوافز إضافية تصل إلى ستة ملايين يورو، حال تحقيق بعض الشروط خلال السنوات المقبلة. وشهدت مسيرة المهاجم الهدف صاحب 28 عاماً، انتقالات عديدة بين مختلف البلدان، حتى وصوله إلى الملاعب الإسبانية عام 2021، بإعارته من لايبزيغ الألماني، إلى صفوف فريق ريال سوسيداد الإسباني.

### صورة في خير

### أتلتيكو يضم سورلوث

أعلن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني، تعاقد مع المهاجم النرويجي الدولي الكسندر سورلوث لأربعة مواسم مقبلة قادماً من صفوف فياريال الإسباني. وذكرت صحيفة ماركا الإسبانية في تقرير لها، أن صفقة سورلوث كلفت النادي اللريدي 32 مليون يورو. وسيحصل فياريال لاحقاً على حوافز إضافية تصل إلى ستة ملايين يورو، حال تحقيق بعض الشروط خلال السنوات المقبلة. وشهدت مسيرة المهاجم الهدف صاحب 28 عاماً، انتقالات عديدة بين مختلف البلدان، حتى وصوله إلى الملاعب الإسبانية عام 2021، بإعارته من لايبزيغ الألماني، إلى صفوف فريق ريال سوسيداد الإسباني.



### على هامش الحدث

#### أوراكان يتمسك بصدارة الدورب الأرجنتيني رغم التعادل مع وصيفه راسينغ

شهدت الجولة التاسعة من الدوري الأرجنتيني تألق حراس المرمى في مبارياتي الكلاسيكو، ففي المواجهة الأولى التي جمعت إنديبنيتي مع سان لورنزو في ملعب ليبرتادوريس دي أميركا، تقاسم الفريقان نقاط المباراة رغم أن أصحاب الأرض لعبوا منقوصين بعد طرد اليكس لونا في الدقيقة 19. وبالتالي، أصبح رسيد إنديبنيتي ثماني نقاط في المركز 22، ورسيد سان لورنزو سبع نقاط في المركز 23. وفي المباراة الأخرى، تعادل المتصدر أوراكان مع راسينغ من دون أهداف أيضاً، ليحصل كل فريق على نقطة ليرفع أوراكان رسيده إلى 19 نقطة يحافظ من خلالها على قمة الجدول، ومن خلفه راسينغ الذي يطراره بفارق نقطتين ولديه 17 نقطة. وأسفر الأسبوع التاسع من المسابقة أيضاً عن فوز غودوي كروز بهدف نظيف على أرخينتوس جونيورز، وانتهاء، دربي كوردوبا بين تايريرس وإنستوتوتو بالتعادل الإيجابي 1-1، بينما بدأ الجمعة الماضي بفوز كاسغ لإستوديانتس دي لا بلاتا 4-1 على نيويلز أولد بويز.

#### باو فيكتور يقود برشلونة لفوز ودي في الكلاسيكو على ريال مدريد 2-1

قاد المهاجم الشاب باو فيكتور فريقه برشلونة إلى الفوز 2-1 في الكلاسيكو الودي في استاد ميتلانيف إيست راززفورد في نيوجيرسي (الولايات المتحدة) على حساب ريال مدريد وسط حضور جماهيري خططي 82 ألف متفرج، وتوقف اللقا الذي كان مهدداً بالإلغاء، بسبب سوء الأحوال الجوية لأكثر من ساعة جراء مرور عاصفة رعدية. ونجح باو فيكتور في تسجيل هدف التقدم لبرشلونة قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق بالرأس من صناعة ليفاندوفسكي.

وأضاف نفس اللاعب الهدف الثاني (د.54)، بعد انقضاء انطلاقة الشوط الثاني (د.54)، بعد انقضاءه بالقدم على عرضية لغايي من الرواق الأيمن، وقص بعدها ريال مدريد النتيجة بهدف لنيكو باز (د.82) من ركنية ليحول الكرة برأسه إلى داخل شباك البرسا. وبعد مرور 11 دقيقة من انطلاقة الكلاسيكو، توقفت المباراة بسبب مرور عاصفة رعدية، واستؤنّف بعدها اللقاء وسط الأمطار، مع فترة استراحة بلغت خمس دقائق فقط. ويُعد هذا رابع انتصار لبرشلونة على ريال مدريد في رابع مواجهة ودية بينهما في الولايات المتحدة، بعد الفوز 2-3 في ميامي عام 2017 و0-1 في لاس فيغاس عام 2022 و3-0 في دالاس عام 2023. كما واصل باو فيكتور التالق بتسجيله ثالث أهدافه مع برشلونة بقيادة فليك خلال الجولة الأميركية. بعد هدفه أيضاً أمام مانشستر سيتي، ليتم اختياره في كتلا المباراتين كأفضل لاعب. ويعقب العديد من النجوم عن صفوف الفريقين، لمشاركتهم في بطولتي يورو 2024 وكوبا أميركا وكذلك اللعب حالياً في الأولمبياد، فضلاً عن المسابيين.

#### انشيلوتي بعد الخسارة الودية: النتيجة آخر ما نهتم به في ملك هذه المباريات

قلل مدرب ريال مدريد، كارلو أنشيلوتي، من أهمية الخسارة 2-1 أمام برشلونة في الكلاسيكو الودي الذي أقيم في نيوجيرسي الأميركية، وقال أنشيلوتي بعد المباراة: «اعتقد أن النتيجة في هذه المباريات هي آخر ما يهتمنا، وأوضح قائلاً: «نواصل خطتنا في فترة ما قبل الموسم، وتوزيع دقائق اللاعب، وإعداد اللاعبين الذين يعودون شيئاً فشيئاً. الآن نحن سعداء بعودة فينيسيوس بشكل جيد، وكذلك ميليتاو. في المباراة التالية، سيبدأ وورديجو اللعب أيضاً». كما سطر أنشيلوتي الضوء على تميز اللاعبين الشباب خلال فترة الإعداد للموسم الجديد، وقال «هناك العديد من الشباب الذين يقدمون أداء جيداً للغاية».

أعتقد أن الشيء الأكثر إيجابية في هاتين المباراتين كان الشباب الذين اظهروا موهبة وشخصية»، كما تحدث تحديداً عن البرازيلي إندريك الواف الجديد: «عليه أن يأخذ وقته للتأقلم مع زملائه الجدد والبيئة الجديدة. بهدوء، ومن دون ضغط، ليس عليه إثبات أي شيء، نحن مقتنعون بأنه يمتلك موهبة كبيرة».



واستهدف تيدي رينز الفوز بالميدالية الذهبية خلال كل مناسبة أولمبية شارك فيها، حين حقق الميدالية الأولى عام 2012، في لندن، ليواصل ظهوره المتميز، في فنته ذهبية ثانية عام 2016، في ريو دي جانيرو، ثم فاز في أولمبياد طوكيو 2021 برفقة المنتخب الفرنسي، في تخصص الجماعي المختلط، ليعيد الكرة في عاصمة بلاده باريس، ذهبية أخيرة، ظفر بها وهو في أفضل مستوياته.

وحقق رينز الميدالية البرونزية في بداياته، كما سبق ذكره، عام 2008، وكذلك في الألعاب الأولمبية التي نظمها اليابان عام 2021، فشكّلت له خيبة كبيرة له، بما أنه دخل التزلّات بنية الفوز بالذهب، وهو الذي اعتاد أن يكون في صدارة قائمة أفضل مصارعِي الجودو في العالم، وأصبح الفرنسي أفضل مصارع أولمبي في تخصصه، إذ لم يسبق أن توجّ رياضي قبله بثلاث ميداليات ذهبية، وهو يُعدّ أيضاً من

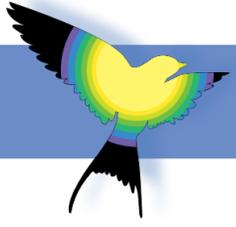
### وجه رياضي

# تيدي رينز

**القاهرة ـ مجدي طراب**

حقق المصارع الفرنسي في رياضة الجودو، تيدي رينز، ميدالية ذهبية، في وزن أكثر من مائة كيلوغرام، إذ تفوق على الكوري الجنوبي، مين جونج، وهو ما منحه لقب البطل الذي يسير على خطى أساطير الألعاب الأولمبية، بمشاركة المميّزة وفوزه بعدة ميداليات، وذلك منذ بداية مشواره مع هذه الرياضة، حين أظهر موهبته في سنّ صغيرة، ليبلّغ أفضل مستوياته في أولمبياد باريس 2024. وبدأ المصارع الفرنسي رحلته المميّزة في أولمبياد بكين 2008، حينها لم تتجاوز سنّه 19 عاماً، لكنه تغلّب على الصعاب، وعلى منافسين أقوى، ليحقق الميدالية البرونزية، ويفتح المجال أمام نجاحات متتالية، وينشق الطريق نحو الفوز بميداليات من المعدن الفعيس في أربع مناسبات.

**نجم فرنسي في رياضة الجودو استطاع التالف خلال مسيرته في الالعاب الاولمبية وحصد ميدالية ذهبية أخيراً**



## هوامش

تحولت المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية الرياضي إلى وجهة سياحية بسبب المقتنيات المهمة التي تضمها، خصوصاً تلك الشاهدة على عصر الحكم الملكي في مصر



داخل المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية (العربي الجديد)

## مقصورة استاد الإسكندرية متحف يجسد معالم العصر الملكي وتاريخه

الإسكندرية. أحمد عبده

إيطالية بالأعمال بمعاونة عمال مصريين، واعتمد في تصميمه على دمج أشكال من الحضارة الرومانية واليونانية بالتصميم الحديث لربط الفكرة بالألعاب الأولمبية القديمة. وتشير إلى أن الاستاد كان يحمل اسم ميدان الرياضة البدنية، وافتتح عام 1929 بمباراة بين نادي الاتحاد السكندري ونادي القاهرة، بحضور الملك فؤاد الأول وضيوفه في المقصورة الملكية، وسكت ميدالية تذكارية للافتتاح، نقش على أحد جانبيها وجه الملك فؤاد، وعلى الجانب الآخر بوابه الماراثون.

يقول مدير استاد الإسكندرية هشام لطفي لـ «العربي الجديد» إن المقصورة تتكون من دورين، الأول خصص للملك وضيوفه، والثاني خصص للملكة والأميرات، كما يوجد فيها جناحان، أحدهما خصص لأعضاء اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية المصرية وأعضاء الاتحادات الرياضية، والآخر خصص للوزراء وأعضاء مجلس البلدية والقضاة. ويضيف أنها تضم بهواً كبيراً فيه ثلاث قطع من أطقم الصالونات ذات التصميم الملكي لاستقبال الملك وضيوفه، وملحقة به غرفة خاصة فيها صالون آخر كان يستخدم لخصوصية الملك وملحق به حمام.

التراثي الذي يزين وسط المدينة الساحلية، فهو الاستاد الوحيد في مصر الذي يضم بين جنباته أثراً إسلامياً يرجع إلى القرون الوسطى، وهو جزء من سور الإسكندرية القديم أو ما يسمى ببوابة الزهري التي تعود إلى العصر الإسلامي، بخلاف البوابات التي بنيت على طراز أقواس النصر اليونانية الرومانية.

وتصف المقصورة بـ «بوابة التاريخ التي تنقلك إلى الماضي من خلال الأحداث التاريخية التي شهدتها منذ افتتاح الاستاد، واتخذت مكانة رسمية لحضور العائلة المالكة، حيث كان الملك فؤاد الأول، ثم ابنه الملك فاروق الأول، دائم الحضور إليها، كما شهدت إعلان الرئيس عبد الناصر قانون الاشتراكية عام 1964». وتضيف استاذة التاريخ أن التفكير بدأ لأول مرة في إنشاء الاستاد في عام 1910 من خلال مندوب مصر في اللجنة الأولمبية أنجلو بولانكي، الذي أراد أن تتمكن الإسكندرية من تنظيم أول دورة ألعاب أولمبية في مصر، فطلب من بلدية المدينة تخصيص قطعة أرض لهذا الغرض.

وتذكر أن مهمة تصميم استاد الإسكندرية أسندت إلى المهندس الروسي فلاديمير نيكوسوف، فيما كلفت شركة إنشاءات

## باختصار

تضم المقصورة كنوزاً ومقتنيات تركها أفراد الأسرة الحاكمة، من بينها مجموعة من الوثائق والصور النادرة وجوازات السفر الشخصية، إلى جانب تحف وأثاث فاخر

الاستاد الوحيد في مصر الذي يضم بين جنباته أثراً إسلامياً يرجع إلى القرون الوسطى، وهو جزء من سور الإسكندرية القديم أو ما يسمى ببوابة الزهري

في المدينة الساحلية». ويوضح لـ «العربي الجديد» أن مقصورة الاستاد التاريخية في الإسكندرية حفظت الكثير من الذكريات التي شهدتها عهد الملكية في مصر، وتمثل أجزاء مهمة من تاريخ مصر الحديث، بداية من الملك فؤاد ومن بعده الملك فاروق والرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ما يجعلها امتداداً للقصور الملكية والرئاسية في مصر.

ووفقاً لعبد الفتاح، تحولت المقصورة الملكية ومقتنياتها النادرة إلى مقصد سياحي دائم لزوار الإسكندرية، وكانها متحف متخصص يجسد معالم وتاريخ العصر الملكي، «فهي تضم العديد من الصالونات الملكية النادرة التي جرى استقدامها من خارج البلاد وكانت تصنع خصيصاً للملك، بالإضافة إلى مجموعة من المقتنيات الخاصة والصور واللوحات التاريخية ورسومات للتاج الملكي، ما يجعلها تشبه القصور الملكية بنسخة مصغرة، كما تضم شرفة مفتوحة تطل على الملعب، ودرجاً داخلياً يؤدي مباشرة إلى أرضية الملعب». وعن تاريخ المقصورة الملكية، تقول استاذة التاريخ والأثار الإسلامية علا عبد المنعم لـ «العربي الجديد»: «لقد بنيت لتستقبل كبار الزوار داخل استاد الإسكندرية بمبنىها

تشكل المقصورة الملكية في استاد الإسكندرية الرياضي معلماً بارزاً في تاريخ التراث المصري، بعدما صارت وجهة سياحية ومتحفاً مفتوحاً يوثق تاريخ وثقافة عصر الحكم الملكي، من خلال مقتنياتها الفريدة إضافة إلى بنائها المميز. تضم المقصورة التي يحتضنها أقدم استاد في مصر وأفريقيا (افتتح في عهد الملك فؤاد الأول عام 1929) كنوزاً ومقتنيات تركها أفراد الأسرة الحاكمة، من بينها مجموعة من الوثائق والصور النادرة، وجوازات السفر الشخصية، إلى جانب تحف وأثاث فاخر، وأزوار ونياشين توثق تاريخ تلك الفترة، فضلاً عن مجموعات من الكؤوس والميداليات والإهداءات الدولية من الرياضيين والهيئات الرياضية.

ويقول المستشار السابق للمجلس الأعلى لآثار أحمد عبد الفتاح إن المقصورة الملكية «تحفة معمارية نادرة تترزين بها مدينة الإسكندرية حتى اليوم، وذاكرة تاريخية لا يمكن أن تُحصى، تحتفظ بها الأجيال إرثاً غالباً عبر الزمن، بعدما اقتربت بالعديد من الأحداث العظيمة والمناسبات السياسية والرياضية المهمة التي وقعت

## وأخيراً

## «العودة»... فيلم مُعبّر

محمود الرجحي

أفنى كوبرا مُجلجلة لحيمي صغاره. السنجاب لديه قدرة على المراوغة بسبب إتقانه رياضة «كونغ فو»، الرياضة القتالية الصينية الشهيرة، فاستطاع أن يهزم الأفعى ويُقطّعها. انهش «هاردي» من مشهد هزيمة سنجاب صغير أفعى عملاقة، وامتد قلبه بغبطة إمكانية أن يتحقق حلمه بطرد الذئاب المُحتلة أرضه لو امتلك القوة البدنية. حينها بدأ بالتقرب من السنجاب، فسرد له ضعفه وقلة حيلته، الأمر الذي أدّى إلى كسب تعاطف السنجاب، فعلمه فنون القتال، وأخضعه إلى اختبارات غاية في الصعوبة. وتحت إصراره، مدفوعاً بطاقة الانتقام، اجتاز الطيب الصغير جميع تلك الاختبارات الصعبة.

يعرفنا الفيلم أيضاً على خيانات بين الأطباء أدت إلى توغل الذئاب في الواحة، واستعبادها سكانها، علاوة على احتلال أرضها. في هذه الأثناء، كان «هاردي» يكبر، وإصراره على الانتقام يشتعل وينمو في داخله. وحين صلب عوده، قاد فريقاً من الأطباء باتجاه الواحة لتحريرها من الذئاب. فدارت معارك شرسة بين الفريقين. وتتركز في الفيلم كلمة «الاحتلال»، وضرورة دحر المحتل من أرض الطباء. يُذكرنا المشهد بالحاصل الآن في الأراضي

«العودة» فيلم رسوم مُتحركة من إنتاج الصين ناطق بالإنكليزية، من إخراج لوكاس كواو، تأليف جين وين، مدته 90 دقيقة من التشويق. تجري الأحداث في غابة آمنة كانت للظباء، يُتوقّى زعيمها وتضعف القيادة. وكان فريق من الذئاب يتربص مُنتظراً تلك اللحظة للهجوم على موطنها «الواحة الكبرى»، واحتلال أرضها. يهرب الطيب الصغير «هاردي»، المرشح لأن يحكم الواحة مستقبلاً، حين تطارده الذئاب لقتله. يمتلأ الفيلم بمشاهد أسرة، من طبيعة وغناء والوان أنقنت، كما يمكن أن يُمثل احتلال فريق مُشرد من الذئاب الواحة حال الدول الضعيفة، التي وقعت في براثن الاحتلال، ولكنها لم تستلم، فالطيب الصغير «هاردي»، بعد أن هرب من براثن الذئاب، شق طريقه وحيداً في صحراء شاسعة قاسية، حتى وصل إلى غابة تسكنها مجموعة من الظباء، بحث لها رغبة قومه في التحرر من الذئاب، ولكن الصغير لم يمتلك بعد خصائص القيادة والقوة البدنية. في الأثناء، يأتيه خبر قتل الذئاب أمه، فيزداد إصراره على الانتقام. وفي عزلة الحزينة يرى سنجاباً يحارب

لها سراً مسلماً أمناً للوصول إلى الطفل. هذه الظبية انفلتت بشدة حين مات أبوها، وياحت لـ «هاردي» بأنه لا يستحق أن يكون قائداً، لأن شواغله الشاغلة هي الرفاه والنوم والأكل واللعب. غيرت هذه الصدمة حياة «هاردي»، واتجاهه، لينتقل من الدعة والسكون إلى البحث عن مخرج لإنقاذ بلده، فبدأ بنفسه حين اختار طريق التدريب الحامي، وتحمل جميع المشاق في سبيل أن يصير قوياً لديه القدرة على قيادة أهل واحة خلفاً لوالده. أدت في النهاية المعارك المتوالية إلى اتحاد الظباء خلف قائدها القوي، حين رأت فيه صفات القائد التي يمكن أن تحقق من خلالها حلم تحرير واحة من المحتل، وبذلك تمكنت من هزيمة الذئاب، وطردوا، فخرجت مُندحرة عائدة من حيث أتت.

وكأن هذا الفيلم الصيني، الذي وُضع للصغار، يحاكي ما يحدث الآن في غزة، من مقاومة بأسلة، وإتحار بين فصائل عدّة خلف قيادة موحدة لطرد الاحتلال، ليعود مدحوراً من حيث أتى. الفيلم أيضاً لا يشعر معه المشاهد بأي ملل، وذلك نظراً إلى كثرة الأحداث المتتالية فيه، ولكمية التشويق المضمونة، إلى جانب الموسيقى التصويرية الموقفة، والحوار المتصاعد بين الممثلين ذئاباً وظباءً.

الفلسطينية المُحتلة، وصراعها من أجل تحرير قطاع غزة، وفلسطين كاملة (ولم لا!) من براثن المعتدين. وفي دلالات الفيلم أيضاً، أن الخائن «سرير»، الذي كان وصياً على «هاردي» صغيراً، حرص على أن يتمتع الطفل بمختلف أنواع الرفاهية، مثل اللعب طوال الوقت، والنوم، وأكل العشب الطري، حتى لا ينشغل بأمور القيادة. ولكن حدثت مصادفة صادمة جعلت هاردي يراجع حساباته كلها، حين التقى ظبية في الطريق، قتل أبوها وهو يحيى «هاردي» من ثلاثة ذئاب تسللت لقتله بسبب خيانة «سرير»، الذي مهد

تُذكرنا مشاهد فيلم «العودة» بالحاصل في فلسطين المُحتلة، وصراعها من أجل التحرر